



بسبب تصريحاتها عن حجب المواقع الإباحية

الوزيرة فرعون تثير الجدل..

تدور رحاها في سوريا



حرب
عالمية
ثالثة!

الأخبار للأسبوع

من 10 إلى 16 أكتوبر 2015 الموافق 26
من الحجة 1436 هـ إلى 02 محرم 1437
هـ العدد: 702 الثمن: 30 دج

"أخبار الأسبوع" ترصد تفاصيل
اجتماع مجلس الوزراء



هذه أولويات
الرئيس..

27 سنة على الأحداث
"التاريخية"



هذا ما حدث
في أكتوبر
1988

قامت بتشديد
"الشيعة"

هواتف "آيفون"
تتحدى أجهزة
المخابرات!

شرفاؤها ينتفضون ضد تدنيس الأقصى

فلسطين الثورة!



توقعات باستمرار انخفاض وارداتها وارتفاع أسعارها

"أزمة سيارات" في الجزائر!

أزيد من 40 ألف إصابة
جديدة سنويا بالجزائر

هل تخشى السرطان؟
9 خطوات تفيدك شره!



راحت
ضحيتها فتاة
حسنة

قصة جريمة لم
يكتشف فاعلها

هيئة وطنية لمكافحة..
بمرسوم رئاسي



الجرائم
الإلكترونية
تحت مجهر
السلطات

ماذا قالت روايال عن بوتظليقة؟

قالت الوزيرة الفرنسية للبيئة والتنمية المستدامة والطاقة سيجولان روايال أن الجزائر بلد يستثمر كثيرا في إطار الانتقال الطاقي سيما في مجال الطاقات المتجددة.

وفي تصريح للصحافة عقب الاستقبال الذي خصها به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتظليقة بالجزائر العاصمة صرحت السيدة روايال أن الجزائر التي تعتبر بلدا "هاما" في العالم كونها منتجة للطاقة الحضرية تستثمر كثيرا في مجال الطاقات المتجددة ومعالجة النفايات وتطهير المياه في إطار الانتقال الطاقي. كما أشارت إلى وجود عدة ورشات في الجزائر في إطار الانتقال خلال ندوة باريس حول التغيرات المناخية المرتقبة في ديسمبر المقبل. وأشارت الوزيرة الفرنسية في هذا الصدد إلى أنها سلمت الرئيس بوتظليقة رسالة من نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند الذي يعرب له عن شكره على التزامه من أجل ندوة باريس. وقالت إن "فرنسا تعول كثيرا على الجزائر لإنجاح ندوة باريس حول المناخ" مذكرا بأن الجزائر أرسلت مساهمتها حول الموضوع منذ 20 سبتمبر الأخير. وأوضحت السيدة روايال أنها تطرقت مع رئيس الدولة إلى المسائل المناخية والأمنية التي سيتم بحثها خلال الندوة. وأضافت أنها تطرقت كذلك مع رئيس الجمهورية إلى مواضيع علمية لاسيما التنوع البيئي مشيرة إلى أن الرئيس بوتظليقة "حريص كل الحرص وملتزم وملم بجميع المجالات العلمية".



مخدرات في الصيدليات!

أعلنت أوروغواي أنها منحت تراخيص لشركتين لزراعة الماريخونا بغرض توزيعها تجاريا وقالت إنها ستباع في الصيدليات بدءا من العام القادم.

كانت أوروغواي أول دولة في العالم تقنن زراعة الماريخونا وتوزيعها بغرض الانتزاع السيطرة على تجارتها من أيدي عصابات المخدرات كي تتحكم فيها الدولة مع فرض ضرائب عليها فيما كانت مونتيفيديو تعتمد توزيع تراخيص الزراعة منذ عام.

وقال خوان أندريس روبالو رئيس المجلس الوطني لمكافحة المخدرات في مؤتمر صحفي "تم إصدار ترخيص للانتاج والتوزيع". وتم اختيار شركتين ناشئتين تتصلان على تمويل لرأس مال من الدولة ومن الخارج وسمح لكل منهما بإنتاج طين من الماريخونا في السنة وقال روبالو إن الحكومة ستحدد ضوابط لخصم مدى صلاحيات الشركتين في المساحات المزروعة من الماريخونا.

ويتيح القانون لكل منزل بأن يسجل نفسه لزراعة ستة نباتات وأن يشتري الأشخاص المسجلون في قائمة رسمية 40 غراما كحد أقصى للزود شهريا من الصيدليات. وقال روبالو للصحفيين إنه سيجري بيع الماريخونا في الصيدليات "في غضون ثمانية أشهر من الآن".

فايد صالح يتحرك بقوة..



بصم الضريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، على شهور متميزة من العمل والنشاط الدائم، فالرجل يكاد لا يتوقف عن تنقذ هياكل الجيش، وتوجيه التعليمات والتوجيهات الضرورية لتطوير وتحديث المؤسسة العسكرية من جهة، والدود عن حياض الجزائر من جانب آخر..

ولاحظ المتابعون أن الرجل قد كثف نشاطاته كثيرا في الأونة الأخيرة، بالتزامن مع زيادة مستوى الرهانات والتحديات الخارجية التي يفرضها الانقلابات الأمني الخطير الذي تشهده العديد من البلدان المجاورة للجزائر، وفي مقدمتها مالي وليبيا.. للإشارة، فقد قام فايد صالح بسلسلة من الزيارات إلى مختلف التواحي العسكرية، آخرها زيارة العمل والتفتيش التي خص بها الناحية العسكرية الثالثة.

أوهام مغربية..

فتح الحدود مع المغرب وليبيا مثلما تداولته عدة أوساط في هذين البلدين المجاورين، مشددا أن الظروف التي أغلقت فيها حدود الجزائر مع جارتها ما تزال قائمة ولا يمكن الانسياق وراء مثل هذه الإشاعات ما لم تصدر من جهة رسمية..

ويرأى منتسبين، فإنه قبل الحديث عن فتح الحدود، على المغرب تقديم اعتذار رسمي للجزائر على ما بدر منه سنة 1994، حين راح يحمل بلادنا مسؤولية عمل إرهابي في مدينة الدار البيضاء ويفرض التأشيرة على الجزائريين، وهو ما ردت عليه الجزائر بغلق الحدود.. إلى يومنا هذا، دون أن يحول ذلك دون تقارب الشعبين الشقيقين..

تسابت بعض الأوساط هنا وهناك في الترويج لإشاعات مفادها أن الحدود بين الجزائر والمغرب ستفتح خلال الأسابيع القليلة القادمة، أو على قبل نهاية العام الجاري على أبعد تقدير، وهي إشاعات تؤكد مدى تكاثف "الأوهام" في رؤوس بعض المتوهمين الذين يعرفون أن المغرب تضرر كثيرا من غلق الحدود، وهو الذي كان سببا في عملية الغلق، حين راح يتعامل مع الجزائر بطريقة غير لائقة.

وجاء تصريح وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، ليوقظ هؤلاء المتوهمين من أحلامهم، حين أكد عدم تطرق السلطات العليا إلى أي حديث حول مسألة

حلم بونجاح..



كشف المهاجم الدولي الجزائري بغداد بونجاح أنه يحلم بخوض مباراة نهائي الكأس الإفريقية الممتازة بين ناديه النجم الساحلي التونسي وفريق اتحاد الجزائر. وصرح بونجاح، الذي تأهل رفقة ناديه إلى نهائي كأس الكونفيدرالية الإفريقية (الكاف)، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، "التتويج باللقب الإفريقي سيكون أمرا رائعا ثم نواجه اتحاد الجزائر في الكأس الإفريقية الممتازة. أتمنى أن يلتقي النجم الساحلي بالاتحاد في هذا النهائي".

وفي الكأس الإفريقية الممتازة يلتقي كل من المتوج بلقب الأبطال الإفريقية بالمتوج بلقب كأس الكونفيدرالية الإفريقية (الكاف). وتأهل النجم الساحلي إلى النهائي رغم انهزامه في إياب نصف النهائي أمام الزمالك المصري (0-3) علما وأن النادي التونسي فاز في لقاء الذهاب بتونس (5-0)، وسبواجه في نهائي كأس الكاف نادي أورلوندو بيراتس الجنوب إفريقي المتأهل على حساب الاهلي المصري (1-0، 34).

"قاتل الثعالب" يبرر..

برّر الشيخ الذي قتل ثعلبين انتقاما منهما بعد أن "اتهمهما" بأكل دجاجاته، فعلته بالغضب الشديد، وقال أن محدودية دخله، وحاجته إلى بيع دجاجاته كانا وراء غضبه الذي فجره في الثعلبين اللذين يظهران في الفيديو الشهير تحت عنوان "تاكلي الجاج" وأرداهما قتيلين بعد أن ضربهما ضربا مبرحا..

وأقر الشيخ المنحدر من ولاية تبسميلت، الذي التقته قناة النهار الفضائية، ضمنيا أنه قام بتعذيب الثعلبين، وقال أنه قام بذلك بعد أن أكلا دجاجاته، علما أن مدخوله الشهري "الرسمي" لا يتعدى 3000 دينار، مشيرا إلى أن ثعلبا ثالثا نجا من عصاه بعد أن هرب..

هكذا قالوا

■ "يتعين على السلطات العمومية أن توضح أكثر لسكان خطورة الظرف المالي الذي تمر به بلادنا وكذا الطابع المنفرد عالميا لتفقاتنا العمومية الاستثمارية وتحولياتنا الاجتماعية.. ويفضل فهم تام للوضع الراهن سينضم الشعب للجهود الضرورية للحفاظ على استقلالية القرار الاقتصادي للبلاد والتي تبقى أساسية لمواصلة سياسة مطابقة لقيمنا المتمثلة في العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني".

• رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتظليقة

■ "إن الأجواء البائسة والسنين الصعبة التي عاشها الجزائريون وكابدوا جميعا ويلاتها بكل تضحية وصبر قد وثت إلى الأبد وطوبناها كما يطوى الكتاب بفضل الله تعالى ويفضل تضحيات الشعب الجزائري رفقة أبناء الجيش الوطني الشعبي وكافة الأسلاك الأمنية الأخرى، تم بفضل ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي يبادر به فخامة رئيس الجمهورية، وزكاه الشعب الجزائري بالأغلبية المطلقة".

• الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي

■ "إنني لا أطيق التزم، ولو تكلفته ما أحسنته... وأحب أن أسترسل مع سجيبي في أخذ الأمور وتركها، وقلما أكثر للثقافة الموسوعة... والفروض في رجال الدين - كما يسمون - أنهم أهل توقرو وسكون.."

وأنا أجنح إلى المرح عن رغبة عميقة، وأتمس الجوانب الضاحكة في كل شيء، وأود لو استطعت أن أعيش هاشا باشا... شعبي في تصري، ولو كنت ملكا لأبيت إلا الانتظام في سلك الأخوة المطلقة مع الجماهير الدنيا، أخدمهم ويخدمونني على سواء!!"

• الشيخ محمد الغزالي رحمه الله

■ "من الغريب أن يكون أحب الناس إلينا، أقدرهم على تشويش حياتنا".

• جبران خليل جبران

■ "راحة الجسم في قلة الطعام، وراحة النفس في قلة الأثام، وراحة القلب في قلة الاهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام".

• حكيم

■ "الواجب على العاقل أن يلزم الصمت إلى أن يلزمه التكلم فما أكثر من ندم إذا نطق وأقل من يندم إذا سكت".

• أبو حاتم البستي رحمه الله

■ "هذا يذبح بالتوراة، وذلك يذبح بالإنجيل، وهذا يذبح بالقرآن.. لا ذنب لكل الأديان، الذنب بطبع الإنسان".

• أحمد مطر

■ "لا تثقل يومك بهموم غدك، فقد لا تجيء هموم غدك، وتكون قد حرمت سرور يومك".

• مصطفى السباعي

■ "أحسن الظن بالناس كأنهم كلهم خيرا واعتمد على نفسك كأنه لا خير في الناس".

• عباس محمود العقاد

■ "تعلمت أن الجميع يريد العيش في قمة الجبل غير مدركين أن سر السعادة تكمن في تسلقه".

• غابرييل ماركيز

■ "كل واحد فينا عبقرى بطريقته الخاصة، لكن إن كنت تقصم السمكة بقدرتها على تسلق الشجر، ستقتضي حياتها كلها وهي تظن أنها غبية".

• ألبرت أينشتاين

■ "أقصى درجات السعادة، هو أن نجد من يحبنا فعلا.. يحبنا على ما نحن عليه، أو بمعنى أدق، يحبنا برغم ما نحن عليه!".

• نجيب محفوظ

"فخامة الرخيص"!

وقع زعيم نظام الانقلاب في مصر عبد الفتاح السيسي في موقع حرج خلال كلمة ألقاها أمام الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، وتسبب في "شتم" الرئيس التونسي.



وبعد أن أنهى السيسي كلمته، قال في نهاية كلمته "فخامة الرخيص"، بدلا من "فخامة الرئيس"، طالبا منه بدء الكلمة. وأشعل خطأ السيسي الفادح موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، على وسم "فخامة الرخيص"، إذ دعا أحد المغردين على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" بتغيير "الفلاتر"، في حين استذكر أحد المغردين بيت شعر زهير بن أبي سلمى القائل: "ومهما تكن عند من امرئ من خليقة.. وإن خالها تخض على الناس تعلم".

عليق.. العودة

كشف سعيد عليق أنه سيتترك منصبه كرئيس للنادي الهاوي لاتحاد الجزائر، ليعود مرة أخرى إلى عالم الكرة للالتحاق بتناد محترف مع نهاية السنة الجارية. وأكد عليق خلال استضافته باحدى القنوات الخاصة أنه سيعود إلى الرياضة التي يعشقها بعد انسحاب لمدة تقارب أربع سنوات.

وخلال عهده الرئاسية على رأس النادي الأحمر والأسود، فقد تمكن الفريق من التتويج بأربعة ألقاب بطولة وخمسة كؤوس جزائرية، كما بلغ النادي مرتين الدور نصف النهائي لرابطة الأبطال الإفريقية.

وانسحب عليق من رئاسة الاتحاد سنة 2010 بعد دخول الفريق عالم الاحتراف ليضج المجال للمساهم ورجل الاعمال علي حداد، الذي اشترى سهم الشركة الرياضية للنادي العاصمي.

غير أنه بقي رئيسا على مستوى النادي الهاوي للاتحاد، ليسير بعض الرياضات التي تعاني المشاكل المالية، مما جعله يتقاضي الترشح إلى عهدة اولمبية جديدة.

ولم يكشف عليق (67 سنة) عن الوجهة التي سيذهب إليها، في حين فقد راجت اخبار مفادها أنه مطلوب على مستوى نادي اتحاد الحراش لتولي منصب مسؤولية على مستوى الشركة ذات اسهم لهذا النادي المنتمي إلى الرابطة الأولى.

وحضر عليق لأول مرة منذ 2010 إلى مباراة اتحاد الجزائر امام الهلال السوداني ضمن اياب الدور نصف النهائي لرابطة الأبطال الإفريقية يوم السبت الفارط، وعرفت تأهل ممثل الجزائر إلى النهائي لأول مرة في تاريخه. كما بدا عليق متفانلا بتتويج فريقه باللقب القاري على الرغم من مواجهته لنادي تي بي مازيمبي من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين

في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الآتي:

aelosbou@gmail.com

موقعنا على الأترنت:

http://akhbarousboue.com/



بسبب تصريحاتها عن حجب المواقع الإباحية

الوزيرة فرعون تثير الجدل..

أثارت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون موجة من الجدل في أوساط مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن اعترفت بعجزها عن حجب المواقع الإباحية، كونها لا تمتلك الأليات القانونية التي تتيح لها ذلك، وهو ما يعني أن حجب مواقع الفاحشة بالجزائر.. ليس غدا..

■ و.داد.ب



بينما هاجم كثير من النشطاء خرجة الوزيرة، ورأوا أن عليها أن تسعى لاستصدار هذه الأليات التي تسمح بحماية الجزائريين من سُموم الشبكة العنكبوتية، رأى البعض أن الوزيرة تحدثت بكلام واقعي، بعيدا عن كل العواطف، وأن الأمر يتجاوزها، وأن على الحكومة أن تتحرك على أعلى المستويات التشريعية والتنفيذية لإيجاد صيغة قانونية تتيح حظر مواقع الفاحشة.. للإشارة، فقد أعلنت الحكومة فرعون عدم قانونية حجب المواقع الإباحية، مؤكدة تراجعها عن مخطط تم الإعداد له في هذا السياق قبل شهرين حين طالبت منظمات وأحزاب سياسية بخلق المواقع المشبوهة.

وأفادت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال أن دائرتها الوزارة فاقدة لصلاحيات حجب المواقع الإلكترونية، معترفة أن ذلك من شأنه أن يمس بحرية التعبير المكفولة قانوناً في البلاد.

واعترفت الوزيرة أن مشروع أخلقة الإنترنت ضروري ولا يختلف حوله اثنان في الوقت الراهن، إلا أن ما يعيق العملية هو معارضة تلك الإجراءات الرقابية، لحرية التعبير في الجزائر.

وتابعت الوزيرة هدى إيمان فرعون أن مصالحها لا يمكنها القيام بعملية المراقبة لمحتوى الشبكة العنكبوتية لوحدها، بل يتطلب ذلك تضافر جميع جهود مصالح الحكومة من خلال التفكير الجدي والتشاور البناء

لتكريس أرضية قانونية تسمح بمتابعة محتوى الإنترنت، وبذلك لا يتم تجاوز انتهاك حرية التعبير.

فرعون غير راضية سلطة الضبط

من جانب آخر، بدت الوزيرة هدى إيمان فرعون غير راضية على أداء سلطة ضبط البريد والاتصالات والسلكية التحلي بالمزيد من الشفافية في قراراتها لتسيير العلاقات التجارية بين متعاملي القطاع بشكل أحسن.

وأوضحت السيدة فرعون التي نزلت ضيفة على منتدى صحيفة المجاهد أن "سلطة ضبط البريد والاتصالات والسلكية واللاسلكية، حيث دعته إلى التحلي بالمزيد من الشفافية في قراراتها لتسيير العلاقات التجارية بين متعاملي القطاع بشكل أحسن.

هيئة مستقلة في قراراتها وكذا أداة الدولة لإقامة المناقشة على السوق مطالبة بالعمل في شفافية لتسيير العلاقات التجارية بين مختلف المتعاملين بشكل أحسن".

وسجلت "تأخرات" في معالجة شكاوى المتعاملين من قبل مصالح سلطة الضبط موضحة أن "هذه التأخرات تعود إلى مشاكل إدارية وتقنية".

وذكرت الوزيرة في هذا الشأن أنها عقدت جلسة عمل مع مسؤولي سلطة الضبط تناولت عدة مسائل منها المتعلقة بشكاوى المتعاملين. وقالت ان المتعاملين "لم يفهموا أحيانا الردود السلبية لسلطة الضبط مما جعلهم يعتبرون هذه الهيئة عنصرا معرقلا للقطاع".

"الأمريكان متوافقون مع الروس في سوريا"!

تصريح الأسبوع

الدبلوماسي. وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد اجتمع بوزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، في ثلاث جلسات نقاش للتوصل إلى حل سياسي في سوريا. وقال الكاتب إن هذه المناقشات لا تسعى للإطاحة بالوجود العسكري الروسي الجديد هناك، حيث يمكن لإدارة أوباما أن تقبل به الآن باعتباره أمرا واقعا.

وراء الكواليس، أبلغ مسؤولون في إدارة أوباما الروس والإيرانيين لأكثر من ستة أن الولايات المتحدة لن تعترض على دورهم العسكري الموسع داخل سوريا، كما نقل الكاتب عن العديد من المسؤولين، وكانت واشنطن مستعدة لقبول هذا مقابل المساعدة الروسية والإيرانية على إبعاد الأسد من السلطة.

رأى الكاتب جوش روجين في مقال له على موقع بلومبرغ الإخباري، أنه بعد سنوات من النقاش حول منطقة حظر جوي داخل سوريا، بقيادة أمريكية، لحماية "الثوار" والمدنيين، أنشأ الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، منطقة حظر جوي خاصة به في غضون أيام لحماية قاعدته الجديدة هناك.

وقال الكاتب إن ثمة دعوات متزايدة في الولايات المتحدة من الحزبين المتحرك الأمريكي نحو شكل من أشكال فرض منطقة حظر جوي في منطقة إنسانية عازلة في سوريا، هذا في الوقت الذي بدأ فيه الأمر بالنسبة لبوتين سهلا ميسرا.

وكان القائد الأعلى لقوات الناتو في أوروبا، الجنرال فيليب بريدهوف، أول مسؤول غربي كبير يصرح علنا بأن البنية التحتية العسكرية الجديدة داخل سوريا، والتي تشمل أنظمة الدفاع المضادة للطائرات، تشكل بحكم الأمر الواقع ما يسمى عسكريا بمكافحة الوصول إلى منطقة والجرمان من احتلالها، حيث الطائرات الأمريكية ما عادت قادرة على التحليق.

وأضاف محذرا، نرى استفاد بعض أجزاء الدفاع الجوي المتطور جدا، نرى بعض الطائرات المقاتلة المتطورة جدا، قدرات جو جو تذهب إلى هذا المطار (السوري)، قبل أن يضيف بنبهة ساخرة: لم أر داعش يحلق بأي طائرات تتطلب وجود (صواريخ) سام 15 وسام 22، أو وجود قدرات جو جو.. هذه القدرات المتطورة من الدفاع الجوي ليست حول تنظيم الدولة، وإنما حول شيء آخر.

ويقول مسؤولون في الإدارة الأمريكية، وفقا لما نقله الكاتب، إن محادثات فض النزاعات جديدة مع روسيا يشوبها الحذر ولا تصل إلى اضافة الشرعية على حكم الأمر الواقع الذي فرضه بوتين بتدخله العسكري في الحرب السورية. ولكن في الوقت نفسه، هناك محاولة لإعادة العلاقات مع روسيا إلى المسار

وكانت الفكرة أن الأسد سيتنحى وأن الروس والإيرانيين يلعبون دورا أكبر. وأن الولايات المتحدة تنصّل لأكثر من ستة أن الولايات المتحدة لن تعترض على دورهم العسكري الموسع داخل سوريا، كما نقل الكاتب عن العديد من المسؤولين، وكانت واشنطن مستعدة لقبول هذا مقابل المساعدة الروسية والإيرانية على إبعاد الأسد من السلطة.

وكانت الفكرة أن الأسد سيتنحى وأن الروس والإيرانيين يلعبون دورا أكبر. وأن الولايات المتحدة تنصّل لأكثر من ستة أن الولايات المتحدة لن تعترض على دورهم العسكري الموسع داخل سوريا، كما نقل الكاتب عن العديد من المسؤولين، وكانت واشنطن مستعدة لقبول هذا مقابل المساعدة الروسية والإيرانية على إبعاد الأسد من السلطة.

وكان هدف أمريكا من اقتراح منطقة حظر الطيران حماية المدنيين بصورة رئيسية، في حين منطقة بوتين لحظر طيران تفعل عكس ذلك، تحمي نظام الأسد وتهاجم المدنيين. وكلمة سمح أوباما للجيش الروسي بمزيد تدخل واسع سوريا، يظهر كما لو أنه ما عاد يريد طرد الأسد في أقرب وقت ممكن، وفقا لما ختم به الكاتب مقاله.

مجلس الوزراء يوافق على مشروع قانون المالية



وافق مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي خلال اجتماع ترأسه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على مشروع قانون المالية 2016 "الذي يعتمد على استشراف حذر لعائدات صادرات المحروقات". وأوضح بيان مجلس الوزراء أن هذا المشروع يراهن على نمو بنسبة 4ر6 بالمائة وتضخم بنسبة 4 بالمائة وإيرادات الميزانية بقيمة 49527 مليار دينار (تراجع بنسبة 4 بالمائة مقارنة مع 2015) في حين ستراجع نفقات الميزانية بنسبة 9 بالمائة بقيمة 48073 مليار دينار بالنسبة للتسيير و3176 مليار دينار بالنسبة للتجهيز.

وسيسجل رصيد الخزينة الإجمالي عجزا بقيمة 2452 مليار دينار في حين سيحتفظ صندوق ضبط الإيرادات باحتياطات بقيمة 1797 مليار دينار إلى نهاية 2016. وأشار البيان إلى أن مشروع قانون المالية هذا "الذي يبقى يعتمد على استشراف حذر لعائدات صادرات المحروقات يتوخى نموا بنسبة 4ر6 بالمائة

موجها نحو زيادة استحداث الثروة ومناصب الشغل". وأوضح أنه "على مستوى إيرادات الميزانية ستمكن الجهود المبذولة لاسيما من أجل تحسين تحصيل الجباية العادية من رفع حصيلتها بنسبة 4ر6 بالمائة".

غير أن إيرادات الميزانية -يضيف النص- ستشهد على العموم تراجعا "جراء تأثير تدهور سوق المحروقات العالمية على الجباية النفطية المحلية".

"الفليكسي" في خطر!

من بين الأخبار السيئة التي حملها بيان مجلس الوزراء، المنعقد يوم الثلاثاء الماضي برئاسة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لعموم الجزائريين، الإعلان عن زيادات تخص بعض الرسوم التي سينتج عنها ارتفاع أسعار بعض المنتجات مثل الوقود والكهرباء وخدمات الهاتف، وقد اهتم كثير من المتتبعين والمحللين بالزيادات في سعر الوقود والكهرباء باعتبارهما من أشد ضرورات الحياة، وتتاسى البعض أن الهاتف بدوره أصبح أكثر من

ضروري، وقد كشفت الأرقام الرسمية أن كل جزائري - في المتوسط - يمتلك شريحة هاتف على الأقل، في حين ليس كل جزائري يمتلك سيارة، وهو ما يعني أن الزيادة في أسعار خدمات الهاتف أمر يخض ويهم كل الجزائريين الذين سيجدون أنفسهم بداية من السنة القادمة مطالبين بـ"تزيار السننورة" فيما يخص "الفليكسي"، وسيضطرون كثيرون إلى التقشف في وقت مكالماتهم، تماشيا مع الأسعار الجديدة المرتقب تطبيقها..

182 رئيس دائرة

رقم الأسبوع

التراب الوطني. وأوضح البيان أن كل مناطق الوطن أخذت نصيبها من هذه الحركة التي مست 48 ولاية "بهدف الاهتمام بالموارد البشرية وتطويرها واضفاء حركة تنموية من خلال الاعتماد على عنصر التشبيب وترقية الكفاءات على المستوى المحلي (كالأمناء العامين للدوائر ورؤساء المصالح والمتشبين والمحققين بالديوان... الخ).

كما تم تعيين إلى جانب هذه الكفاءات الشابة عدد من النساء على رأس الدوائر لتدعيم العنصر النسوي وإفحامهن في التسيير وفي مناصب سامية تجعلهن في مستوى التحديات وتحمل المسؤوليات المنوطة بالمرأة الجزائرية"، يضيف بيان وزارة الداخلية.

أجرى رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، الأحد الماضي حركة جزئية في سلك رؤساء الدوائر مست 182 رئيس دائرة منهم 92 رئيس دائرة جديد وبينهم 7 نساء، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية.

وحسب المصدر ذاته فإن الحركة الجزئية جاءت نظرا لإحالة 31 رئيس دائرة على التقاعد بالإضافة إلى مناصب رؤساء الدوائر التي كانت شاغرة سابقا نظرا لترقيتهم إلى مناصب عليا أخرى (مثل وال، وال منتدب، أمين عام ولائي) من جهة وللمحافظة على الاستقرار وديمومة الحركة التنموية عبر كامل دوائر

أول الكلام

■ بقلم: الشيخ بن خليفة

ماذا لو لم تكن الجزائر مسلمة؟!

إضافة إلى الفساد المنتشر هنا وهناك، وإلى القروض الربوية المحرمة التي تتخر المجتمع الجزائري، وإلى انتشار المخدرات والمسكرات والأهفات والموبقات.. تحولت الجزائر في الآونة الأخيرة إلى مرتع لأبشع الجرائم التي لم يعد أحد في منأى عنها.. وقد تابعتنا كيف قام أب بقتل فلذة كبده، وكيف صنعت مأساة "الاختفاء الغامض" الأقرب إلى "الاختطاف" لطفل مسكين اسمه أنيس كابوس عائلة بل ومنطقة بل وبلاد بكاملها.. كل ذلك ونحن في دولة مسلمة حكومة وشعبا.. فماذا لو لم تكن كذلك؟..

ومن المؤسف أنه في عز زمن المصالحة الذي أعقب سنين المأساة الوطنية، لم يعد المرء يشعر بالأمن والأمان لا على نفسه ولا على ماله ولا على أهله وبنيه وذويه..

ومن الواضح جدا أننا كلما ابتعدنا عن قيم الدين الحنيف كلما ارتفع سقف الفساد والإفساد، وتعددت الكوارث والمآسي وانتشرت الآفات والمحرمات التي لا نملك معها غير الدعوة إلى العودة إلى الالتزام بتعاليم الإسلام، ودعاء الله: "استر يا رب" ..

نريد قروضا غير ربوية يا حداد..

أعلن رئيس منتدى رؤساء المؤسسات علي حداد، عن استحداث صندوق خاص لمساعدة أصحاب المشاريع من الشباب، بقيمة 100 مليار سنتيم، على أن يساهم فيه شخصيا بقيمة مالية تصل إلى 20 مليار سنتيم، وذلك بداية من شهر نوفمبر القادم.

وكشف حداد، أن فكرة صندوق "الأفسيو" الجديد الذي سينطلق بداية من الشهر المقبل، تقوم على منح قروضا لأعضاء جيل سافسيو، بفوائد تصل إلى 2 من المائة مبدئيا، مشيرا أنها مفتوحة أمام كافة الشباب الجزائري الراغب في الاستثمار، من خلال الانضمام بمبلغ رمزي يعادل ألف دينار إلى صندوق "الأفسيو".

وقال المسؤول نفسه، أن الأزمة البترولية التي تعيشها الجزائر، لا تخيفه، مشيرا أن السبيل الوحيد لتجاوزها، هو الاعتماد على المؤسسة وشباب الجزائر، من أجل خلق اقتصاد متنوع، بعيد عن الثروة البترولية.

ويضرب ما استبشر البعض خيرا بـ"قروض حداد"، بقدر ما أثارت حفيظتهم قضية "ال2 بالمائة" الفائدة المبدئية على هذه القروض، حيث يريد الجزائريون قروضا حالالا لا شهية فيها منذ البداية..

benkhelifa@gmail.com



الأئمة.. والتشرف

من الواضح أن أئمة المساجد عبر القطر الوطني لن يسلموا من إجراءات التشرف المعتمدة بسبب استمرار أزمة انهيار أسعار البترول، وهي الإجراءات التي "جمدت" أجور ملايين العمال، وحرمتهم من أي زيادة، ومن هؤلاء العمال موظفو ومستخدمو قطاع الشؤون الدينية وفي مقدمتهم الأئمة الذين سيكونون مطالبين بالصبر لفترة إضافية، تجهل مدتها، في انتظار "فرج مالي" يسمح لهم بالحصول على الزيادات المأمولة..

وتبجرت أحلام الأئمة وعموم موظفي قطاع الشؤون الدينية والأوقاف، بعد أن رفضت السلطات مراجعة قانونهم التعويضي الذي يتضمن زيادات في الرواتب ومنحا وعلاوات حسب ما قبل أنه تم الاتفاق عليه في وقت سابق بين الوزير محمد عيسى ونقابتي الأئمة وموظفي الشؤون الدينية.

وحسب ما ذكره جلول حجيبي رئيس النقابة الوطنية للأئمة والموظفين فإن الوزير لم يتحمل مسؤولياته ولم يف بتعهداته وحذل موظفي بيوت الله رغم وضعهم الصعب إذ نحن نمثل الشريحة الأقل دخلا في الوظيفة العمومية، بينما بسطاء الموظفين في قطاعات الإدارة يستفيدون دوريا من الزيادات في الرواتب والمنح والعلاوات.

للإشارة، فقد ذكر وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى أن ساجكومة رفضت مقترح الوزارة بمراجعة شبكة أجور الأئمة وموظفي المساجد، بسبب الأزمة المالية التي تواجهها بلادنا، لكننا لن نتخلى بتاتا عن هذه الشريحة التي تقود الأمة.

توقعات باستمرار انخفاض وارداتها وارتفاع أسعارها

"أزمة سيارات" في الجزائر؟!

رغم "تشبع" الحظيرة الوطنية بملايين السيارات التي تصنع ازدحاما خانقا في طرقات كثير من المدن الجزائرية، إلا أن الحاجة لاستيراد مزيد من السيارات تبقى قائمة، وفي ظل الصعوبات المختلفة التي يواجهها العديد من وكلاء ومستوردي السيارات، يؤكد مختصون أن "أزمة سيارات" حقيقية تلوح في أفق الجزائر، مستدلين بالارتفاع المحسوس في أسعار السيارات القديمة، وسط صعوبة الشديدة في الحصول على سيارات جديدة..

■ صلاح الدين - ع



أصبح الحصول على سيارة جديدة، لم يسبق لها السير، عملية صعبة ومعقدة في الجزائر، وبعد أن كانت البيروقراطية وحدها ما يعقدها، أصبحت العملية رهينة إجراءات وحسابات غير مسبوقه.. ورغم أن السلطات رفعت الحجز عن مئات السيارات التي ظلت في الموانئ لفترة غير قصيرة، إلا أن ذلك لم يمنع مستوردي السيارات من التعبير عن استيائهم نتيجة التشديد الذي أصبح يحكم عملية الاستيراد والتسويق.

دفتر الشروط "يضيق" الخناق على المستوردين

وفي هذا السياق، يتوقع رئيس الجمعية الوطنية لوكلاء السيارات بالجزائر سفيان حسناوي استمرار تراجع واردات السيارات خلال الأشهر القادمة بعد تطبيق دفتر الشروط الجديد المؤثر للنشاط.

(67ر30-) بالمائة حسب ارقام الجمارك الجزائرية. ويبلغ عدد السيارات المستوردة من جاني في غاية أوت 215,013 مركبة مقابل 281,355 وحدة لنفس الفترة من 2014 بتراجع 23ر58 بالمائة. وأوضح السيد حسناوي أن الانخفاض الحاد للواردات المسجل في الأشهر الأخيرة راجع خاصة إلى بعض التدابير التقنية التي جاءت في دفتر الشروط الجديد وبعض الغموض في تطبيقه حيث أدى إلى تباطؤ عملية التكيف لمختلف أنواع السيارات مع التنظيم الجديد.. وحسب رئيس الجمعية فإن أجال تكيف الوكلاء مع دفتر الشروط الجديد المنظم لنشاطهم اضطرت وهذا لعدم تطابق بعض العناصر التقنية" مقارنة بإمكانية تطبيقها. ودعا السيد حسناوي بالمناصفة إلى تحسين الاتصال بين المهنيين (جمعية وكلاء السيارات بالجزائر) ووزارة الصناعة والدوائر الوزارية الأخرى مثل المالية والتجارة والنقل والداخلية لرفع العراقل في المستقبل.

ارتفاع محسوس للأسعار

بههدف ترشيد واردات السيارات الجديدة ادخل قانون المالية عدة إجراءات تخص تحديد استيراد السيارات من قبل الوكلاء فقط ومنعهم من استيراد سيارات لحساب وكلاء آخرين خارج شبكاتهم الخاصة بالتوزيع

مجلس قضاء العاصمة يفرج عن 67 قضية جنائية "ملفات خطيرة" أمام العدالة



أفرج مجلس قضاء العاصمة يوم الثلاثاء الماضي عن 67 ملفا جنائيا تورط فيها 127 متهم سيتم الفصل فيها بداية من 25 أكتوبر الجاري إلى غاية 12 نوفمبر المقبل من طرف 08 تشكيلات قضائية حيث احتلت جرائم القتل العمدي الصدارة بـ 14 قضية في انتظار جدول قضايا الضاد التي هزت الرأي العام على غرار فضيحة سوناطراك 1.

وشملت الدورة الجنائية العادية الثانية لسنة 2015 جدولة 06 ملفات إرهابية و13 جريمة أخلاقية إلى جانب 03 قضايا تتعلق بالقانون العام من أبرزها جرائم المتاجرة بالمخدرات أين تمّت برميّة 03 ملفات وقضايا تتعلق بتكوين جماعات أشرار بغرض ارتكاب جرائم السرقة والتزوير والنصب والاحتيال حيث يشمل 124 متهم من بينهم 55 متهما موقوفوا و69 متهما غير موقوف و3 متهمين في حالة فرار.

الذراع الأيمن للبارا يعود إلى الواجهة

من أبرز القضايا الإرهابية التي ستعود إلى الواجهة بعد أزيد من 03 سنوات من الطعن أمام المحكمة العليا في قرار الإحالة ملف الذراع الأيمن للبارا كمال جرمان المتابع بجنائية الانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة غرضها بث الرعب في أوساط السكان وخلق جو اندفاع الأمن والذي يحمل في جعبته الكثير من التفاصيل حول حادثة اختطاف السياح الألمان ونشاط الجماعات الإرهابية في دول الساحل كما ينتظر منه أن يكشف المزيد من الأسرار حول المظلي السابق في الجيش والقيادي في القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي (عماري صايحي) المكنى (عبد الرزاق البار) وافصائل اعتقاله في التيجر وتسليمه للسلطات الجزائرية. وتعود وقائع ملف جرمان كمال الملحق بـ (بلال) إلى تاريخ 14 جويلية 2007 وكان قبل ذلك قد سلم لمصالح الأمن الليبية من طرف الحركة التشادية من أجل الديمقراطية والعدالة. واعتبر المتهم جرمان كمال خلال التحقيق الابتدائي والتحقيق القضائي معه بأنه شارك في عدة عمليات إرهابية منذ انضمامه سنة 1993 إلى الجماعة السلفية للتحريّة والدعوة والقتال وكذا بتنشقاته عبر مختلف سرايا ومجموعات المنظمة الإرهابية. يشير الملف القضائي للمتهم إلى أنه تورط في عدة عمليات إرهابية أهمها المشاركة في اختطاف سياح من جنسيات ألمانية وسويسرية سنة

ومقر بلدية بوغردا. ليضيف (أبو عبد الجليل) في محضر تصريحاته أنه قام سنة 1994 بقيادة (الشيخ مسلم) على مستوى مدينة عين البيضاء بنصب حاجز مزيّن وقتل أشخاص دون التأكد من هويتهم وأن الضحايا يبدو أنهم عسكريون كما قام بالقبض على شرطيين من الأمن الوطني وأنه بقي عن نفس الوثيرة لنشاطه الإرهابي إلى غاية 1997 أين التحق مع بعض العناصر الإرهابية بكتيبة (الفتح) المرابطة في جبال (الدوكان) بولاية تبسة والتي كان يقودها الإرهابي (جمال زيتوني) أمير وطني (وأبو بصير المولدي) أمير المنطقة بناء على طلب تحويله لعدم موافقته على تعيين حيدر قائد عسكري وخلال فترة انشقاق الجماعات الإرهابية التي كانت تنشط في الجبل الأبيض شارك في سلب 30 رأس ماشية وقتل الراعي وفي نهاية 1998 انعقد اجتماع تاغدة في ولاية باتنة بهدف إنشاء التنظيم الإرهابي المسمى الجماعة السلفية للدعوة والقتال وتنصيب أميرها أبي مصعب وعكاشة الباراكضايب عسكري وأبي البراء ضابطا أيضا والارهابي حسان حطاب الأمير الوطني ضيفا أنه واثرا اجتماع 1999 تقرر إدماج كتيبة (الفتح) ضمن التنظيم السلفية للدعوة والقتال.

النيابة العامة تضمّن في براءة بلباشا

إلى جانب هذا ستنظر محكمة الجنايات بتاريخ 2 نوفمبر في قضية مرحل من سجن غونتاناو المتهم (بلباشا أحمد) بعد طعنت النيابة العامة في حكم البراءة الذي استفاد منه عن تهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط في الخارج بناء على الإرسالية التي بعثت بها مصالح الشرطة القضائية لدائرة الأمن والاستعلام والنائب العام لدى مجلس قضاء العاصمة التي تنفيذ بأن الجزائري (بلباشا أحمد) تمّ اعتقاله من طرف مصالح الأمن الباكستانية وبعدها سلمته هذه الأخيرة للقوات الأمريكية التي حققت معه حول علاقته بمنظمة إرهابية عالمية وهي تنظيم القاعدة وانتمائه إلى صفوف القتالين في أفغانستان ليتمّ وضعه في الحجز وبالتهديد في معتقل غوانتانامو بكوبا الذي قضى فيه مدة 7 سنوات في زنزانة انفرادية مصنوعة من حديد ومن دون نوافذ رغم أنه لم يتمّ توجيه له أي تهمة بصفة رسمية ودون محاكمته أمام القضاء الأمريكي وعلى إثر التحقيق الذي تمّ إجراءه في محكمة (سيدي أحمد) تمّ إصدار أمر بالقبض الدولي ضده في جويلية 2004.

■ حنان - ب

مع الزامهم بمباشرة نشاط صناعي أو خدماتي في أجل مدته ثلاث سنوات. وفي مارس الفارط تم إصدار قرار وزاري يحدد دفاتر الشروط المتعلقة بشروط ممارسة نشاط وكلاء السيارات وتم تحيينها في ماي الفارط لتطهير سوق السيارات الذي اتسم في السنوات الأخيرة باختلالات عميقة وممارسات غير قانونية أظهرتها وزارة التجارة في دراسة أخيرة.

وينص القرار بشكل أساسي على قواعد جديدة وتجهيزات أمنية للسائقين والركاب والمشاة. وتسبب تطبيق القرار الوزاري في حجز السيارات لعدة اسابيع على مستوى الموانئ إلا أن هذا الوضع لم يكن له تأثير على حجم الواردات التي تم دفع قيمتها. وحسب رئيس الجمعية فقد تم حل هذا الوضع في يوليو المنصرم بعد صدور المرسوم الوزاري.

وقال السيد حسناوي أن تراجع العملة الوطنية مقابل الأورو والدولار وعملية مطابقة السيارات مع دفتر الشروط وضرورة استحداث استثمارات صناعية وشبه صناعية والتي جاء بها قانون المالية 2014 سيكون لها تأثير أيضا على واردات السيارات لعام 2016. وأشار نفس المتحدث قائلا "نحن مازلنا ننتظر وزارة الصناعة والمناجم لتمنح لنا الاطار الذي يسمح لنا بضمان استثمارات عقلانية لفائدة مؤسساتنا وعمالنا للمساهمة في خلق الثروة". وفي رد له عن سؤال حول الارتفاع المحسوس لأسعار السيارات الجديدة خلال الأشهر الأخيرة اعتبر السيد حسناوي أن ذلك راجع إلى انخفاض الدينار مقابل سلة من العملات الصعبة والرسوم المفروضة على وكلاء السيارات. ويضاف إلى ذلك آثار التضخم وتكاليف التجهيزات الإضافية المفروضة في دفتر الشروط الجديد.



تواجه تداعيات فضيحة خطيرة هل ستفلس "فولسفاغن"؟

تفاصيل الفضيحة

ويأتي شبح الإفلاس الذي تواجهه بالصدمة ليلقي بتأثيره، ليس فقط على الاقتصاد الألماني، بل يمتد ليشمل أغلب البورصات الأوروبية نظرا لـ كبر حجم الشركة ونقلها الاقتصادي أوروبا عاليا. وتوفر صناعة السيارات الألمانية نحو خمس الوظائف في الصادرات الألمانية البالغة 1,1 تريليون أورو العام الماضي وتحقق صادرات القطاع نمواً فوق المتوسط منذ 2009. لكن الأمر الأهم الذي يقلق الألمان كثيراً، هو احتمالية أن يفقد شعار "صنع في ألمانيا" رونقه، ويفقد العالم الثقة في المنتجات الألمانية، خصوصاً أن الاقتصاد الألماني يعتمد على الصادرات التي تشكل أكثر من 45 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

المستشارة الألمانية تتدخل

وفي محاولة منها لإنقاذ سمعة الصناعة الألمانية، وجهت "أنجيلا ميركل" تحذيراً شديداً للهجة إلى شركة فولسفاغن، وطالبت بتوضيحات سريعة للفضيحة وشفافية كاملة. وتساهم شركة فولكس بحوالي 20 بالمائة من إنتاج السيارات في العالم، وقد استحوذت على عدد من شركات السيارات المتعثرة وساهمت في إنجاحها مثل أودي وسكودا وسيات وبتتلي وبوغاتي ولامبورغيني وشاحنات "في دبليو".

300 أورو وراء الفضيحة؟

توفير مبلغ 300 أورو في كل سيارة فولسفاغن مصنعة للولايات المتحدة، هن ثقة الناس بالجماعة العملاقة لصناعة السيارات الألمانية. الخلاصة.. تورطت الشركة بفضيحة قد تبقي تداعياتها لسنوات، بعدما خلصت التقارير إلى أن 11 مليون من سياراتها في العالم مزودة ببرنامج غش. بدأت الحادثة عام 2005 عندما أرادت المجموعة الألمانية تطوير

أحلت أخبار السقوط الكبير والمدي لشركة "فولسفاغن" Volks Wagen الألمانية، عملاق صناعة السيارات في العالم، التي تملك ملايين المعيين في الجزائر، عناوين الأخبار في الصفحات الرئيسية لمعظم الصحف العالمية، وتفاقت أزمة الشركة حول العالم، مع توقعات بقرع انهيار الشركة وإعلانها الإفلاس التام على خلفية الفضيحة الكبرى التي هزت الشركة، بعد أن اعترفت رسمياً بالغش في نتائج اختبارات الانبعاثات السامة للسيارات التي تعمل بالمازوت في الولايات المتحدة "قامت الشركة بتزوير برنامج معلوماتي يزور نتائج اختبارات مكافحة التلوث".

ومع تطور الفضيحة الكبرى، بدأت الكثير من الدول في أوروبا وآسيا باتخاذ قرارات بفتح تحقيقات حول الغش التجاري، مثل دول كوريا الجنوبية وفرنسا ودول أخرى. وانخفضت أسهم "فولسفاغن" في البورصة بنسبة 19 بالمائة يوم الإثنين الماضي، مباشرة عقب إقرار الشركة باستخدامها برنامج لتضليل المراقبين الأمريكيين المسؤولين عن قياس الانبعاثات السامة. وفي يوم الأربعاء فقدت الشركة 20 بالمائة أخرى من قيمة أسهمها. وتبلغ قيمة الغرامات المتوقع أن تدفعها فولكس فاجن 18 مليار دولار في أمريكا فقط، بالإضافة إلى التعويضات التي ستضطر لدفعها إلى المشترين، مع تدني سمعة الشركة في الأسواق العالمية، مما يهدد بدخول العملاق الألماني في التنف المظلم، ومواجهة خطر الإفلاس، خصوصا مع حجم التعويضات المتوقع دفعها لبلاد أخرى. وكانت "فولسفاغن" قد بثت إعلانات ترويجية تضاخر فيها بسيارات الديزل النظيف التي تنتجها، إلا أن الاختبارات الأخيرة أظهرت أن الانبعاثات السامة لسيارات الشركة فاقت الحدود المسموح بها داخل الولايات المتحدة.

وتعتبر شركة "فولسفاغن" أكبر شركة ألمانية وأوروبية لإنتاج السيارات وتحتل المركز الثاني على مستوى العالم من حيث الإنتاج بعد شركة تويوتا اليابانية، وتعتبر ممولا أساسيا وعاملا رئيسيا في الاقتصاد الألماني بما تدفعه من ضرائب، وما تقدمه من خدمات ووظائف.

27 سنة

على الأحداث "التاريخية" هذا ما حدث في أكتوبر 1988

• هذه كرونولوجيا أحداث 5 أكتوبر 1988

مرت قبل أيام قليلة 27 سنة على أحداث الخامس من أكتوبر 1988 وهي أحداث تظاهر وشغب عمّت التراب الوطني وكانت السبب الرئيسي لدخول الجزائر عهد التعددية والانفتاح السياسي ونقطة البداية لأحداث متتالية شهدتها الجزائر أعقبها انزلاقات أدخلت الجزائر في دوامة العشرية السوداء قبل أن تأتي بعدها المصالحة الوطنية لتنتشل الجزائر من أزمتها لتتصمد جراح الجزائريين.

■ عبلة. ع



لا شك أن الانفتاح السياسي والتعددية الحزبية كان منعرجا تاريخيا إيجابيا في مسار الجزائر حيث عرفت الجزائر تقدما في العديد من المجالات بمساعدة الانفتاح السياسي والتعددية الحزبية التي أعطت للمواطنين متفصلا جديدا من أجل التعبير عن آرائهم المختلفة بعيدا عن العنف والشغب.

الجزائر تنتفض من جديد..

من هذا المنطق باتت الجزائر عقب أحداث الـ 5 أكتوبر 1988 والعشرية السوداء التي عاشتها أكثر نضجا في الوقت الراهن فرغم أنها تعيش على مشارف أزمة اقتصادية إلا أنها أبعد عن الوقوع في دوامة فوضى شبيهة بتلك التي تعيشها بعض دول المنطقة العربية على غرار سوريا وليبيا ومصر لأنها ذاقَت مرارة الحرب الأهلية والإبادة الجماعية واستطاعت النهوض من جديد بفضل المصالحة الوطنية التي أقرها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في 2005 بعيدا كل البعد عن التدخل الأجنبي ولا زالت الجزائر ترفض التدخل الأجنبي لها وتعتبر المساس بوحدة الوطن خطا أحمر.

في سنة 1986 بدأت تظهر ملامح الأزمة بتقلبات سعر صرف الدولار وتراجع إيرادات الصادرات بنسبة 40 في المائة بقيمة 4,7 مليار دولار ما بين 1985 و1986 حينها بدأت حكومة عبد الحميد إبراهيمي تدق ناقوس الخطر وكان أمام الحكومة خيارات منها تخفيض الواردات. وفي هذه الفترة باشرت الحكومة سياسات تقشفية وترشيدا للنفقات وضبطا للواردات سمحت في مرحلة أولى برفع الميزان التجاري في 1987 إلى 1,177 مليار دولار لكن تكلفة سياسات التقشف على المستوى الاجتماعي كانت مكلفة جدا بل كانت لها تداعيات سلبية مع بروز الندرة واللجوء المتسارع إلى الاقتراض وبعد أن كان للجزائر احتياطي صرف في 1986 يفوق مليار دولار.

كرونولوجيا الأحداث..

في يوم 25 سبتمبر بدأت ملامح ثورة شعبية وعمالية تلوح في الأفق بعد أن عقدت نقابة مؤسسة صناعة السيارات سوناكوم لقاء مرة بالفاسد وبيع رموز الدولة مرددين شعارات مناهضة لهم. أما في الأحياء الشعبية فقد فتح خطاب الشاذلي بن جديد المجال واسعا للحديث عن قرب ثورة شعبية في الجزائر ضد بعض رموز الدولة كيف لا والأزمة الاقتصادية التي عرفت الجزائر عام 1986 بسبب تدني أسعار المحروقات وما صاحبها من تدني للقدرة الشرائية وإعلان عدد من الشركات الوطنية إفلاسها وعدم

قدرتها على استيراد القهوة والدقيق ساهم في تأجيج غضب الشارع. في 4 أكتوبر 1988 الذي كان يوم الأربعاء بدأت بعض القلائق تظهر في أحياء شعبية معروفة كباب الوادي والروبية والحراش فانتشرت مصالِح الأمن أو كما يسمى سابقا لدى عامة الناس بالأمن العسكري عبر بعض هذه الأحياء لتقصي الحقائق ومعرفة ما كان يحضر له. في 5 أكتوبر وفي وسط باب الوادي اعترضت مجموعة من الشباب سبيل حافلة وقاموا بإنزال كل ركابها وأضرموا فيها النار ثم توسعت إلى باقي شوارع الحي العتيق حيث استهدف المواطنون كل ما يرمز للدولة وانتهز العاطلون عن العمل وكذا البسطاء مؤسسات أروقة الجزائر ونهبوا كل ما فيها وقد بلغ صدى هذه الاحتجاجات إلى أحياء باش جراح والحراش والشراقة وعين البنيان ثم حتى الأحياء الراقية كالأبيار وبن عكنون وحيدرة وتحولت العاصمة بأكملها لإبوة للاحتجاجات وأعمال التخريب والحرق ومحاولة اقتحام منازل عدد من الشخصيات التي كانت ترمز لنظام الحكم في الجزائر آنذاك.

أما المواطنون الذين لم يكونوا على علم بما يحدث وفضلوا المكوث ببيوتهم فكانت آذانهم معلقة ببعض الإذاعات الدولية خاصة فرنسا الدولية التي كانت تعطي بعض المعلومات عما يحدث أما التلفزيون فاكتفى ببث صور التخريب ونداءات تدعو للهدوء والتعقل. يوم الخميس 6 أكتوبر 1988 امتدت المظاهرات إلى كل الأحياء الشعبية وانقطعت الدراسة في المدارس والثانويات خوفا من أن تمتد المظاهرات إلى الثانويات ويلتحقون بالحركة وذلك بأمر من وزارة التربية الوطنية.

يوم 7 أكتوبر 1988 المصادف ليوم الجمعة حاول بعض قادة التيار السلفي في الجزائر قيادة مسيرة في شوارع باب الوادي انطلاقا من مسجد السنة الذي كان

يتواجد به علي بن حاج وقبل انطلاق المسيرة دعا أحمد سحنون ومحفوظ نحناح المصلين للتغلب غير أن هؤلاء لم يستجيبوا لنداءات الشيوخ اللذين كانوا يحظيان بمصداقية لدى عامة الناس وقد حاول كل من أحمد سحنون ونحناح وعباسي مدني التوجه إلى رئاسة الجمهورية لدعوة الرئيس الشاذلي بن جديد لوقف إطلاق الرصاص على المتظاهرين وإطلاق سراح الموقوفين من المتظاهرين لكن مصالِح الأمن رفضت ذلك ومنعتهم من الوصول إلى مقر الرئاسة. وفي المساء أعلن الرئيس الشاذلي بن جديد حالة الحصار وفرض حظر التجول ليلا في العاصمة وضواحيها وانتشرت قوات الجيش عبر كامل أحياء العاصمة حفاظا على ما تبقى مما خربه المتظاهرون. 8 أكتوبر بدأ عدد من الشخصيات والمدافعين عن حقوق الإنسان ومنهم علي يحيى عبد النور وعدد من ممثلي تيار اليسار في التحرك للمطالبة بالإفراج عن الموقوفين



يفرض الاقتصاد الرقمي نفسه كمر واقع في مختلف بلدان العالم لكنه في الجزائر مازال حلما بعيد المنال وبينما تتوجه الأنظمة الاقتصادية في البلدان المتطورة إلى التخلي عن المعاملات المكتتبية الكلاسيكية التي تكلف الكثير من الوقت والجهد والمال وتعوّضها بالمعاملات الإلكترونية (الرقمية) مازالت قيود البيروقراطية تكبل النهضة الاقتصادية المنتظرة للجزائر التي لا تملك بديلا عن النفاق بركب البلدان التي تعتمد أنظمة اقتصادية رقمية إن أرادت الخروج من دوامة التخلف الاقتصادي الذي يجعلها عاجزة عن تصدير منتجات كثيرة ذات قيمة. في الوقت الذي بات فيه بمقدور رجال الأعمال في العديد من بلدان العالم إطلاق مشاريع اقتصادية كبرى ومتابعها وهم جالسون في بيوتهم بفضل الاستغلال الإيجابي لما توفره التكنولوجيا من مزايا وخصائص مازال المستثمرون والراغبون في الاستثمار في الجزائر بحاجة إلى أسابيع وربما شهور من المعاملات الإدارية الورقية (وأطمان). ربما من الوثائق المختلفة التي تجعلهم يتعبون حتى قبل الشروع في تنفيذ مشاريعهم الاقتصادية وهو ما يساهم من دون شك في عرقلة النشاط الاستثماري والاقتصادي في الجزائر ما يجعل (رقمنة الاقتصاد) أمرا أكثر من ضروري لإنعاش المنظومة الاقتصادية الوطنية.

السلطات تطمئن المتقاعدين: "لا خوف على نظام التقاعد من التقشف"

خلف إعلان حكومة سلال عن حزمة تدابير تقشفية لمواجهة صدمة البترول حالة من الترقب والخوف في صفوف أكثر من مليونين ونصف مليون متقاعد في الجزائر بعضهم خشي إعادة النظر في منحة هذه المخاوف غدت لها إشاعات وتحليلات لا أساس لها من الصحة حسب المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد الذي طمأن هذه الشريحة بالقول: (استمرارية نظام التقاعد في الجزائر محفوظ بالرغم من الصعوبات الاقتصادية).



قال المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد سليمان ملوكة إن استمرارية نظام التقاعد في الجزائر محفوظ بالرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الجزائر مؤكدا أن صرف منح التقاعد للمتقاعدين مضمون سواء تعلق الأمر بالحاليين أو أولئك الذين سيلتحقون في السنوات المقبلة. وكشف سليمان ملوكة في تصريح إداعي أن الصندوق يصرف سنويا ما يقارب 70 مليون دج من المنح إلى 1,7 مليون متقاعد يضاف إليهم حوالي مليون مستفيد من ذوي الحقوق. وطمأن المتحدث بأن النظام المالي للصندوق التقاعد سيبقى مغريا بالنسبة لسبعة ملايين عامل من المشتركين والعاملين في مختلف القطاعات موضعا أنه من أجل تعزيز قدرات الصندوق سيتم الاستفادة من الضريبة المفروضة على التبغ وتلك المفروضة من أجل حماية البيئة.

ورداً عن سؤال حول انعكاسات الأزمة النفطية على الصحة المالية للصندوق الوطني للتقاعد أشار ذات المسؤول إلى أن السلطات العمومية باشرت التفكير في وضع آليات تضمن هذه الديوممة التي (تكون جيدة عندما يكون التوازن مضمون بين عدد المتقاعدين وعدد المشتركين). وبخصوص احتمال مراجعة السن القانونية للتقاعد أكد المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد أنه ليس هناك (أي تعليمية) في هذا الصدد منذ أن عدد المشتركين الناشطين يبلغ 7 ملايين فيما انتقلت نسبة اشتراكات التقاعد من 17 بالمائة إلى 18 بالمائة وبلغت نسبة الاشتراك في الضمان الاجتماعي 34 بالمائة وأوضح في هذا الصدد أنه (لا يوجد أي معاش تقاعد أقل من الأجر الوطني الأدنى المضمون) حيث يتم تعديل المعاشات لتبلغ الأجر

البيروقراطية تعرقل النهضة الاقتصاد الرقمي.. حلم في الجزائر!

ما هو الاقتصاد الرقمي؟ يقول المختصون إن (الاقتصاد الرقمي) هو التسمية المستخدمة للإشارة إلى الاقتصاد القائم على الأترنت أو (اقتصاد الواب) وهو الاقتصاد الذي يتعامل أساسا مع الرقمية أو المعلومات الرقمية الزبائن الرقميين والشركات الرقمية التكنولوجية الرقمية والمنتجات الرقمية. ويربط بعض الخبراء بين الاقتصاد الرقمي وما يسمى بالاقتصاد المرئي ويقولون إن الأمر يتعلق ب(الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة واستخدام العقل البشري كراس للمال وتوظيف البحث العلمي لأحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالية المعرفة والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي). ومن أبرز خصائص الاقتصاد الرقمي والمرئي توظيف التكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفعالية ونجاعة وحسن الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمرئي الأول مع الاعتماد على القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة ويسمح هذا النوع من النظام الاقتصادي بالاتصال من إنتاج وصناعة السلع الرقمية. ويبدو واضحا أننا بعيدون كل البعد عن الاقتصاد الرقمي وقبل أن نلج في رقمنة اقتصادنا علينا أولاً أن نمتلك اقتصادا حقيقيا يتبع لنا أن نأكل مما نتج ولنليس مما نتج بعيدا عن الاعتماد المفرط والمطلق على تصدير النفط الذي لم يعد سلعة غالية وهو - إضافة إلى ذلك - ثروة في طريق الزوال. ■ الشيخ. ب

إنتاج وصناعة الخدمات المعرفية. أين نحن؟

ترصد تفاصيل اجتماع مجلس الوزراء

هذه أولويات الرئيس..

بدا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، في مجلس الوزراء المنعقد يوم الثلاثاء الماضي، حريصا على نقطتين جوهريتين، الأولى هي قول الحقيقة كاملة للشعب الجزائري بخصوص مدى خطورة الأزمة التي تواجهها البلاد نتيجة استمرار انهيار أسعار النفط، والثانية هي حماية الفقراء من تبعات هذه الأزمة، من خلال التمسك بدعم المواد الأساسية على الرغم من الفاتورة الباهظة لذلك..

■ أيمن نيراشي



مرة أخرى وجه الرئيس بوتفليقة تعليماته للوزراء بهدف العمل في هذا الاتجاه، والحرص على تخفيف الأعباء عن المواطنين، حتى لا يدفعا ثمن الأزمة الخطيرة التي تواجه البلاد، لاسيما في ظل محدودية بدائل الاعتماد المفرط على تصدير النفط وحده تقريبا.. وفي التقرير التالي، ترصد "أخبار الأسبوع" تفاصيل اجتماع مجلس الوزراء الأخير، المنعقد يوم الثلاثاء 6 أكتوبر 2015، لتقف عند أبرز توجيهات الرئيس بوتفليقة، وأهم الأولويات التي دعا الحكومة إلى التركيز عليها..

أخبار.. وأخبار

حمل بيان مجلس الوزراء، أخبارا ليست طيبة لعموم الجزائريين، من خلال التأكيد على "خطورة الأزمة" من جهة، والإعلان عن زيادات تخص بعض الرسوم التي سينتج عنها ارتفاع أسعار بعض المنتجات مثل الوقود والكهرباء وخدمات الهاتف، وفي المقابل بدأ الرئيس بوتفليقة حريصا على "حماية الزواولة" من آثار الأزمة قدر المستطاع، حين أمر بإبقاء الدعم لأسعار المواد الأساسية ذات الاستهلاك الواسع، وهو ما يعني أنه لا زيادة في أسعار الحليب والخبز والسكر والزيت.

وإضافة إلى دعم مشاريع السكن وإقامة مزيد من السكنات للجزائريين، قرر رئيس الجمهورية رصد مبلغ 446 مليار دينار لدعم العائلات منها 222 مليار دينار لدعم أسعار المواد الأساسية (القمح والحليب والسكر والزيت) - 316,5 مليار دينار لدعم الصحة العمومية، ذلك أن "مجانة العلاج" تبقى خطأ أحمر، لا مساس بها، رغم "الأزمة".

وعلى الرغم من انخفاض أسعار النفط إلا أن الحكومة قد أبتت على خياراتها في مجال دعم الاستثمارات العمومية والسياسة الاجتماعية في مشروع قانون المالية 2016 مع تشجيع المستثمرين على مشاركة أكبر في النمو والتشغيل. في الوقت الذي ستعرف فيه إيرادات الميزانية على العموم تراجعا بنسبة 4 بالمائة من غلافها المالي مقارنة بسنة 2015 جراء انخفاض مداخيل المحروقات بحوالي 50 بالمائة وانخفاض نفقات الميزانية بنسبة 9 بالمائة فان مشروع قانون المالية 2016 الذي صادق عليه مجلس الوزراء يتضمن ارتفاعا ملموسا للتحويلات الاجتماعية.

وستشهد التحويلات الاجتماعية ارتفاعا بنسبة 7,5 بالمائة لتبلغ 23 بالمائة من ميزانية الدولة في سنة 2016 بـ 477 مليار دينار لدعم السكن و 446 مليار دينار لدعم العائلات و 316,5 مليار دينار لدعم الصحة العمومية. فضلا عن هذا الدعم المتعدد المسجل في الميزانية سيستمر المواطنون والمؤسسات في الاستفادة من عدة إعانات غير مباشرة بقيمة إجمالية تفوق 1500 مليار دينار مخصصة أساسا لدفع الفروق بين الأسعار الحقيقية للوقود والغاز الطبيعي في سنة 2016.

وفيما يتعلق بالإجراءات التشريعية يتضمن مشروع قانون المالية رفع قيمة بعض الرسوم لاسيما على الوقود والهاتف النقالة والمواد الكمالية المستوردة. ومن أجل ترقية الإنتاج الوطني يتضمن مشروع هذا النص إجراءات لفائدة الإنتاج الوطني لاسيما في صناعات الحديد والصلب والمعلوماتية والاستثمار في مجال المناجم والصناعات الناشئة وكذا لفائدة الاستثمار الأجنبي بالشراكة. كما ستستمر الجزائر خلال السنة المقبلة

النص الكامل لبيان رئاسة مجلس الوزراء

ترأس رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم الثلاثاء 6 أكتوبر 2015 بالجزائر العاصمة اجتماعا لمجلس الوزراء - وافق مجلس الوزراء بعد الدراسة على مشروع قانون المالية 2016 الذي قدمه وزير المالية. ويتوخى هذا المشروع الذي يبنى يعتمد على استشراف حذر لعائدات صادرات المحروقات نموًا بنسبة 4,6 بالمائة موجهًا نحو تدعيم استحداث الثروة ومناصب الشغل مع تضخم بنسبة 4 بالمائة. وعلى مستوى إيرادات الميزانية ستمكّن الجهود المبذولة لا سيما من أجل تحسين تحصيل الجباية العادية من رفع حصيلتها بنسبة 1,4 بالمائة. غير أن إيرادات الميزانية ستشهد على العموم تراجعا بنسبة 4 بالمائة لتبلغ 495,27 مليار دينار في 2016 جراء تأثير تدهور سوق المحروقات العالمية على الجباية النفطية الجلية. كما ستراجع نفقات الميزانية بنسبة 9 بالمائة بقيمة 480,73 مليار دينار بالنسبة للتسيير و 317,6 مليار دينار بالنسبة للتجهيز. وسيسجل رصيد الخزينة الإجمالي عجزا بقيمة 2452 مليار دينار في حين سيتمتذ صندوق ضبط الإيرادات باحتياطات بقيمة 1797 مليار دينار إلى نهاية 2016. وبالرغم من الضغط المالي ستشهد التحويلات الاجتماعية ارتفاعا بنسبة 7,5 بالمائة لتبلغ 23 بالمائة من ميزانية الدولة وتتمثل في: 477 - مليار دينار لدعم السكن 446 - مليار دينار لدعم العائلات منها 222 مليار دينار لدعم أسعار المواد الأساسية (القمح والحليب والسكر والزيت) - 316,5 مليار دينار لدعم الصحة العمومية. فضلا عن هذا الدعم المتعدد المسجل في الميزانية سيستمر المواطنون والمؤسسات في الاستفادة من عدة إعانات غير مباشرة بقيمة إجمالية تفوق 1500 مليار دينار وتتمثل في: - فارق بقيمة 630 مليار دينار بين أسعار الوقود الحقيقية بما فيها الكميات المستوردة وأسعار بيعه - فارق بأكثر من 750 مليار دينار بين السعر الحقيقي للغاز الطبيعي وسعر بيعه للمستهلكين - و 154 مليار دينار إعانة توازن شركة سونلغاز. وفيما يتعلق بالإجراءات التشريعية يتضمن مشروع قانون المالية رفع قيمة بعض الرسوم لاسيما على الوقود والهاتف والنقال والمواد الكمالية المستوردة. ويتضمن بالموافاة إجراءات لفائدة الإنتاج الوطني لاسيما صناعات الحديد والصلب والمعلوماتية. كما يتضمن النص إجراءات جديدة لتشجيع الاستثمار لاسيما في مجال المناجم والصناعات الناشئة وكذا لفائدة الاستثمار الأجنبي والشراكة والتي من شأنها أن تسهم في تقليص الواردات. وينص مشروع قانون المالية على إجراءات لتسهيل دفع الضرائب والرسوم والمراقبة الجبائية ومعالجة الطعون الجبائية. وأوضح رئيس الجمهورية بشأن هذا الملف أن مشروع قانون المالية يترجم عزم السلطات العمومية على توخي الحذر حيال أزمة سوق المحروقات العالمية وفي الوقت نفسه توخي الثبات في مجال العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني والحرص على مواصلة التنمية الوطنية. وأشار الرئيس بوتفليقة إلى أنه بالرغم من تراجع إيرادات المحروقات بنسبة حوالي 50 بالمائة ستستمر الجزائر في تخصيص حوالي 40 بالمائة من نفقاتها للاستثمار العمومي وأكثر من 20 بالمائة من ميزانياتها للتنمية البشرية ورفاه العائلات. وصرح رئيس الدولة قائلا " السلطات العمومية مطالبات بأن توضح أكثر لسكان خطورة الوضع المالي الذي تمر به بلادنا على غرار كافة الدول الأخرى المنتجة للمحروقات وكذا الطابع المنفرد عالميا لنفقاتنا العمومية الاستثمارية وتحويلاتنا الاجتماعية". وأضاف رئيس الجمهورية يقول إنه بفضل تفهمه التام للوضع الراهن سينضم الشعب للجهود الضرورية للحفاظ على استقلالية القرار الاقتصادي للبلاد والتي تبقى أساسية لمواصلة سياسة مطابقة لقيمنا المتمثلة في العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني. ودعا الرئيس بوتفليقة للحفاظ على استقلالية القرار الاقتصادي للبلاد والتي تبقى أساسية لمواصلة سياسة مطابقة لقيمنا المتمثلة في العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني. واقترح في هذا السياق إلغاء بعض الترتيبات منها: - إلزامية تقديم حصيلة الفاض من العملة الصعبة بالنسبة للمستثمرين الأجانب لتشجيع الشراكات التي من شأنها المساهمة في تقليص الواردات - إلزامية خضوع الاستثمارات الأجنبية المحققة قبل 2009 لقاعدة الأغلبية الوطنية (49/51 بالمائة) في حالة تغيير السجل التجاري - وأيضاً رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة خلال اجتماع مجلس الوزراء أن " هذا المشروع يترجم عزم السلطات العمومية على توخي الحذر حيال أزمة سوق المحروقات العالمية وفي الوقت نفسه توخي الثبات في مجال العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني والحرص على مواصلة التنمية الوطنية". وأكد الرئيس بوتفليقة أنه يتعين " على السلطات العمومية أن توضح أكثر لسكان خطورة الطرف المالي الذي تمر به بلادنا وكذا الطابع المنفرد عالميا لنفقاتنا العمومية الاستثمارية وتحويلاتنا الاجتماعية". وأضاف رئيس الجمهورية يقول إنه "بفضل فهم تام للوضع الراهن سينضم الشعب للجهود الضرورية للحفاظ على استقلالية القرار الاقتصادي للبلاد والتي تبقى أساسية لمواصلة سياسة مطابقة لقيمنا المتمثلة في العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني". ودعا الرئيس بوتفليقة الحكومة إلى "الاستمرار في ترشيد النفقات العمومية ومكافحة التبذير وكافة أشكال الفساد".

الوطنية. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون تمهيدي معدل وتمتم للقانون المتعلق بالتقريب وعلى مرسوم رئاسي يتضمن الموافقة على 12 عقد للتقريب عن المحروقات واستغلالها. كما استمع مجلس الوزراء وناقش عرضا حول الشراكة مع الاتحاد الأوروبي حيث تعتبر الجزائر أن الشروع في تقييم لجانبه الاقتصادي والتجاري ضروريا خاصة وأن مضاعفة وارداتنا من الفضاء الأوروبي لم تكن مرفوقة بالارتفاع المنظر في الاستثمارات الأوروبية بالجزائر.

الوضع المالي خطير..

في هذا الصدد أكد الرئيس بوتفليقة أن السلطات العمومية مطالبة بأن توضح أكثر لسكان "خطورة الوضع المالي" الذي تمر به الجزائر على غرار الدول الأخرى المنتجة للنفط وكذا سالتابع المنفرد عالميا لنفقاتنا العمومية الاستثمارية والتحويلات الاجتماعية للدولة. كما وافق مجلس الوزراء بعد الدراسة على مشروع تمهيدي خاص بالاستثمار الذي تضمن تسهيلات جديدة سيما لفائدة الاستثمار الأجنبي والشراكة. واقترح النص إلغاء بعض الترتيبات السارية مثل إلغاء إلزامية تقديم حصيلة الفاض من العملة الصعبة بالنسبة للمستثمرين الأجانب وإلغاء إلزامية خضوع الاستثمارات الأجنبية المحققة قبل 2009 لقاعدة الأغلبية الوطنية (49/51 بالمائة) في حالة تغيير السجل التجاري وكذا إلزامية التمويل المحلي لإسهام المستثمر الأجنبي. كما يقترح النص إصلاحين أساسيين آخرين يتمثلان في تخفيف في إطار ممارسة الدولة لحق الشفعة في حالة التنازل بالخارج من طرف مستثمر عن أسهمه في مشروع بالجزائر وكذا توجيه المساعدات العمومية للاستثمار نحو سياق جديد تطبعه الشفافية وفعالية المتدخلين وكذا نحو الاستجابة للحاجيات الحقيقية للاقتصاد الوطني. وانطلاقا من جهود الدعم التي يقدمها هذا النص الجديد وكذا الترتيبات التي جاءت بها قوانين المالية السابقة ومشروع قانون المالية 2016 في عمل الاستثمار يجب على المستثمرين المحليين تقديم المقابل من أجل استحداث الثروات ومناصب الشغل. وفيما يتعلق بالحوافز على دعم الدولة للاستثمار الذي بلغ حسب رئيس الجمهورية مستويات غير قابلة للمقارنة في المجال الجبائي والعمالي وكذا في مجال تخفيف الأعباء على القرض والشغل يتطلب العودة إلى إنتاج السلع والخدمات. أما الجهود التي تبذلها الحكومة في مجال دعم الاستثمار تستلزم علاقة مريحة للدولة والمتعاملين الاقتصاديين حسبما أكده الرئيس بوتفليقة الذي دعا إلى أن يكون الاجتماع المقبل للتلائية فرصة لبذل جهود لمواجهة الوضع والرهانات

هذه أبعاد مشروع قانون المالية 2016

ينص مشروع قانون المالية 2016 على استمرار الجزائر في تخصيص حوالي 40 بالمائة من نفقاتها للاستثمار العمومي وأكثر من 20 بالمائة من ميزانياتها للتنمية البشرية ورفاه العائلات بالرغم من تراجع العائدات الناجمة عن المحروقات بنسبة حوالي 50 بالمائة. وأوضح رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة خلال اجتماع مجلس الوزراء أن " هذا المشروع يترجم عزم السلطات العمومية على توخي الحذر حيال أزمة سوق المحروقات العالمية وفي الوقت نفسه توخي الثبات في مجال العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني والحرص على مواصلة التنمية الوطنية". وأكد الرئيس بوتفليقة أنه يتعين " على السلطات العمومية أن توضح أكثر لسكان خطورة الطرف المالي الذي تمر به بلادنا وكذا الطابع المنفرد عالميا لنفقاتنا العمومية الاستثمارية وتحويلاتنا الاجتماعية". وأضاف رئيس الجمهورية يقول إنه "بفضل فهم تام للوضع الراهن سينضم الشعب للجهود الضرورية للحفاظ على استقلالية القرار الاقتصادي للبلاد والتي تبقى أساسية لمواصلة سياسة مطابقة لقيمنا المتمثلة في العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني". ودعا الرئيس بوتفليقة الحكومة إلى "الاستمرار في ترشيد النفقات العمومية ومكافحة التبذير وكافة أشكال الفساد". بالثروات الوطنية بما في ذلك الفساد.

الوطنية. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون تمهيدي معدل وتمتم للقانون المتعلق بالتقريب وعلى مرسوم رئاسي يتضمن الموافقة على 12 عقد للتقريب عن المحروقات واستغلالها. كما استمع مجلس الوزراء وناقش عرضا حول الشراكة مع الاتحاد الأوروبي حيث تعتبر الجزائر أن الشروع في تقييم لجانبه الاقتصادي والتجاري ضروريا خاصة وأن مضاعفة وارداتنا من الفضاء الأوروبي لم تكن مرفوقة بالارتفاع المنظر في الاستثمارات الأوروبية بالجزائر.

في هذا الصدد أكد الرئيس بوتفليقة أن السلطات العمومية مطالبة بأن توضح أكثر لسكان "خطورة الوضع المالي" الذي تمر به الجزائر على غرار الدول الأخرى المنتجة للنفط وكذا سالتابع المنفرد عالميا لنفقاتنا العمومية الاستثمارية والتحويلات الاجتماعية للدولة. كما وافق مجلس الوزراء بعد الدراسة على مشروع تمهيدي خاص بالاستثمار الذي تضمن تسهيلات جديدة سيما لفائدة الاستثمار الأجنبي والشراكة. واقترح النص إلغاء بعض الترتيبات السارية مثل إلغاء إلزامية تقديم حصيلة الفاض من العملة الصعبة بالنسبة للمستثمرين الأجانب وإلغاء إلزامية خضوع الاستثمارات الأجنبية المحققة قبل 2009 لقاعدة الأغلبية الوطنية (49/51 بالمائة) في حالة تغيير السجل التجاري وكذا إلزامية التمويل المحلي لإسهام المستثمر الأجنبي. كما يقترح النص إصلاحين أساسيين آخرين يتمثلان في تخفيف في إطار ممارسة الدولة لحق الشفعة في حالة التنازل بالخارج من طرف مستثمر عن أسهمه في مشروع بالجزائر وكذا توجيه المساعدات العمومية للاستثمار نحو سياق جديد تطبعه الشفافية وفعالية المتدخلين وكذا نحو الاستجابة للحاجيات الحقيقية للاقتصاد الوطني. وانطلاقا من جهود الدعم التي يقدمها هذا النص الجديد وكذا الترتيبات التي جاءت بها قوانين المالية السابقة ومشروع قانون المالية 2016 في عمل الاستثمار يجب على المستثمرين المحليين تقديم المقابل من أجل استحداث الثروات ومناصب الشغل. وفيما يتعلق بالحوافز على دعم الدولة للاستثمار الذي بلغ حسب رئيس الجمهورية مستويات غير قابلة للمقارنة في المجال الجبائي والعمالي وكذا في مجال تخفيف الأعباء على القرض والشغل يتطلب العودة إلى إنتاج السلع والخدمات. أما الجهود التي تبذلها الحكومة في مجال دعم الاستثمار تستلزم علاقة مريحة للدولة والمتعاملين الاقتصاديين حسبما أكده الرئيس بوتفليقة الذي دعا إلى أن يكون الاجتماع المقبل للتلائية فرصة لبذل جهود لمواجهة الوضع والرهانات

وتوفير عائدات جديدة للصادرات والى خلق التراب الوطني. وأشار رئيس الدولة أنه فيما يتعلق بالإجراءات التحفيزية للاستثمار بلغت الدولة مستويات غير قابلة للمقارنة في المجال الجبائي والعمالي وكذا في مجال تخفيف الأعباء على القرض والشغل. وأضاف رئيس الدولة أن "التزاما كهذا خيار استراتيجي للدولة لكن الحفاظ عليه يتطلب العودة إلى إنتاج السلع والخدمات لتقليص الواردات وتوفير عائدات جديدة للصادرات والى خلق



رسالة إلى الحائدين من البقاع المقدسة ها هم الحجاج عادوا.. ولكن بأي شيء عادوا؟

سعد أناس بأداء فريضة الحج هذا العام، فله الحمد والمنة على ما أنعم به عليهم من إتمام نسكهم، وعلى ما يسر لهم وأعانهم على إكمال هذه الشعيرة العظيمة، نسأله سبحانه أن يتقبل منهم، وأن يرزقنا وإياهم الاستقامة على دينه، إنه جواد كريم.

■ بقلم: الشيخ أبو إسماعيل خليفة

أيها الحاج: بعد أن تحققت لك الأمنية، وتمت لك العطية، وخرجت بإذن الله من صفحاتك السوداء بصفحة بيضاء نقيية ناصعة بهية، وأعمال مرضية وروح مرتفعة المعنوية، احذر من العودة إلى الدنس والإفراط في الذنوب بلا تفكير بعد النقاء والصفاء والتطهير.

أترضى بعد الرفعة والإجلال أن تعيش منبوذا تافها حقيرا، فذنب بعد التوبة أقيح من سبعين ذنبا قبلها، فما أحسن الحسنة بعد الحسنة، وما أقيح السيئة بعد السيئة!

فما أجمل - أيها الحاج - أن تعود بعد حجك إلى أهلك ووطنك بالخلق الأكمل، والعقل الأزر، والوقار الأرصن، والشيم المرضية، والسجايا الكريمة!

ما أجمل أن تعود حسن المعاملة لشعائك، كريم المعاشرة لأولادك، طاهر الفؤاد، ناهجا منج الحق والعدل والسداد، المضمّر منك خير من المظهر، والخافي أجمل من البادي!!

إن عدت بهذه الصفات الجميلة، فحقاً قد استقدت من الحج وأسراره ودروسه وآثاره. غفر الله لك ولمن استغفرت له، وبارك في حجك، وجعله من أسباب فلاحك.. جعل الله حجك مبرورا وذنبك مغفورا..

اللهم وسلم جميع الحجاج والمعتمرين، واحفظهم من شر كل ذي شر، اللهم ردهم إلى ديارهم سالمين غانمين، وبالاجر والثواب موفورين، اللهم وإن كان للعمر بقية فاجعلنا من حجاج بيتك في العام القادم إن شاء الله.. ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار، وصل اللهم وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

”وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَاثًا“.. سورة النحل 92. فقد كانت تغزل الصوف حتى إذا صار خيوطا قوية، عادت ففكت غزلها!!

وهذا مثال لمن يبدأ العمل الصالح، حتى إذا تكامل وارتفع بنيانه عاد فهدمه، وقد كان صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله

تعالى من تغير الحال فيقول: ”وأعوذ بك من الحور بعد الكور“ رواه مسلم. والحور: الرجوع والنقصان. والكور: هو من تكوير العمامة، وهو لفها وجمعها، فاستعاذ

صلى الله عليه وسلم من النقصان بعد الزيادة، فيا من تقلبتم في أنواع العبادة، الزموا طريق الإستقامة، وداوموا العمل فليست بدار إقامة، واحذروا الرياء والسمعة، فرب عمل صغير تعظمه النية، ورب عمل كبير تصغره النية، قال بعض

السلف: ”من سره أن يكمل له عمله فليحسن نيته“، فاتقوا الله في كل وقت وحين، وتذكروا قول الحق في كتابه المبين: ”إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ“.. المائدة: 27.

واعلموا - أيها الحجاج - أن الحج المبرور له أمانة وعلامة، ولقبوله منارة وشامة، سئل الحسن البصري رحمه الله: ما الحج المبرور؟ فقال: ”أن تعود زاهدا في الدنيا راعيا في الآخرة“.

فليكن حجكم باعثا لكم إلى المزيد من الخيرات، وفعل الطاعات، فإن المؤمن ليس له منتهى من صالح العمل إلا حلول الأجل، قال تعالى: ”واعبد ربك حتى يأتيك اليقين“.

فيا حجاج بيت الله كونوا

على المنهاج روادا عظاما
وتلك المرأة الوثقى شعرا
فلا ترضوا لعروتها انفصاما

صحيحه، وهو حديث حسن. فأى فضل عدتم به - حجاجنا - ، وأي جزاء أعظم من تكفير السيئات وستر العيوب وإقالة العثرات، وأي هدف أسمى وغاية أنبل من غفران الذنوب والتجاوز عن السيئات!!، أما إن الرب ليدنو من الحجاج ويقول لملائكته: ”أشهدكم أنني قد غفرت لهم“.. فهنيئا للمخلصين في حجهم، هنيئا لهم المغفرة والرحمة من الرب الرحيم الكريم.

حجاجنا الكرام: ها لقد عرفتم فالزموا، وأمنتم بالله فاستقيموا، وفتحتم في حياتكم صفحا بيضاء نقيية، فحذار من العودة إلى الأفعال المخزية والمسالك المرديّة، أوفوا بما عاهدتم الله عليه من التوبة، ينجز لكم ما وعدكم من الأجر العظيم، واعلموا - غفر الله لي ولكم - أن الحج بمنزلة التوبة تعلن في البقعة التي نبت فيها الإسلام، فالعودة إلى الركض في ميادين المعاصي لهو نقض لهذه البيعة، وهو كالهدم بعد البناء، ”ومن نكث فإنما ينكث على نفسه“!!.. فهل بعد انتهاء المناسك والعودة إلى الوطن، تنتهي الطاعة، وينسى ذكرالله؟.. أيها الحاج: أعيدك أن تكون كذلك المرأة الحمقاء التي وصفها الله وحذر من فعلها فقال:



خطاب إلى أخي الحاج "س"

بمشاعر الحج وتمثل المقترحات في ما يلي، إعادة النظر في مسألة الطواف والسعي، فبعاد تنظيمها إما زمانيا أو اقليميا في وقت الحج، بحيث يخص زمن معين أو طابق معين لبلد ما أو منطقة ما، في حدود ما يسمح به التنظيم.

توحيد الفتوى على جميع المذاهب بالنسبة لرمي الجمرات، من حيث الزمن، وما ينتج عن ذلك من الوقوف بمزدلفة، مراعاة للمصلحة العامة.

العودة إلى ما كان عليه المسجدين في مكة والمدينة، من فتحهما أمام كل المذاهب، بحيث يمكن أن يصلي الناس فيهما أئمة كل مذهب. فالتناس يتساءلون مثلا- عن القنوت، الذي تقول به كل المذاهب ماعدا المذهب الحنبلي، لماذا يغيب القنوت بتاتا من صلاة الصبح؟ لماذا لا يصلي الأئمة بالقنوت أحيانا وبدونه أحيانا أخرى تجسيدا لمبدأ الانفتاح المذهبي، وتبيانا للتنوع المذهبي داخل الوحدة الإسلامية.

نريد من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان حفظه الله- أن يضيف إلى مكارمه مكرمة استدعاء أئمة ومقرئين من العالم الإسلامي في رمضان - مثلا، لإمامة المسلمين في الحرمين الشريفين، وإيقاد أئمة الحرمين إلى باقي أقطار الأمة الإسلامية تعميما للفائدة، وفي إطار التكامل الإسلامي.

تزويد الحرمين الشريفين بمصاحف على مذهب ورش وغيره، كترسيخ لحقائق معرفية، يتعبد بها المسلمون في بلدانهم، وتطبيقا لواقع المسلمين الذي يتوجه الحرمان الشريفان.

إتني بدافع من الحرص على إصلاح ما يمكن إصلاحه، أطلق هذه المقترحات، التي لا أريد بها إلا وجه الله «إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وأليه أُنِيبُ» (هود: 88).

* رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

المشاعر تعلق أحيانا- عن مشهد الانضباط، والسير على الصراط، والوقوف في الكثير من الأخطاء والأغلاط. فهذه الفوضى التي لا تزال نعيشها في الطواف حول الكعبة، وما يصاحبها من تزاخم على الحجر الأسود لتقبيله، بأي ثمن، ولا نراعي في ذلك حرمة المرأة، ولا عجز الشيخوخة، ولا ضعف الرريض أو المعاق، هي فوضى تصفد على الحج تسبيحاته المكتوبة، وتذكره بالحقيقة المرة، وهي تخلف الإنسان المسلم بالرغم مما يتمظهر به من نسك، وما يجب أن يتحلّى به من إيمان، وأمن وأمان.

وهذا التدافع أمام مشعر منى، وما صحبه من عنف مبيت، واندفاع مقبت، قد شوّه المنظر، وزرع المأساة حول المشعر، وحول الحج الأكبر- إلى سلوك مشين، وتدين أخطر.

هذا إضافة إلى اللامبالاة في رمي الأوساخ وعدم الوقاية من أسباب الاتساخ والانسلاخ، وهي كلها مناظر تضعف الجهود المبذولة التي تذكر فشكر من القائمين على المشاعر، فتشوّه صورة المسلمين في أقدس البقاع، وتقدم أبشع منظر عنهم لباقى الأصقاع.

إن الحقيقة التي لا مراء فيها - بالرغم من كل هذا- هي أن القائمين على شؤون الحرمين، يبذلون كل جهد في سبيل خدمة ضيوف الرحمن- فهم يفتقون من أجل ذلك كل ما أمكن، لتسهيل مناسك الحج، ولكن هذا الجهد يوشك أن يتداعى على سخرة فوضى بعض المسلمين الذين يأتون إلى الحج دون إعداد، وبلا زاد، فيشيحون في الحج القوضى والفساد.

واتني بدافع من الإيمان بضرورة إصلاح المشاهد المؤذية في الحج، والتقليل من بعض المناظر المسددة على الحجاج عمق تأملهم وسمو تنسكهم أهمس في آذان القائمين على الحج ببعض المقترحات التي أمل أن يستجاب لها، أو أن تكون محل دراسة من جانب الهيئة العلمية المكلفة

والأبيض والأسود، والقاصي والداني، كل ذلك يمثل درسا آخر في العدل، والمساواة، تذكيرا بوقوفنا يوم العرض الأكبر أمام الله.

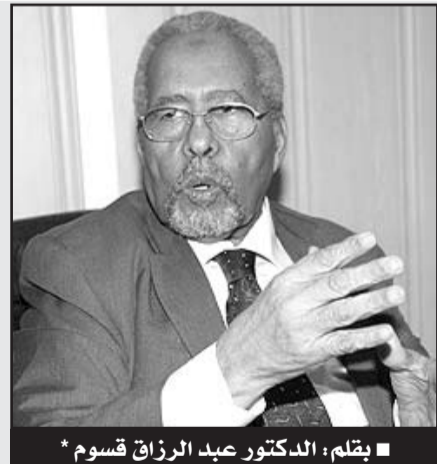
وأما التلبية بلسان جماعي واحد - لبيك اللهم لبيك! - ممزوجة بالأنين والدموع والذهول عن الدنيا، والارتباط بالعالم الآخرى طلبا للاستغفار، والتوبة، فتمثل أيضا مشهدا فريدا آخر يذكرنا بزلزلة الساعة «يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد» الحج: 2.

كل هذه المشاهد الرائعة المروعة، يعيش الحاج الآن على وقعها، وعلى هولها، ليذكر سر الحج، وما بعده، فيتيقن بأن منسك الحج لا ينتهي بالتجلل من الإحرام، وأداء طواف الوداع، بل أنه عهد ستظل تبعاته تلاحق الحاج بعد أن أخذ عهدا من الله أن يستقيم، ويستكين. فيتحلل من كل الآفات التي كانت قبل الحج، ومن المظالم، والمفاسد الاقتصادية، أو الاجتماعية أو الأخلاقية، أو السياسية، ليصير كيوم ولدته أمه صفحة بيضاء، يوشك أن تصافحه الملائكة.

غير أن الحج دروس، وعبر أخرى غير ما توجي به المشاهد المادية، من بساطة وزهد وتنسك. إنها غسل للروح من أدرانها، وطهارة للقلب من وساوسه، وعروج بالعقل إلى ملكوت الله، وإحساس بعمق الانتماء إلى هذا الدين الإسلامي في سموه وعلوه، وظهره وذخره، للشعور بالهزة والقوة من حيث العدة والعدد، فيسمو المسلم بذلك عن الغفائية، ليغير من ذلك إلى الوحدة في الإمامة، والقيادة، والانقيادية.

لكن - وأسافه - هناك في الحج مشاهد تنغص على الحاج الواعي شعوره بالانتماء، وإحساسه بالهزة، وتوقانه نحو الأفضلية البشرية.

فلا تزال بعض المناظر التي يقدمها حجاج المسلمين في



■ بقلم: الدكتور عبد الرزاق قسوم *

يا أخي الناسك، أيها الحاج "س" من بلاد "س". سواء أكنت من بلاد الهند أم بلاد الهند، وسواء أكنت من أفغانستان أو أزيبكستان أو كردستان أو داغستان، أو "داغستان" أو كنت من هيران أو طهران، أو الظهران أو هزان أو عمان، فانت في النهاية حاج مسلم، أدبت المناسك، وعدت إلى ناسك. ولكن بأي المناسك أخذت؟ وبأي المعاني الدينية عدت؟

هائلك الآن، وقد عدت إلى بلادك، تعيش ذكريات الحج هذا العام، وكم في الحج من مشاهد، يظل الحاج يعيش على فضولها ردحا طويلا من الزمن.

إن المشهد العالمي الكوني، الذي يقدمه منسك الحج، لهو من المشاهد النادرة، التي قل أن يعثر عليها إنسان في غير الحج. فهذه البساطة في اللباس، ممثلة في رمزية الكفن درس لما بعد الموت، يعيظه الإنسان مذكرا إياه بما يخرج به من هذه الدنيا، أيا كان منصبه، ومهما يكن موقعه، وأيّا كانت أملاكه في الحياة الدنيا.

ويتساوى الكل في هذا المكان، بين الحاكم والمحكوم، والعني والفقير، والعالم والأمي، والعربي والأعجمي،



خامس فريق جزائري يتأهل إلى نهائي دوري أبطال إفريقيا اتحاد الجزائري يكتب التاريخ

يعتبر اتحاد الجزائر خامس فريق جزائري يتأهل للدور النهائي لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، بما فيها الصيغة القديمة، وذلك بعد اجتياز عقبة الهلال السوداني مساء السبت الماضي في الدور نصف النهائي للمنافسة القارية المرموقة للأندية، ليواجه نادي مازيمبي الكونغولي في "النهائي الحلم".

■ هـ. ب / وكالات



النهائي "الأهم هو أن نكون على أتم الجاهزية ولا يهجم الملعب الذي ستقام عليه المقابلة النهائية".

حداد: "سنوفر كل الإمكانيات لتتويج الفريق باللقب"



ستضع إدارة نادي اتحاد الجزائر "كل الإمكانيات تحت تصرف" فريقها للتتويج بلقب رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، بعد بلوغه الدور النهائي لهذه المنافسة لأول مرة في تاريخه، مثلما وعد به نائب رئيس النادي، ربوح حداد.

وصرح حداد عقب مباراة فريقه ضد الهلال السوداني قائلا: سستضع المزيد من الإمكانيات لصالح الفريق من أجل رفع التحدي في نهائي رابطة الأبطال، خاصة وأتينا قريبون أكثر من أي وقت مضى من تحقيق حلم كل عائلة اتحاد الجزائر. وأبرز الرجل الثاني لتشكيلة سوسطارة، وهو شقيق رئيس النادي علي حداد، "العمل الكبير الذي أنجزته إدارة النادي منذ توليها مقاليد الرئاسة عام 2010 بعد شرائها لأسهم الفريق". وأضاف ربوح حداد يقول: "نحن هنا منذ خمس سنوات، وبدأ عملنا يأتي بثماره بعد التأهل التاريخي لنهائي رابطة الأبطال الإفريقية التي نرغب في التتويج بلقبها من أجل إهدائه لكل الشعب الجزائري".

فخلال عهدة الأخوين حداد، تمكن أصحاب اللونين "الأحمر والأسود" من الحصول على لقب البطولة الوطنية (2014) وكأس الجزائر والكأس الممتازة (2013) و الكأس العربية (2013).

و2014، في حين انهزمت مولودية وهران في نهائي سنة 1989. وتتقدم الجزائر في هذا الإحصاء على أقوى البلدان في القارة، ويتعلق الأمر بمصر وتونس ونيجيريا والكامرون الذين يعدون أربعة فرق تأهلت إلى النهائي. في حين تتصدر مصر عدد التتويجات وذلك مع أندية: الأهلي (8 ألقاب) والزمالك (5 ألقاب)، ثم جمهورية الكونغو الديمقراطية في المرتبة الثانية بخمسة ألقاب بينهم أربعة حققها تي بي مازيمبي الذي سيواجه الاتحاد في نهائي نسخة 2015. وتوج مازيمبي في سنوات 1967 و1968 (الصيغة القديمة) وسنتي 2009 و2010 (النسخة الجديدة). وبأربعة ألقاب يحتل كل من المغرب والجزائر المرتبة الثالثة في ترتيب البلدان التي تحصلت أنديةها على الألقاب.

حمدي غير قلق رغم قلة تعداد اتحاد الجزائر

أكد مدرب فريق اتحاد الجزائر (الرابطة الأولى لكرة القدم)، ميلود حمدي، أنه غير قلق حول الغيابات التي يسجلها فريقه في مباراة ذهاب نهائي رابطة الأبطال الإفريقية أمام تي بي مازيمبي. وسيفيب عن الاتحاد في لقاء ذهاب النهائي والمقرر يوم 30 أكتوبر الحالي بالجزائر أهم كوادر التشكيلة الأساسية.

فهل غرار صانع الألعاب يوسف بلالي المعاقب بسنتين بسبب تناوله لمواد محظورة، سيفيب أيضا وسط ميدان الآخر قدور بلجيلالي الذي تعرض إلى إصابة في الكتف والتي ابعدهت لمدة قد تقوq الشهر.

كما سيكون نادي سوسطارة أيضا محروما من المهاجم الملقب اندريا وكذا اللاعب المخضرم ربيع مفتاح. لتلقيهما البطاقة الصفراء الثانية ضمن آياب نصف نهائي المنافسة الإفريقية أمام الهلال السوداني. وصرح المدرب حمدي "إذا قلنا ان الغيابات مؤثرة فهذا يعني أنني أنقصت من قيمة بقية اللاعبين وهذا يعبر أيضا عن نقص في الثقة بالنفس. سبق وان قلت ان نقطة القوة في الفريق هي الروح الجماعية". وقال أيضا "لدينا تعداد ثري وهناك عناصر قادرة على تعويض هذه الغيابات".

"لعب لقاء الذهاب داخل الديار ليس عائقا"

يواجه فريق اتحاد الجزائر في ذهاب نهائي رابطة الأبطال الإفريقية نادي تي بي مازيمبي (جمهورية الكونغو الديمقراطية) بالجزائر، وهو ما لا يشكل "عائقا" بالنسبة للمدرب ميلود حمدي. وقال حمدي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية: "بما أننا بلغنا الدور النهائي فإن الفرق لها نفس الحظوظ، وعلى الرغم من ان مباراة الذهاب ستلعب بالجزائر فهذا لا يعتبر عائقا بالنسبة لي". وأضاف "لدينا شهر للتخصير قبل لقاء الذهاب، وستأهب لكي نكون في الموعد. والأّن الهدف هو التتويج باللقب". وتطرق إلى قضية الميدان الذي سيحتضن ذهاب

اكتفى الاتحاد العاصمي بتعادل أبيض (0-0) بميدانه بملعب عمر حمادي (الجزائر). مستفيدا من الفوز المسجل يوم الأحد الماضي بالخرطوم (2-1)، ليظفر بذلك ولأول مرة في تاريخه بتذكرة الدور النهائي.

قبل ذلك، سبق لأربعة أندية أن بلغت المحطة الأخيرة لهذه المنافسة وهي على التوالي: مولودية الجزائر، شبيبة القبائل، وفاق سطيف ومولودية وهران.

وكانت مولودية الجزائر أول من حققت هذا الإنجاز عام 1976 في أول مشاركة لها في المنافسة الإفريقية بصفتها القديمة التي كانت تحت تسمية "كأس إفريقيا للأندية البطلة"، لتتوج بذلك باللقب. أما مشوار شبيبة القبائل في هذه المنافسة فكان أفضل حيث نجحت في الظفر باللقب مرتين (1981 و1990). وخلال هذه الفترة (1989) بلغت مولودية وهران نهائي المنافسة، حيث لم يتجرع أنصار "الحمري" الهزيمة المرة التي تلقاها الفريق بوهراّن بضربات الترجيح أمام الرجاء البيضاوي المغربي الذي كان يشرف على تدريبه آنذاك، رابع سعدان.

وكانت مولودية وهران التشكيلة الجزائرية الوحيدة التي أخفقت في نهائي هذه المنافسة، حيث نجح وفاق سطيف في الفوز بلقب لكل صيغة، الأول عام 1988 أمام أيوانوانيو من نيجيريا والثاني الموسم الماضي ضد فيتا كلوب الكونغولي. وبإمكان اتحاد الجزائر خلاله مواظنه في هذه المنافسة العالية المستوى على الصعيد الإفريقي.

الجزائر أول بلد إفريقي يقدم خمسة أندية للنهائي

أصبحت الجزائر أول بلد إفريقي يشهد خمسة أندية تنتمي إليه تشارك في نهائيات رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم (في صيغتها القديمة والجديدة) حسب ما كشفت عنه الكنفيدرالية الإفريقية (الكاف). ويعد فريق اتحاد الجزائر خامس نادي جزائري يبلغ المرحلة الأخيرة لأقوى منافسة إفريقية بعد تأهله على حساب الهلال السوداني (2-0 / 1-0).

ويعد هذا النهائي الأول للاتحاد بعدما أخفق مرتين في الوصول إلى هذه المرحلة، واكتفائه بالدور نصف النهائي.

وتعد مولودية الجزائر أول نادي جزائري يتوج بهذا اللقب سنة 1976، يليه شبيبة القبائل سنة 1981 ثم في 1990، إضافة إلى وفاق سطيف سنتي 1988

سليمان يسجل ثلاثية "تاريخية"

صعد الدولي الجزائري إسلام سليمان إلى المركز الثاني في ترتيب هدافي بطولة الدرجة الأولى البرتغالية لكرة القدم بعد تسجيله لثلاثية "تاريخية" هي الأولى له بصيف النادي البرتغالي في مرمى غيماريش خلال الفوز العريض الذي سجله فريقه سبورتينغ لشبونة (5-1) مساء الأحد الماضي برسم الجولة السابعة.

وافتح سليمان مجال التهديد في الدقيقة 12 برأسية محكمة، قبل أن يضيف هدفين شخصيين آخرين في الدقيقتين 58 و78.

ورفع اللاعب رصيده من الأهداف هذا الموسم إلى خمسة، متأخرا بهدفين فقط عن متصدر ترتيب هدافي اللاعبين بنفيكا جوناكس.

وكان سليمان (27 عاما) قد أنهى الموسم الفارط كأحسن هداف في ناديه بـ14 هدفا في كل المنافسات، فيما يحتل حاليا المركز الثاني في ترتيب هدافي المنتخب الجزائري بـ15 هدفا وراء زميله هلال سوداني (دينامو زغرب الكرواتي) الذي يقوؤه بهدفين.

هكذا "صق" آرسنال خصمه مانشستر يونايتد فن القضاء على الخصم في أقل من 20 دقيقة

انتصر آرسنال في قمة الأسبوع الماضي من البريميرليغ، وخسر اليونايتد كل شيء، في مباراة تسببها الفريق اللندني من البداية حتى النهاية، في عرض من جانب واحد، مع مانشيت صريح غير قابل للتأويل، "النجاح في ذبح خصمك خلال عشرين دقيقة فقط"، هكذا سارت الأمور في ملعب الإمارات بين فريقين تبادل السيطرة على الأجواء البريطانية في حقبة التسعينات، ويحاولان مرة أخرى استعادة الأماجد هذا العام.

الضرب بالأطراف

حينما تريد الابتعاد عن كمامة الضغط، عليك التفكير سريعا في التميررة البعيدة إلى اللاعب الحر، لأنه يمتاز بقدر أكبر على التحرك في المساحات الشاسعة أسفل الأطراف، بالإضافة إلى تجنب المرتدات نتيجة وضع الضغط على لاعبي المناض في مناطقه. ويجب أن تقتزن التميررة بتحرك سريع خاطف خلف الدفاعات، من أجل مباغتة الخصم قبل عودته إلى مناطقه للحمية.

وفي قمة الإمارات، لعب لويس فان جال بطريقة أقرب إلى 4-2-13 مع ثنائية المحور عن طريق شفانشتايفر وكاريك، بالإضافة إلى اختياره استراتيجية الدفاع المتقدم بعيدا عن مرماه، لكن يبدو أن حسابات الهولندي خدمت أرسين فينغر بشكل مباشر، لأن الفرنسي لعب على تحركات اللاعب الحر خلف "أظهرة" اليونايتد، ونجحت الطريقة في أكثر من مناسبة.

تزيد المساحات بين أظهرة اليونايتد ولاعبي الأجنحة، لذلك واجه كل من أشلي بوج ودراميان ضغطا مضاعفا عن طريق ثنائية الهجوم بواسطة دراميان، رامسي على اليمين، مع مونريال، سانشير على اليسار، لكن المفاجأة جاءت مع تحركات اللاعب الثالث، أوزيل، حينما يميل إلى اليمين بعيدا عن الرقابة، ووالكوت عندما يعود إلى اليسار قليلا بالتبادل مع سانشير، فوضع المدفعية أيديهم على المباراة من البداية.

الثنائي المنسي

حصل سانشير وأوزيل على كل عبارات الثناء بعد مباراة القمة، فاللاتيني يعيش أجمل أيامه الكروية، والألماني يستعيد مستواه القديم مع الوقت، لكن بدون كل من سانتني كازورولا ونيو والكوت لما انتهت المباراة بهذه السهولة، نظرا للدور التكتيكي البارز الذي لعبه الثنائي، خصوصا خلال الشوط الأول.

رقميا، قام لاعبو اليونايتد بعمل 5 مراوغات صحيحة في الشوط الأول، بينما قام الإسباني بعمل 6 مراوغات منفردا، ونجح في تقديم نفسه كهمزة وصل بين خطوط آرسنال، خصوصا مع ضعف زميله كولكين بالكرة، لذلك عاد كازورولا كثيرا للوسط وحصل على دور صانع اللعب المتأخر، الذي يحصل على الكرة، يحتفظ بها ويخرجها بكل سلاسة وأريحية من الخلف إلى الأمام.

بينما والكوت هو النجم المثالي لاخترق الدفاعات المتقدمة، بعد رهان فان جال على رباعي دفاعي يحاول الضغط المبكر، مع ثنائي محوري بطيء بالكرة ومن دونها، وبالتالي حصل الإنجليزي على معظم الكرات أمام المرمى، نتيجة قطعه المستمر من المنتصف إلى داخل منطقة الجزاء.

التنظيم الدفاعي

لم يفز آرسنال على الصعيد الهجومي فقط، بل تفوق بامتياز في الناحية الدفاعية، من خلال تركز مثالي يعتبر جديدا نوعا ما على تكتيك الفرنسي أرسين فينغر، فاصحاب الأرض لعبوا بخطة متوازنة كلما حصل اليونايتد على الكرة، من خلال عودة أرون رامسي إلى الوسط، وتشكيله ثلاثية الارتكاز برفقة كازورولا وكولكين. الويلزي لاعب وسط من الأساس، لكن بسبب تحركه المستمر، يلجأ إليه مديره من أجل تغطية الأماكن المزودجة داخل الملعب، نصف جناح عند الهجوم ونصف ارتكاز في الدفاع. أما والكوت فترك مكانه في قلب الهجوم ليغلق أنصاف المسافات على اليمين بعد عودة رامسي إلى المنتصف، أما مسعود أوزيل فحصل على دور الريادة في العمق، لخلق مختلف زوايا التميرر أمام دفاع مانشستر، بالتعاون مع سانشير على اليسار.

كرة القدم لعبة متغيرة، الثبات الأقرب إلى الجمود مصطلح غير قابل للترجمة في قاموسها، لذلك دفع الشياطين الأحمر ثم إصرار مدبرهم على اللعب الرديء خلال الفترة الأخيرة، بينما يظل آرسنال حالة كروية فريدة من نوعها، أيام في أسفل القاع، ويوم من نفس المستوى في كل التشويق في المباريات القادمة. ■ أحمد م.



ماذا قدم براهيمي في كأس إفريقيا؟ لقد كان سيئا جدا.

وحسب نجم مولودية الجزائر السابق ومحلل قناة "الهدف" حاليا أن فوزي غلام لاعب نابولي الإيطالي أفضل لاعب جزائري حاليا، معتبرا أنه من اللاعبين القلائل الذين يحافظون على نفس المستوى في كل المباريات سواء مع فريقه أو مع "الخصر".

شيخ أن الحكم على اللاعبين يتم عبر متابعتهم لفترة طويلة لأن ثبات المستوى هو الدليل الوحيد على قدرات اللاعب وليس التائق على فترات.

وصرح بن شيخ، "التائق أمام كوريا الجنوبية في مونديال البرازيل ليس معيارا، كوريا مشهورة بالتكنولوجيا وليس بكرة القدم، ماذا قدم براهيمي في مباراة بلجيكا أو روسيا وحتى ألمانيا؟

براهيمي "يخرج" بن شيخ

وضع التائق الكبير للنجم ياسين براهيمي، في الأيام الأخيرة، علي بن شيخ أسطورة مولودية الجزائر والمنتخب الوطني السابق في حرج، لكون هذا الأخير فتح النار على براهيمي نجم بورتو البرتغالي و"الخصر" حاليا، رافضا اعتباره أفضل لاعب جزائري حاليا.

بن شيخ قال في تصريحات له صنعت الحدث حين استضافته بحصة "الفريق الدولي" على قناة الهدف الفضائية الجزائرية الخاصة أن تصوير براهيمي على أنه نجم حارق للعادة خطأ كبير، وحول اختياره كأفضل لاعب في مباراة فريقه أمام تشيلسي لحساب الجولة الثانية لرابطة أبطال أوروبا رد بن

الجرائم الصهيونية ممتدة منذ 1948 إلى يومنا هذا

صبرا وشاتيلا.. أبشع مذبحة في التاريخ

قبل ثلاث قرن من الآن كان فلسطينيون ولبنانيون يتلمسون ما اقترفته أيادي القتلة في مخيم صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت.

33 سنة دون عقاب

بعد مرور 33 عاماً على هذا اليوم، لا تزال رائحة الدم والجثث المنتهكة، تخرج من روايات الناجين منها. تبدو المجزرة اليوم حية أكثر من أي يوم مضى. حية، من خلال مجازر نعيشها كل يوم. تماماً، كما أننا نعيش جريمة مشابهة للجريمة بحق الشعب الفلسطيني، المستمرة منذ عام 1948. ومن العجيب، أن يكون الشعب السوري ضحية هذه الجريمة، وهو الذي ساند فلسطين دوماً.

لم تكن مجزرة صبرا وشاتيلا مشابهة لما سبقها من جرائم، لكنها كانت عينة لما تلاها. الحديث ليس عن شكل الإجرام ونوعه، وخصوصاً أن عقل القتلة لا يخلو من أفكار أكثر إجراماً كل يوم. جوهر الاختلاف، هو هوية المنفذ. فمعظم الروايات، تتفق على مسؤولية صهيونية مباشرة، وأيادٍ لبنانية منفذة. هنا أصل القصة. استخدام العرب في قتل العرب، خدمة لمشروع صهيوني.

لكن القصة لا تقف هنا. لا تزال صبرا وشاتيلا واحدة من المجازر التي بقيت من دون حساب. عندما توفي رئيس الوزراء السابق أرييل شارون، (وزير الدفاع وقت حصول المجزرة) عام 2014، قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إنه "من المؤسف أن يذهب شارون إلى قبره دون أن يواجه العدالة على دوره في صبرا وشاتيلا وغيرهما من الانتهاكات".

تونس "أفرط في التفكير" فحكم عليه بالسجن!



أثار سجن مخترع تونس، يدعى حاتم القرمازي (40 عاماً)، اختراع صاروخا يصل مداه 5 كيلومتر، وكتب عليه "تونس حرة"، العديد من التاويلات في تونس، وأجج شبكات التواصل الاجتماعي، حيث انطلقت حملات المساندة والدعم للمخترع الذي اتهمته السلطات التونسية بـ"الإفراط في التفكير" في سابقة هي الأولى من نوعها.

ينحدر القرمازي من محافظة القصيرين، وعرف باهتمامه الشديد بالصياد والاختراعات في مجال الأسلحة والمتفجرات، وكان حلمه أن تحتضنه السلطات التونسية وتبني اختراعاته، لكنه قوبل بالتهميش والتجاهل. وأكدت حفيفة القرمازي، شقيقة حاتم، أن شقيقها عصامي التكوين، وأنه غادر مقاعد الدراسة في المرحلة الثانوية، كما أنه يسعى إلى مساعدة أسرته بعد وفاة والده وإعالة أمه المسنة وشقيقاته الثلاث والوقوف إلى جانب شقيقه.

وبيّنت شقيقة صانع الصاروخ، أن الوحدات العسكرية بالقصيرين كانت على علم بعملية صنع الصاروخ، وطلبت من حاتم إعلامها فور الانتهاء من الصنع ليبدأ بإيقافه. ووفق ما نقلته عنها صحيفة "العربي الجديد". وأشارت إلى أن شقيقها يملك ورشة ميكانيكا، وأنه داب على إعلام السلطات التونسية بكل اختراع يقوم به، وأن الوحدات الأمنية بالقصيرين تعد من أبرز المترددين على شقيقها، حيث يزوره بعض عناصرها في ورشته لينظف لهم الأسلحة ويصلح لهم بعض الأعطال التي تطرأ على معداتهم من حين إلى آخر.

قاتل بن لادن يتلقى تهديدات إلكترونية



تلقى جندي البحرية الأمريكية روب أونيل، صاحب رصاصة الموت في عملية قتل أسامة بن لادن، تهديدات بالقتل عبر الإنترنت. وحسب موقع "سكاي نيوز عربية"، وضعت رسالة على حساب على موقع "تويتر"، واحتوت الرسالة

على رابط إلى رسالة أطول على موقع تبادل الرسائل النصية "باستين"، تضمنت العنوان المزعوم لأونيل في منطقة بوت. وحمل التدوين على "تويتر" هاشتاغ "ران روبرت ران"، وأشارت رسالة "باستين" إلى العنوان في مونتانا بوصفه ساهداً الأول. ووفق موقع "سايت إنجنس" لمتابعة أنشطة الإرهابيين، التهديد. ومنذ ذلك الحين تم تعطيل حساب "التويتر" والصفحة على موقع "باستين"، لكن موقع "سايت" ذكر أن أنصار "داعش" نشروا التهديد على الإنترنت.

وقال نائب المأمور في إدارة إنفاذ القانون في منطقة بوت سيلفر باو: إن أونيل لم يعد يعيش في منطقة بوت، لكن إدارته على علم بالتهديد المنشور على الإنترنت، وإنها أبلغت السلطات الاتحادية. وكان أونيل، البالغ من العمر 39 عاماً والذي تربى في منطقة بوت، قد قال لصحيفة واشنطن بوست العام الماضي، إنه جندي مشاة البحرية الذي أطلق الرصاصة القاتلة التي أصابت "بن لادن" في جبهته أثناء الغارة الأمريكية في مايو 2011 على مسكن زعيم القاعدة في باكستان. وتعاقبت قناة "فوكس نيوز" التلفزيونية مع أونيل للعمل ككاتب ومحلل في وقت سابق من هذا العام، وقدمته في فيلم تسجيلي تلفزيوني عنوانه "الرجل الذي قتل أسامة بن لادن".



ليُنهى أي احتمال لتبيان حقيقة الأدوار والمسؤوليات، أمام القضاء البلجيكي، الذي كاد يقوم بدور القضاء الدولي في محاسبة القتلة.

اقتلوهم جميعاً

لا تزال مجزرة صبرا وشاتيلا الشاهد الأبرز على الاستقالة الدولية من محاسبة القتلة في الشرق العربي. فالإفلات من جريمة تهجير الفلسطينيين من أرضهم، وإحلال مستوطنين مكانهم، مهدد لجريمة تهجير السوريين التي نعيشها اليوم، فسورية لا تعيش حالة لجوء فحسب، بل تحوّل الأمر إلى تهجير جزء كبير من ضحاياها، لن يعودوا إلى أرضهم. تهجير وترانسفير سكاني، حاول القيمون عليه، إدراجه في بنود التفاوض على إنهاء معركة الزبداني غربي دمشق الشهر الماضي، وهو يترافق مع عملية استيلاء على الأراضي والعقارات لإحلال مجموعات سكانية من مذاهب معينة مكان الذين يُرحلون، إن عبر الشراء أو حرق السجلات العقارية كما حصل في حمص عام 2013، ويترافق هذا الأمر مع مجازر مذهبية وإفراغ مناطق من

"طويوطا" متهمة بتمويل "داعش"

ثاني أكبر منتج للسيارات في قمص الاشتباه

أشخاص قد يستخدمونها في

أنشطة عسكرية أو إرهابية. لكن الشركة أصرت على أنها عاجزة عن رصد السيارات التي تمت سرقته أو إعادة بيعها من قبل وسطاء لا علاقة لهم بالشركة. وأكدت شركة "طويوطا" أن العديد من السيارات التي ظهرت في شرائط تنظيم الدولة ليست من الموديلات الجديدة. لكن مارك والاس، السفير الأمريكي الأسبق لدى الأمم المتحدة والخبير في مكافحة الإرهاب، قال في تصريح لـ "إيه بي سي"، "لأسف الشديد أصبح طويوطا لاندكروزر وطويوطا هيلوكس، جزءاً من ماركه تنظيم الدولة، إذ أن التنظيم استخدم هذه السيارات في أنشطته العسكرية والإرهاب وأنشطة أخرى".

وتابع: "في جميع الشرائط التي ينشرها تنظيم الدولة تظهر قافلة من سيارات طويوطا، وهو أمر يثير قلقنا البالغ".

من المعارضة إلى داعش

وتجدر الإشارة إلى أن أسئلة كثيرة حول استخدام تنظيم الدولة لسيارات "طويوطا" ظهرت منذ سنوات. وفي عام 2014 تحدثت تقارير إعلامية عن قيام وزارة الخارجية الأمريكية بتسليم 43 عربية "طويوطا" إلى المعارضة السورية. وفي تقرير آخر، نشر بصحيفة "استراليا"، قيل إن ما يربو على 800 سيارة "طويوطا" اختفت في سبيل

ألف عراقي يهاجرون إلى أوروبا يومياً

قالت صحيفة "واشنطن بوست"، إن العراق يخشى من ظاهرة هجرة العتوق مع اتجاه الشباب العراقي المتقش إلى أوروبا.

وأشارت الصحيفة إلى أن أكثر من 500 ألف عراقي قد غادروا البلاد خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، أي بمعدل ألف شخص مهاجر يومياً، وفقاً لأرقام الأمم المتحدة. لينضموا إلى مئات الآلاف من المهاجرين الذين يقومون برحلة محفوفة المخاطر عبر البحر المتوسط.

وكان حوالي 3,2 مليون شخص قد أجبروا على ترك منازلهم منذ أن بدأ تنظيم داعش في السيطرة على أراضٍ بالعراق العام الماضي، في أسرع أزمة نزوح يشهدها العالم، إلا أن المسولين العراقيين يقولون إن عدداً غير متناسب ممن يغادرون البلاد ليسوا من بين النازحين، ولكنهم شباب مثقفون قادرين على تحمل الرحلة.

ونقلت الصحيفة عن محمد فلاح، الشاب البالغ من العمر 24 عاماً والذي يعمل محاسباً ولديه منزل في بغداد، لكنه يستعد للسفر إلى تركيا ومنها إلى أوروبا سعياً لحياة أفضل، أنه رأى شباناً يرحلون، منهم الكثير من أصدقائه، ورأى أن هذه فرصة رغم اعتراضه بأنه في وضع أفضل من كثيرين، إلا أنه يريد حياة أفضل له وعائلته.

وعلى العكس من كثير من العائلات النازحة التي تقوم بالرحلة المحفوفة بالمخاطر مع بعضها البعض، فإن فلاح يخطط لترك زوجته وابنته الرضيعة على أمل أن يلحقوا به بطريقة قانونية عندما يقطن وضعه.

وتشير واشنطن بوست إلى أن الحكومة العراقية ليس لديها أرقام عن المغادرين للبلاد، إلا أن لجنة الهجرة والنزوح بالبرلمان العراقي تقدر عددهم بحوالي ألف شخص يومياً، ويصف عضو اللجنة جوزيف سايلوا الأمر بأنه "ضربة موت"، مشيراً إلى استحالة إعادة بناء العراق دون شبابيه.

"طويوطا" متهمة بتمويل "داعش"



المعنوية ببيع سيارات "طويوطا" بالأراضي السورية، إنها علقت المبيعات في هذا البلاد منذ عام 2012.

لكن الخبير ولاس قال لـ "إيه بي سي" إن منظمة تابعة له تسمى "مشروع مكافحة الإرهاب" اتصلت بشركة "طويوطا" مباشرة هذا العام، وحثتها على بذل مزيد من الجهود لرصد تدفق السيارات التي تقع بأيدي الإرهابيين، مضيفاً أن كل سيارة تحمل أرقاماً خاصة بها، وهذا ما يسهل رصد تحركاتها.

أما المسؤولون في وزارة الخزانة، فقالوا إنه لا يحق لهم أن يطلّوا تصريجات علنية حول الاتصالات بين الوزارة وشركات خاصة، لكنهم أكدوا رداً على سؤال حول التعاون مع "طويوطا"، أنهم يعملون بصورة وثيقة مع شركاء أجانب وأصحاب مصلحة في ما يخص قضية تزايد عدد سيارات "طويوطا" لدى تنظيم الدولة.

تدور رحاها في سوريا حرب عالمية ثالثة

تتزايد وتيرة الاستعدادات الصينية للانضمام إلى الدب الروسي في حربه ضد الجيش السوري الحر المناهض لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وبانضمام بكين تصبح الثورة السورية في مواجهة حرب عالمية ثالثة تقودها روسيا والصين وإيران وحزب الله، وإسرائيل والتي قصفت الأراضي السورية مؤخرا بدعوى سقوط قذيفة عليها من الجانب السوري.

■ مراد م

يدعم بشار قوى إقليمية على رأسها مصر والأردن والإمارات، في مواجهة تحالف سعودي قطري تركي يرفض بقاء الأسد ضمن أي مبادرة مستقبلية لحل الصراع المتفاقم في سوريا منذ سنوات.

وتدفع بكين بمقاتلات صينية ستشارك روسيا في شن غارات على سوريا، في غضون أيام، ومن المقرر أن تشارك حامله طائرات صينية في طريقها إلى البحر المتوسط في العمليات الروسية، بدعوى مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

السفير محمود فراج مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، يرى أن ما يحدث في سوريا من حملات عسكرية روسية لمساندة بشار الأسد، يعد مقدمة لبدء حرب كبيرة في المنطقة العربية، تحاول خلالها كل من روسيا وأمريكا أن تسيطر على سوريا ودعم نفوذها في المنطقة والسيطرة على البحر المتوسط ومنطقة الشرق الأوسط، لا سيما وأن روسيا تمتلك قواعد عسكرية كبيرة في سوريا تحاول حمايتها من خلال حماية نظام بشار الأسد مؤكدا أن الخاسر الوحيد هي سوريا.

وأوضح في تصريح لصحيفة "المصريون" المصرية أن سوريا تقع في قلب الوطن العربي، وبها بترول وكنوز مختلفة، وتعد بوابة العرب لذلك فهي تمثل كنز إستراتيجي للولايات المتحدة وروسيا وإيران، والسيطرة عليها يمثل إكهام القبضة على قلب الوطن العربي. واستبعد أن يكون هناك مواجهة مباشرة بين المعسكرين الروسيين

والأمريكي لوجود معاهدة تمنع المواجهة خارج الحدود، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لن تدخل في حروب قد تجني منها خسائر كما حدث في فيتنام وغيرها.

وأكد "فراج" أن تخلي روسيا عن سوريا سيكون بمثابة نهاية لنفوذها من المنطقة ككل مستبعداً أن يتم هذا بشكل سهل. ويقول السفير نبيل بدر مساعد وزير الخارجية الأسبق في تصريح للمصدر نفسه إن القضية السورية تم تدويلها بصورة واضحة نتيجة للمؤامرات الإقليمية وتدخلات الدول الكبرى، فضلاً عن أن الأوضاع العربية غائبة عن ممارسة التأثير الذي يمكن أن يجذب الأطراف إلى حل مقبول. وأضاف أن العناصر الموجودة في الساحة تحاول الإبقاء على الرئيس السوري بشار الأسد في فترة قد تعرض للمساومات، وذلك ضمن المؤامرات الإقليمية والدولية وما يدور فيها من مساومات، وقد يبدو محتملاً للاتفاق صيغة تنتقص من بعض صلاحيات الأسد وتهيئة المسار لقيادة أخرى ستكون من العسكريين.

وأشار إلى أن هناك رضوخ دولي على ما يبدو وسعي للاعتراف بالدور الإيراني ليس في سوريا وحدها ولكن على مستوى المنطقة وهو ما يجب وضعه في الاعتبار.

وأكد أن التدخل الروسي سوف يوقف اتجاه تركيا للتدخل في شمال سوريا، مضيفاً أن المرحلة القادمة سوف تشهد خلطاً للأوراق ما بين تدخل خارجي سافر، ومحاربة الإرهاب الذي ستقوم

القوى الخارجية باستثماره لصالحها في ظل تقسيم مناطق النفوذ بين الدول الكبرى.

سبع أسرار خطيرة

مع دخول روسيا الحرب في سوريا تكون الحرب قد أصبحت كونية من أستراليا إلى روسيا إلى أوروبا إلى أمريكا إلى الدول العربية إلى آسيا، كلهم مشتركون في حرب أرضها سوريا والعراق ضد تنظيم داعش والتنظيمات السلفية التكفيرية التي أنشأتها الوهابية السعودية بالتمويل والتدريب بالتنسيق مع المخابرات الأمريكية والصهيونية.

وحسب متابعين، هنالك سبع أسرار تحكم هذه الحرب:

1. لا مصلحة لإسرائيل بإسقاط النظام السوري كي تبقى سوريا منقسمة وفيها مشاكل خاصة بين العلويين وأهل السنة.
 2. لا مصلحة بتوحيد العراق ولا تريد أمريكا ضرب داعش في العراق لأنها تريد دولة شيعية، دولة سنية فيها داعش ودولة كردية.

3. دول أوروبا وروسيا تريد الحرب مستمرة في المنطقة خاصة بين إيران والخليج كي تبيع أسلحة بعشرات المليارات لدول الخليج وإيران.

4. إيران تريد السيطرة لحدود البحر الأبيض المتوسط ولذلك تقيم حلفاً سياسياً عسكرياً مع العراق وسوريا وحزب الله وتدعمهم بالسلح والمال وهذه اللعبة تناسب إسرائيل بتقسيم العراق وسوريا ووضع العراق تحت يد إيران كي يبقى ضعيفاً باستثناء حزب الله الذي تراه خطراً كبيراً عليها ومشروعاً كبيراً لتحرير فلسطين له أفق

الحرب العالمية الثالثة

■ تحليل: عبد الرحمن الطريفي



الرئيس باراك أوباما حين أصبح رئيساً للولايات المتحدة في جانفي 2008، أدرك أنه حمل تركه ثقيلة من سلفه جورج دبليو بوش، على المستوى الاقتصادي وعلى مستوى سمعة أمريكا، وكان تقديره أن استسهال التدخل العسكري المباشر كما في العراق وأفغانستان أمر خاطئ، حتى لو كان الهدف نشر قيم أمريكا الديمقراطية أو القضاء على الإرهاب.

ولهذا سعى إلى سحب جنوده من أفغانستان والعراق وإغلاق سجل "غوانتانامو". هذه كانت الأهداف، سواء أوجب فيها أم تعثر، تبعاً لتطورات غير متوقعة على الأرض، على جانب آخر حاول مخاطبة العالم الإسلامي، عبر خطاب مسجل للشعب الإيراني ثم مخاطبة الشعب التركي في أبريل 2009، تلته مخاطبة الشعب المصري في جوان 2009 من جامعة القاهرة.

أوباما أيضاً لا يفعل الكثير ليعبر الواقع، هذا على مستوى الفعل والفعل العسكري تحديداً، ويعد الاستثناء الوحيد لليبيا التي تدخل بها عسكرياً، ولكنه أيضاً رفض التدخل منغرداً، واشترط التدخل المشترك عن طريق "الناطو"، وكان تدخلًا يسقط القذافي ويقف عند هذه النقطة؛ لأن الإدارة الأمريكية افتقدت الرؤية والإرادة على حد سواء، كما أن المناطق المضطربة أسهل للتعامل معها عن بعد. هذه السياسة التي عبر عنها أوباما بوضوح، كانت محل متابعة من بوتين بدقة، سواء أحياناً كان رئيساً للوزراء أم حين عاد رئيساً للجمهورية، بل إن أوباما قام بمقاربة مباشرة مع روسيا، محاولاً فتح صفحة جديدة في العلاقات، وكان يستخدم أكثر العبارات لطفاً في حديثه مع الرئيس ميديفيد، بل حاول إزالة كسر الجواجز الرسمية، وتناول وجبة برجر معه أمام الكاميرات.

روسيا بوتين جريت أن ترى المدى الذي يمكن أن تذهب إليه أمريكا، أو حتى شركاؤها الغربيون مرة في جورجيا وأخرى في أوكرانيا، وكانت ردات الفعل في أقصاها تمثل بعض الضغط الاقتصادي على روسيا، وهو ما لن يردع روسيا مما تراه أمنها الإقليمي، أو حتى ما تراه فراغاً يسمح لها بالتمدد كما هو حاصل في سوريا اليوم.

التدخل الروسي في سوريا اليوم اعتبره بعضهم مقدمة لحرب عالمية ثالثة، وأن سوريا ستكون ساحة لحرب روسية-أمريكية. وهذا أمر غير صحيح على الإطلاق، فالولايات المتحدة لن تتحرك لردع روسيا من التقدم في سوريا وحتى في العراق، وهذا عطفًا على سياسات أوباما كما ذكرنا، كما أن روسيا لا تنوي إيداع إسرائيل، بل هي تنسق معها العمليات منذ اليوم الأول.

الملاحقة القانونية. روسيا حاولت أن تقدم كل المسوغات المنطقية في تصريحات مسؤوليها، من حرصها على التصدي لتنظيم داعش والقضاء على الإرهاب، إلى تضخيم عدد العناصر الروسية في هذا التنظيم، وكذلك تأكيدها على أن حربها ضد الإرهاب في سوريا خير من حرب الإرهاب على أراضيها، ولكن الغرب، وتحديداً أمريكا، يعتقدون أن الروس كاذبون والعكس صحيح.

لهذا تهدف روسيا إلى عمليات في المدى المنظور، من ثلاثة إلى أربعة أشهر تسمح بتعديل الوضع قليلاً على الأرض، كما صرح بذلك رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السوري، وأعني إنقاذ نظام الأسد وليس بشار الأسد من السقوط، ولا مانع من تحقيق أهداف جيوسياسية لروسيا، مع تحميل الفاتورة لظهران، التي تدرك أن خسارة سوريا تعني انتهاء حلم الإمبراطورية.

إذن التحرك الروسي يهدف إلى تغيير سريع على واقع الأرض. لتكون روسيا أو الإحاليين على طاولته تقرير مستقبل سوريا، روسيا تتعاون صنع موازنة صعبة عبر تحركها العسكري، مع الحرص على عدم إغضاب السعودية وبقية الدول العربية، وأوباما يستمر في امتنان السلبية عبر وعيد روسيا بأن سوريا ستكون مستنقعا لها.

أمريكا لن تتحرك أكثر من دعم بالسلح والتدريب لبعض الفصائل المعارضة، حتى لا تكون الحياة سهلة للروس في سوريا، عسى أن يؤدي هذا الاستنزاف مع انخفاض سعر النفط إلى انكماش روسيا عنوة، روسيا كما صرحت لن تسمح بتكرار مصير صدام والقذافي ليشار الأسد، وهو ما معناه أنها لن تخدع للمرة الثالثة، خصوصاً أن الخدعة الثالثة تعني خروجها النهائي من المنطقة.



ستؤدي الجميع ولن يكون أحد بمنأى عن أضرارها.

وأوضح قذافي الدم، في تصريحات لصحيفة ديلي ميل البريطانية، أن الغرب إذا لم يتبع روسيا في دعم الرئيس السوري بشار الأسد سيخوض حرباً مطولة ربما تصل لخمس سنوات أو أكثر مع مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي. وأضاف أن المتطرفين الدواعش إذا سيطروا على سوريا لن يتوقفوا عند ذلك الحد بل سيتجهون بعد ذلك لاستهداف شبه الجزيرة العربية ومن بعدها أوروبا.

وقال المسؤول الليبي السابق إن ما سيحدث سيعقبه فشل اقتصادي ذريعا في بلدان البحر المتوسط والدول الأوروبية بعد أن يتوقف تدفق النفط عبر قناة السويس ويصل سعر البرميل الواحد إلى 200 دولار أو أكثر، وبعدها يسيطر المتطرفون على مكة المكرمة لتعزيز فكرة إقامة الخلافة الإسلامية من الفلبين إلى المغرب حسب خططهم. واتهم القذافي حلف شمال الأطلسي بالمسؤولية وراء كل ما يحدث الآن بالمنطقة وخلق كل المشاكل التي تعانيها حالياً من القتل والتهجير والاستباحة والإتجار بالبشر وكل أنواع الجرائم المنظمه كالمخدرات وحبوب الهلوسة والكوكايين ومافيا المال والذهب وأخيراً داعش.

تاريخي طويل.

5. روسيا تريد سوريا قاعدة عسكرية لها على البحر الأبيض المتوسط ولديها شاطئ 150 كلم على البحر إضافة إلى أنها على حدود العراق وتركيا وفلسطين ولبنان والأردن وبذلك تكون روسيا قوية على البحر الأبيض المتوسط وتكون فاعلة في الشرق الأوسط بشكل كبير.

6. تريد دول أوروبا وأمريكا وحتى روسيا أن يأتي السلفيون الإسلاميون إلى سوريا والعراق وتقوم حرب بينهم وبين الأنظمة والدول كي لا يأتوا إلى أمريكا وأوروبا وروسيا ويموتوا في الشرق الأوسط.

7. تريد إسرائيل تقسيم كل الدول حولها إلى دويلات لأنها لا تخاف الحرب التقليدية بل تخاف حرب الوجود ومن أجل انتصارها في حرب الوجود تريد إلغاء الدول التي حولها وتحولها إلى دويلات.

لهذه الأسرار السبعة أصبحت الحرب كونية مع دخول روسيا الغارات الجوية.

قذاف الدم يحذر الغرب من حرب عالمية ثالثة

وضع أحمد قذافي الدم، المبعوث السابق للرئيس الليبي معمر القذافي إلى القاهرة، سيناريو للحرب العالمية الثالثة يبدأ بسقوط الرئيس السوري بشار الأسد والذي سيؤدي إلى كارثة عالمية

هذا نص الرسالة الروسية التي وصلت "الخليج": "لا تفكروا في سيناريو أفغانستان والإ..!"

الاثنتين واليوم الثلاثاء. وعسكريا، عندما يتكرر ما يبدو أنه خطأ، يصعب خطايا سياسيا وعسكريا واضحا. وإذا كان سلاح الجو التركي لم يتسامح السنة الماضية مع طائرة سوريا خرقت أجواءه عن طريق الخطأ، فهو يقف عاجزا أمام طائرات روسيا. وتذكر حكومة طيب رجب أردوغان أن كل محاولة فتح النار على طائرة روسية سيكون الرد بالمثل خاصة في ظل التفوق الجوي الروسي.

ومن جهة أخرى، لا يمكن استبعاد التصعيد الإيراني ضد السعودية هذه الأيام والذي يلقي ترحيبا في الصحافة الروسية أن يكون مرده ليس مقتصرًا على فاجعة حجاج منى بل كذلك الضغط على آل سعود في الرياض سيكون قاسيا.

وتتخوف موسكو من استغلال دول غربية الحملة العسكرية التي تشنها ضد الإرهابيين في الأراضي السورية وتزودهم عبر دول الخليج بأسلحة مضادة للطيران لاختبار مدى اعتراضها للطائرات المقاتلة الروسية.

وكانت الدول الغربية قد جريت هذا التكتيك في حرب أفغانستان ضد الاتحاد السوفياتي، وعانى منه الجيش الأحمر حينئذ.

وتتخذ روسيا إجراءات ردية واحتياطية في آن واحد، فقد قررت فرض طوق بحري في السواحل السورية بدعم من سفن حربية صينية متواجدة في المنطقة ومنها حامله للطائرات.

وهذه اللعبة تناسب إسرائيل بتقسيم العراق وسوريا ووضع العراق تحت يد إيران كي يبقى ضعيفاً باستثناء حزب الله الذي تراه خطراً كبيراً عليها ومشروعاً كبيراً لتحرير فلسطين له أفق

وهذه اللعبة تناسب إسرائيل بتقسيم العراق وسوريا ووضع العراق تحت يد إيران كي يبقى ضعيفاً باستثناء حزب الله الذي تراه خطراً كبيراً عليها ومشروعاً كبيراً لتحرير فلسطين له أفق

وهذه اللعبة تناسب إسرائيل بتقسيم العراق وسوريا ووضع العراق تحت يد إيران كي يبقى ضعيفاً باستثناء حزب الله الذي تراه خطراً كبيراً عليها ومشروعاً كبيراً لتحرير فلسطين له أفق

وهذه اللعبة تناسب إسرائيل بتقسيم العراق وسوريا ووضع العراق تحت يد إيران كي يبقى ضعيفاً باستثناء حزب الله الذي تراه خطراً كبيراً عليها ومشروعاً كبيراً لتحرير فلسطين له أفق

وهذه اللعبة تناسب إسرائيل بتقسيم العراق وسوريا ووضع العراق تحت يد إيران كي يبقى ضعيفاً باستثناء حزب الله الذي تراه خطراً كبيراً عليها ومشروعاً كبيراً لتحرير فلسطين له أفق

وهذه اللعبة تناسب إسرائيل بتقسيم العراق وسوريا ووضع العراق تحت يد إيران كي يبقى ضعيفاً باستثناء حزب الله الذي تراه خطراً كبيراً عليها ومشروعاً كبيراً لتحرير فلسطين له أفق

شرفاًؤها ينتفضوت ضد رئيس الأقصى

فلسطين.. الثورة!

تتصاعد حالة الغليان في المناطق الفلسطينية المحتلة بوتيرة غير مسبوقة منذ سنوات، بحيث بات التنقل بين المدن أمراً يحتاج إلى احتياطات وتدابير، نظراً لاعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين ثاراً من عمليات المقاومة المتلاحقة في نابلس والقدس المحتلة، والتي أوقعت شهداء وإصابات في صفوف المقاومين المنضدين. يأتي ذلك وسط تباين في خيارات الفلسطينيين ما بين قيادة ضد أي عمل مقاوم، وفضائل ونشطاء يؤكدون أن خيارهم الوحيد هو المقاومة.

سر اللجنة التنفيذية، صائب عريقات، المجتمع الدولي بحماية دولية للشعب الفلسطيني، مع تكرار عبارات الاحتجاج والاستنكار وتحميل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو المسؤولية عن التدهور الحاصل، بسبب الاعتداءات المستمرة، وتحديداً على المسجد الأقصى.

أما الفصائل الفلسطينية التي تتهمها دولة الكيان بالوقوف وراء عمليات المقاومة، وهي حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي" بشكل خاص، فوجهت أصابع الاتهام نحو السلطة الفلسطينية التي تتناقص أقوال رئيسها محمود عباس في الأمم المتحدة أفعال أجهزته الأمنية على الأرض، والتي لا تزال مصرة على التنسيق الأمني، ما يشكل إعاقة مفصلية لأي انتفاضة أو فعل مقاوم.

وقال القيادي في حركة "حماس"، وصفي قبه، "أمر مخز أن يكون هناك تنسيق أمني في ظل حالة الغليان واستهداف الاحتلال لكل الفلسطينيين بمن فيهم حركة (فتح)". واعتبر أن "ممارسات السلطة الفلسطينية تشكل عائقاً أمام أي انتفاضة فلسطينية".

وأوضح أن "أجهزة الأمن الفلسطينية اعتقلت يوم الجمعة قبل الماضي في مسيرة نصره الأقصى في مدينة طولكرم 18 مشاركاً، وهي مسيرة لم تنطلق إلى نقاط التماس مع الاحتلال، فكيف سيكون تصرف أجهزة الأمن لو وصلوا إلى نقاط التماس؟". ورأى قبه أن "هناك حالة غليان تراكمية وليست وليدة اللحظة، ضد ممارسات الاحتلال وأجهزة الأمن الفلسطينية التي تتعكس سلباً على الشارع والمقاومة"، لافتاً إلى أن "إعلام الاحتلال أقر أنه بعد عملية مقتل المستوطن وزوجته شرق نابلس، قد ارتفع حجم التنسيق الأمني ما بين الاحتلال والأجهزة الأمنية بشكل أكبر".

في حين يصعب التنبؤ إن كانت موجة الغليان الحالية تنتهي عند حد معين، أم أنها ستتطور إلى انتفاضة ثالثة، على منوال انتفاضة الأقصى، لتشتعل في جميع أنحاء الضفة الغربية، تجمع أوسط سياسية ومحللين على أن اندلاع انتفاضة ثالثة يتطلب إرادة للقيادة السياسية الفلسطينية، وتحركاً للشارع الفلسطيني بجملة، لا أن يقتصر الأمر على بعض فصائل المقاومة.

مئات الاعتداءات الصهيونية

على المستوى الميداني، رصد مركز "أحرار" لحقوق الإنسان 126 اعتداء قام بها المستوطنون الإسرائيليون منذ بداية شهر أكتوبر الجاري، وبعد عملية بيت فوريك التي أدت لمقتل مستوطنين اثنين، وثق المركز الاعتداء على 35 منزلاً فلسطينياً، وتحطيم 66 مركبة وحافلة فلسطينية، إضافة إلى 25 حالة اعتداء جسدي مباشر من قبل المستوطنين على الفلسطينيين، بحماية كاملة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، والذي كان يرافق المستوطنين، ويسهل هجماتهم.

وفي سياق الاعتداءات، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، رفع حالة الطوارئ إلى الدرجة الثالثة في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، بعد تعرض كوادرها وسياراتها لأربعة عشر اعتداءً من قبل قوات الاحتلال ومستوطنيه خلال 72 ساعة فقط، معتبرة ذلك تصعيداً خطيراً بحق الجمعية وكوادرها والخدمات الإنسانية التي تقدمها.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، أسامة النجار، إن "آخر إحصائية تشير إلى أن المستشفيات الحكومية تلقت خلال 48 ساعة فقط 232 إصابة، ما بين إصابات بالاختناق والرصاص الحي والمطاطي". فيما أكدت مصادر طبية "وصول نحو 20 إصابة بالرصاص الحي إلى مستشفيات الضفة الغربية المحتلة في أربعة أيام".

ردود فعل غاضبة

أما على المستوى السياسي فتمثلت ردود الأفعال على صعيد قيادة السلطة الفلسطينية بمطالبة أمين



بدلاً من الحراك السلمي". ويختلف كليا رأي رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل رائد صلاح، الذي يؤكد في تصريح صحافي، أن الانتفاضة قد بدأت فعلاً، دون أن يسبقها إعلان من أحد ولا يستطيع أحد أن يتوقع مآلاتها. وجاء موقف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف وسطياً بين هذا وذاك، فقد اعتبر أن المواجهات التي تشهدها الضفة والقدس لم تصل لأن تكون انتفاضة، لكنها قد تتطور لتكون انتفاضة جديدة، مضيافاً، انفلاتات المستوطنين يتطلب ردعاً فلسطينياً، خاصة مع تهرب نتيناهو من مسؤولياته وعرقلة العملية السياسية.

الحالة الراهنة يمكن تسميتها بالموجة الثورية، قد تشتعل في فترة وتضعف في فترة أخرى، ولكنها تؤسس لتحويلات عميقة في البنية الاجتماعية، لتعالج الضعف التنظيمي والروحية في المجتمع الفلسطيني خلال السنوات الماضية، يقول علاء الريماوي المختص في الشأن الإسرائيلي لـ قدس الإخبارية.

ويتوقع الريماوي، أن يستمر الحراك الثوري على الصعيد التنظيمي كما حدث في عملية نابلس التي أكد الاحتلال أن خلية منظمة تقف وراءها، بالإضافة لإطلاق النار على مستوطنتي بيت إيل وـ بساجوت، وكذلك على صعيد العمليات الفردية كما حدث في عملية القدس التي نفذها الشهيد مهند الحلبي.

من جانبه، يرى الكاتب خالد عودة الله، أنه من غير المنطق أن نظل طوال الوقت أسرى المقارنات عند كل هبة مع الهبات والانتفاضات السابقة، معتبراً، أن الحركة الحالية إذا ما أحسن تنظيمها فستتحول إلى حالة دائم من اشتباك مع الاحتلال.

وقال إن "كل هذا يشكّل حالة تراكمية، والسؤال متى ينفجر البركان؟ والجواب: لا أحد يعلم متى؟"، وأكد أن "حماس" قد حسمت خياراتها بالمقاومة، موضحاً أنه "لا شك في أن (حماس) و(الجهاد) تقودان المقاومة ويجب ألا نستثي حركة "فتح"، فهناك قيادات وعناصر في (فتح) معتقلة في سجون السلطة الفلسطينية أيضاً، وباتت حالة الانسجام داخل الحركة واضحة".

وشدد قبه على أنه "كلما زاد التضيق على "حماس"، ازداد التحدي والإصرار على الموقف المقاوم الذي كفلته الشرائع الدولية، ما يعني أن كل الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطيني وتحديداً "حماس" و"الجهاد الإسلامي".

هل اندلعت الانتفاضة؟!

إلى التصعيد وليس الهدوء، تتجه الأمور في الضفة والقدس المحتلتين منذ أيام، وسط ترقب من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني للخطوات القادمة، وتساؤلات حول ما إذا كان التصعيد الذي يعتبر الأعنف منذ سنوات يعني أن فلسطين قد دخلت انتفاضة جديدة بالفعل، أم أن الأمر مجرد هبة شعبية لا أكثر.

"لسنا أمام انتفاضة" يقول المحلل السياسي عبد المجيد سويلم، معتبراً، أن ما يجري حراك وتفاعل نشط في وجه الهجمة الإسرائيلية على القدس المحتلة، وردة فعل طبيعية في ظل انسداد أفق العملية السياسية.

ويضيف سويلم لـ قدس الإخبارية، بأنه "يجب أن يتصرف الشعب الفلسطيني بعقلانية وبعد نظر، حيث يحاول الاحتلال جر الأوضاع إلى دوام العنف

"رصاص إسرائيل" يندربانتفاضة ثالثة

شارون إلى المسجد الأقصى وسميت بـ"انتفاضة الأقصى"، وتوقفت في عام 2005 بعد اتفاق هدنة بين الإسرائيليين والفلسطينيين في قمة "شرم الشيخ". وبالرغم من أن الظروف السياسية، لا تبدو مهيأة لاندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، إلا أن هاني حبيب الكاتب السياسي في صحيفة الأيام الفلسطينية، يرى أنه من الوارد جداً أن تتدلج انتفاضة ثالثة.

ويضيف حبيب للأناضول، إن القرارات الإسرائيلية الأخيرة، تدفع الفلسطينيين إلى المزيد من التحدي، ومواصلة رشق الحجارة.

وتابع: "إسرائيل تعتقد أنه ليس حاجز بيت حانون "إيريز" شمال القطاع. وشهدت الانتفاضة عدداً من العمليات ضد الأهداف الإسرائيلية، كما عرفت الانتفاضة ظاهرة "حرب السكاكين"، إذ كان الفلسطينيون يهاجمون الجنود والمستوطنين الإسرائيليين ويطنعونهم بالسكاكين، بحسب مصادر فلسطينية.

وهدأت الانتفاضة في العام 1991، وتوقفت نهائياً مع توقيع اتفاقية أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993. أما الانتفاضة الثانية فقد اندلعت في 28 سبتمبر 2000 عقب دخول رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، أرئيل



لقيام سائق شاحنة إسرائيلي بدهس مجموعة من العمال الفلسطينيين على حاجز بيت حانون "إيريز" شمال القطاع. وشهدت الانتفاضة عدداً من العمليات ضد الأهداف الإسرائيلية، كما عرفت الانتفاضة ظاهرة "حرب السكاكين"، إذ كان الفلسطينيون يهاجمون الجنود والمستوطنين الإسرائيليين ويطنعونهم بالسكاكين، بحسب مصادر فلسطينية. وهدأت الانتفاضة في العام 1991، وتوقفت نهائياً مع توقيع اتفاقية أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993. أما الانتفاضة الثانية فقد اندلعت في 28 سبتمبر 2000 عقب دخول رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، أرئيل

الفلسطينية في القدس الشرقية أحداثاً متفرقة لرشق الحجارة والزجاجات الحارقة ضد المستوطنين اليهود والقوات الإسرائيلية، وسط حالة من التوتر بفعل اقتحاماتهم شبه اليومية للمسجد الأقصى. ويقول قاسم إن الحجارة أشعلت الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وقد تشعل الثالثة، في حال اندلعت المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وغابت "الحلول السياسية". وبدأت الانتفاضة الفلسطينية الأولى أو "انتفاضة الحجارة" كما يسميها الفلسطينيون يوم 8 ديسمبر 1987، في مخيم جباليا شمال قطاع غزة ثم انتقلت إلى كل مدن وقرى ومخيمات فلسطين.

ويعود سبب الشرارة الأولى للانتفاضة إلى إشعال قرار الحكومة الإسرائيلية بتغيير تعليمات إطلاق النار، ضد راشقي الحجارة، بما يسمح باستخدام الرصاص الحي ضدهم، "انتفاضة فلسطينية ثالثة" كما يرى مراقبون فلسطينيون.

وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت"، تبنى قبل أيام، في اجتماع عقده برئاسة بنيامين نتيناهو، رئيس الوزراء، "تفويض الجنود الإسرائيليين لإطلاق النار على الفلسطينيين، في حال تعرض الجيش أو مواطن يهودي للخطر".

عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت، برام الله، علق قائلاً إن القرارات الإسرائيلية التي صدرت مؤخراً ضد راشقي الحجارة، قد تشعل انتفاضة ثالثة، مضيافاً أن راشقي الحجارة، هم من الفتية المشعلين بالحماس والدفاع عن أرضهم، ومقدساتهم.

وتابع: "ومن الواضح أنهم سيستمرون في حراكهم، وقرارات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة بقنصهم واستخدام الرصاص الحي قد تشعل انتفاضة فلسطينية ثالثة، فنحن أمام مشهد خطير، وقد تتصاعد الأحداث، والتوترات إلى درجة لا يمكن السيطرة عليها". وتشهد العديد من الأحياء

"نصر الله قريب"

الشام أرض رباط إلى يوم القيامة، الرباط مستمر. فلقد روي عن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سياتي معاذ إن الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش إلى الفرات، رجالهم ونسأؤهم وإماؤهم مرابطون إلى يوم القيامة، فمن اختار منكم ساحلاً من سواحل الشام أو بيت المقدس فهو في جهاد إلى يوم القيامة".

وقد أعلم الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم بأن هذه الأرض المقدسة سيحتلها الأعداء، أو يهددونها بالقرص والاحتلال، ولهذا حرض أمته على الرباط فيها، والجهاد للدفاع عنها حتى لا تسقط في أيدي الأعداء، ولتحريرها إذا قدر لها أن تسقط في أيديهم. كما أخبر عليه الصلاة والسلام بال معركة المرتبة بين المسلمين واليهود، وأن النصر في النهاية سيكون للمسلمين عليهم، وأن كل شيء يكون في صف المسلمين حتى الحجر والشجر، وأن كلاً منهما سينطق دالاً على أعدائهم، سواء كان نطقاً بلسان الجال أم بلسان المقال. روى الإمام مسلم في صحيحه بسنده عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون، حتى يخشب اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقته، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود".

وروى الإمام أحمد في مسنده عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تزال طائفة من أممي على الحق ظاهرين، تُعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من نأواء، حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك".

قالوا، يا رسول الله وأين هم؟ قال: "ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس". فنحن مطالبون ببذل الوسع والجهاد لنصرة الأقصى وبيت المقدس وفلسطين وننطق تماماً أن وعد الله أت ونصر الله قريب قال الله تعالي ﴿أم حسبكم أن تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب﴾ (البقرة 214).

محاولات صهيونية آثمة لإحراقه وتدميره

الأقصى في خطر..

إن ما يتعرض له المسجد الأقصى من محاولات صهيونية آثمة لإحراقه وتدميره وطمس معالم مدينة القدس، وتهويدها وتشريد أهلها، يوجب على كل مسلم أبي بل علي كل إنسان حر كريم، أن يتحرك لإحقاق الحق وإبطال الباطل، والدفاع عن الأقصى والقدس وفلسطين.

مخططات صهيونية..

في عام 1967م أعلنت "إسرائيل" ضم مدينة "القدس الشرقية" إلى "القدس الغربية"، واعتبرتها مدينة موحدة وكان ذلك في 1967/6/28م.

وفي 1980/8/5م أعلنت "إسرائيل" أيضاً "أن القدس الموحدة هي عاصمتها الأبدية". وأخذت بالعمل على تهويد "القدس الشرقية" ببطء وهدوء. تمثل ذلك بالآتي:

1. تنفيذ جريمة حرق المسجد الأقصى المبارك صبيحة يوم الخميس 1969/8/21م.
2. القيام بالحفريات المستمرة وشق الأنفاق تحت ساحات المسجد الأقصى وتحت جدرانه وفي المناطق المحيطة بهدف البحث عن هيكل سليمان المزعوم، مما يكون سبباً في تعريضه للهدم والخطر.
3. زرع المدينة المقدسة والقرى والمدن المحيطة بها بالمستوطنات، والاستيلاء على مساحات كبيرة من الأرض الفلسطينية بشكل عام ومن أرض القدس بشكل خاص، وهدم الكثير من البيوت العربية بحجة عدم الترخيص، وفي نفس الوقت الامتناع عن إصدار تراخيص للبناء للسكان العرب وتسهيل ذلك لليهود.

4. تنفيذ المجازر الجماعية في المدينة المقدسة مثل ما حدث في المسجد الأقصى وقبة الصخرة والحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل وفي أماكن أخرى من فلسطين.

5. محاولة العمل وبشكل مستمر على طرد السكان الأصليين من القدس حتى تبقى الأغلبية من السكان لهم. تمثل ذلك بسحب هويات المقدسيين، وفرض الضرائب الخيالية عليهم، وحرمانهم من الكثير من الخدمات الاجتماعية.

6. إحاطة المدينة المقدسة بشكل خاص والأراضي الفلسطينية بشكل عام بجدار الفصل العنصري، والذي حول بدوره الأراضي الفلسطينية إلى كتوتونات بل إلى سجون مغلقة، كما تسبب بعزل القدس عن باقي المدن والقرى الفلسطينية.

7. منع العرب من الوصول إلى القدس وحرمانهم من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك.

8. فرض قيود مشددة على دخول المقدسيين المسجد الأقصى، وذلك بتحديد أعمار محددة لمن تسمح لهم بدخوله، وبخاصة أيام الجمع مما يضطر الكثير من هؤلاء الشباب إلى تأدية صلاة الجمعة في الشوارع.

9. العمل على إغلاق الكثير من المؤسسات العربية والإسلامية في المدينة المقدسة وعلى رأسها مؤسسات أكاديمية واجتماعية وثقافية.

10. العمل على تنفيذ "وبشكل متسارع" مخطط "القدس الكبرى" من خلال توسيع مساحتها على حساب الأرض العربية.

الأمر الذي يكشف بكل وضوح عن الخطر الشديد الذي يهدد المدينة المقدسة، وإن هذا الخطر

هذه بالنسبة لنا قضية إنسانية عادلة يظهر فيها بوضوح الظلم والاستبداد وقتل الأنفس وإزهاق الأرواح وتدمير كل مقومات الحياة، وليس ما حدث في غزة مؤخراً عنا ببعيد. وهي قضية إسلامية لا تبرأ ذمة المسلمين أمام الله تعالي إلا بنصرة إخوانهم في فلسطين والعمل بكافة الوسائل والسبل لاسترداد الأقصى والقدس وفلسطين كلها.

وفي هذه الأيام تمر علينا ذكر أليمة وهي ذكري حريق المسجد الأقصى صبيحة يوم الخميس 1969/8/21م حيث حاول اليهود إحراق المسجد الأقصى لبناء هيكلهم المزعوم، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل يسعى اليهود سعياً حثيثاً لتدمير المسجد الأقصى وتهويد القدس وطمس كل معالم الإسلام والعروبة في القدس وفلسطين.

من هنا وجب علينا أن تكون لنا وقفة لنصرة الأقصى، نتعرف فيها على قضية المسجد الأقصى والقدس وما يحاك لمسجدنا ونحدد الدور الإنساني والإسلامي الذي يجب أن نقوم به وذلك كما يلي:

منزلة المسجد الأقصى ومكانته

المسجد الأقصى مكانة عظيمة في الإسلام ومنزلة سامية عند المسلمين لأنه:

○ مسري رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تعالي: ﴿سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لَنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الإسراء/1).

قاله سبحانه وتعالى أسري برسوله من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وفيه صلي رسول الله صلي لله عليه وسلم إماماً بالأنبياء وانتقلت وراثة النبوة ولواء الرسالة من الأنبياء إلى محمد خاتم الرسل والأنبياء وكان ذلك في المسجد الأقصى.

○ الأقصى هو القبلة الأولى للمسلمين: فلقد صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمسلمين وهو في المدينة ستة عشر أو سبعة عشر شهر حتى نزل الأمر من الله تعالي بالتوجه للمسجد الحرام قال الله تعالي ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (البقرة:144).

○ الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة فيما سواه: قال صلي الله عليه وسلم: "الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة" (حديث حسن رواه الطبراني).

○ أحد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا إليها: للحديث الذي رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وأبو داود، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى".



المزعوم الذي باتوا يظهره يوماً بعد يوم، في ظل دعم رسمي من المؤسسة الصهيونية" مما يوجب علينا التنبه والاستيقاظ لهذه المخططات التي تهدد بشكل كبير مستقبل المسجد الأقصى المبارك.

وطالبت مؤسسة الأقصى في بيان لها إلى المؤسسات الفلسطينية والعربية والإسلامية الفاعلة والعالمة بأحوال المسجد الأقصى مطالبة بالقيام بحملات توعية إعلامية لما يحاك ضد المسجد الأقصى، وتقديم الشروح اللازمة، والتبيان بشكل واضح واجب الأمة تجاه المسجد الأقصى في ظل تصاعد الأخطار المحدقة به.

وتشير بعض الكتابات الصهيونية إلى أنه تجري تحضيرات لعمل زلزال اصطناعي في مكان قريب من المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى التوقيض المستمر للأساسات من خلال الأنفاق تحته، يتهدم المسجد الأقصى، وهنا من السهل أن يزعم سالإسرائيليون بأن المسجد الأقصى تهدم بفعل قوى طبيعية.

والملاحظ والمشاهد الآن عملية الهدم الجارية حالياً لأحد أسوار المسجد الأقصى المبارك قرب باب المغاربة.

- المصدر: من مواضيع الأستاذ العربي زرمان - ملتقى الدعوة والتغيير

الأقصى في ظلال المسلمين

○ كانت رحلة الإسراء والمعراج وصلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمسجد إماماً بالأنبياء إعلاناً بانتقال إمامة البشرية إلى محمد صلي الله عليه وسلم وأمه من بعده وأن المسجد الأقصى، هو مسجد المسلمين الذي توجهوا إليه في قبلتهم الأولى، وأسري برسول الله منه.

○ قام الفاروق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالسفر إلى فلسطين عندما اشترط أهلها أن يتسلم مفاتيحها أمير المؤمنين بنفسه وكان لهم ما أرادوا، وهذه هي المدينة الوحيدة في عهد الراشدين التي تولى خليفة بنفسه تسلم مفاتيحها، فلم يذهب عمر رضي الله عنه لفتح المدائن عاصمة الفرس، ولا لبصري بالشام عاصمة الروم، وإنما ذهب ليتسلم مفاتيح بيت المقدس والمسجد الأقصى لما لهم من منزلة ومكانة.

○ وقام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكتابة العهدة العمرية التي أمن فيها النصراني على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم وسقيهم وبريحتها وسائر ملتها.

○ فكان الفتح العمري لبيت المقدس سنة 15هـ (636م)، عندما دخلها الخليفة عمر بن الخطاب سلماً، وأعطى لأهلها الأمان من خلال وثيقته التي عرفت بالعهد العمري، وقد جاءت هذه الوثيقة لتمثل الارتباط السياسي وحق الشرعية الإسلامية بالقدس وبفلسطين. وبعد تسلمه مفاتيح مدينة القدس من بطيريك الروم صفرنيوس، سار الفاروق عمر إلى منطقة الحرم الشريف التي كانت خراباً تاماً في ذلك الوقت، وزار موقع الصخرة المشرفة وأمر بتنظيفها كما أمر بإقامة مسجد في الجهة الجنوبية من الحرم الشريف، ثم عمد إلى تنظيم شؤون المدينة فأنشأ الدواوين، ونظم البريد، وعين العيون، وأقام يزيد بن أبي سفيان والياً، وعين عبادة بن الصامت قاضياً فيها وعلى جند فلسطين.

○ ونزل بها كثير من الصحابة والتابعين والعلماء لما لها من فضل وبركة.

يتفاقم ويزداد يوماً بعد يوم.

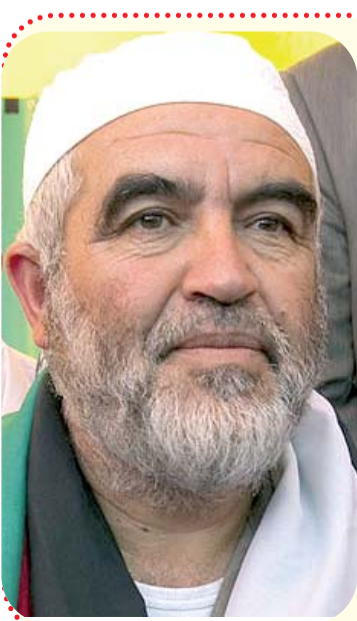
11. تنفيذ عمليات قتل واغتيال واعتقال الكثير من شباب بيت المقدس والمدن والقرى الفلسطينية، مما يؤدي إلى نشر حالة من الرعب والخوف بين السكان.
12. العمل على نشر الأمور التي من شأنها إفساد الشباب كالمخدرات وغيرها

المخطط الجديد المعد لبناء الهيكل المزعوم

نشرت صحيفة هآرتس "الصهيونية" خبراً مفاده: "إن جمعية يهودية تدعى جمعية أمناء الهيكل أعدت مخططاً جديداً لبناء الهيكل الثالث المزعوم"، وقالت صحيفة هآرتس: "إنه في سنة 1987م أقام د. داموس أورقان جمعية (بناة الهيكل) وهي جمعية مقربة من حزب الليكود، هذه الجمعية تعتقد أنه ليس من الواقعية في الظروف الحالية بناء الهيكل على حساب المسجد الأقصى، ولذلك قاموا بإعداد مخطط جديد لبناء الهيكل يختلف عن المخطط الذي أعدته المنظمة المدعوة (بمنظمة أمناء جبل الهيكل) والتي تؤمن بإزالة المسجد الأقصى وبناء الهيكل الثالث فوقه".

الأقصى يستصرخكم

وقالت صحيفة هآرتس: إن المخطط الذي تعرضه جمعية بناة الهيكل يتلخص ببناء منصة/سقف واسع يبنى على أرض ساحة البراق (فوق حارة المغاربة التي هدمتها بعد الاحتلال الإسرائيلي) عام 1967م) يرتكز على عشرة أعمدة مرتفعة رمزاً للوصايا العشر، وفوق هذه المنصة العالية يبنى الهيكل الثالث المزعوم، وأضافت هآرتس: ولكي يأخذ الهيكل المذكور قدسية، فإن معدي المخطط الجديد يريدون حفر نفق يمتد من وسط المنصة المذكورة إلى داخل الحرم القدسي قريباً من قبة الصخرة، وبواسطة هذا النفق تأتي القدسية من داخل الحرم إلى الهيكل المذكور _ على حد زعمه. وعلقت مؤسسة الأقصى على هذا المخطط الجديد بالقول: إن المخطط الجديد/القديم وأمثاله إنما يؤكد للقاصي والداني أن هناك إجماعاً قومياً "إسرائيليياً" حول ما يدعى (بالهيكل الثالث) مما يدل دلالة واضحة على أن المسجد الأقصى يتهدده الخطر اليومي من قبل مجموعات يهودية قد تقوم بالاعتداء عليه لتحقيق هوسهم ببناء الهيكل الثالث



الشيخ رائد صلاح:

"سيزول نتياهو ويبقى المسجد الأقصى"

والقدس، مشيراً إلى أن الكثير من قيادات الاحتلال الإسرائيلي قبل بنيامين نتياهو، أمعنوا في سياسة الحصار والمطاردة والاعتقالات والجرح والقتل، مستدرِكاً:

"لكن ماذا حدث لهم، لقد زالوا كلهم وبقيت القدس والمسجد الأقصى وهكذا سيزول نتياهو وسيبقى الأقصى". وكانت جماعات يهودية متطرفة قد شرعت في افتحام باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال الخاصة.

■ عبد الله ع

الفلسطيني بكل مواقفه وفصائله وأحزابه أن يليوا استغاثة الأقصى، سواء في القدس أو الداخل الفلسطيني أو الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات الشتات.

وأضاف لا شك، نحن نطمح أن يكون لأبناء شعبنا الريف بعد تولكتنا على الله، من أمتنا المسلمة وعالمنا العربي على صعيد علمائها وشعوبها، أملين أن ينحاز الحكام إلى مواقف شعوبهم وعلمائهم، التي لا تزال تنتصر للقدس والأقصى".

وحمل صلاح الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حالة الاحتقان بالضفة

أكد الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، أن ما يجري هذه الأيام داخل المسجد الأقصى والقدس ومدن الضفة وأراضي 48، رد فعل طبيعي ومتوقع من شعبنا الفلسطيني على إثر تصاعد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وقال صلاح في تصريح صحفي لصحيفة "شمس نيوز": "ما يقوم به أبناء شعبنا في الدفاع عن مقدساته والثأر للأقصى يؤكد أبدية وفاء هذا الشعب العظيم، داعياً الشعب



من يطلع على حال الأطفال اليوم من جراء المشاهدة الطويلة لهذه الأفلام الكرتونية التي تظهر في ظاهرها أنها موجهة للأطفال إلا أنه من يغوص في مشاهدتها يجد الكثير من المفاجآت المذهلة.

الخبراء يحذرون..

لقد توالى التحذيرات والدراسات من مختلف البقاع المنددة بمحتوى هذه الأفلام فعلى رأس أهل الدين نجد الفقيه نبيل العوضي الذي نشر مقطعاً لفيديو يحذر فيه الآباء من خطر الفيلم الكرتوني (سبونجبوب) وما يحتويه من أفكار شاذة من شأنها أن تؤدي لانحراف الطفل كما أن الدراسات التي قدمتها كبرى الجامعات العالمية أجمعت على أن مشاهدة الرضع المفرطة للتلفاز من شأنها أن تكون واحدة من أسباب مرض التوحد لأن الرضيع لا يستمتع إلا لما يبث يوميا ويتكرر ليل نهار من طرف هذه القنوات فيصبح منعزلاً عن العالم الخارجي ولا يتفاعل معه كما أن الإفراط في الجلوس أمام التلفاز أيضا يؤدي لزيادة عدوانية الأطفال وكذا ظهور بما يعرف بفرط النشاط لأن الشخصيات الكرتونية غالباً ما تكون جد نشيطة أيضاً تشتت ذهن الأطفال ونقص تركيزهم أثناء الدراسة وغيرها من الأمراض.

فيسبوك تزود إفريقيا بالإنترنت المجاني

أعلنت شركة فيسبوك الأمريكية تعاونها مع شركة الاتصالات الفرنسية يوتلسات لإيصال الإنترنت اللاسلكي إلى أكثر من 14 دولة في الأماكن ذات الكثافة السكانية العالية في شبه الصحراء الإفريقية.

وستعمل الشركتان مع شركة "سببسيكوم" الإسرائيلية للاستفادة من "حمولة النطاق العريض كاملة" لقمرها الصناعي سأموس6 الذي سيتم إطلاقه في وقت لاحق هذا العام، وستتولى شركة "سببسيكس" الأمريكية نقل هذا القمر إلى مدار الأرض باستخدام الصاروخ "فالكون9".

وتعرف شبه الصحراء الإفريقية جغرافياً بأنها تلك المناطق من قارة إفريقيا التي تقع جنوب الصحراء الكبرى، وسياسياً تضم كافة الدول الإفريقية التي تقع كليا أو جزئياً جنوب الصحراء الكبرى، باستثناء السودان رغم أنها في القسم الشرقي من الصحراء الكبرى.

ويذكر أن مشروع "إنترنت.أورغ" الذي تبنته فيسبوك لنشر الإنترنت مجاناً في الدول الفقيرة تعرض لانتقادات شديدة في الأشهر الأخيرة تتعلق بعياديته وشفافيته، خاصة في الهند، فرغم أن المشروع امتد ليصل إلى مئات الملايين من الناس فإن الشركة متهمه بدفع خدماتها إلى الواجهة والتحكم بما يمكن للمستخدمين الوصول إليه.

ولتمييز تطبيقاتها عن مبادرة "إنترنت.أورغ" الأوسع، أعادت الشركة تسمية تطبيقها ليحمل اسم "فري بيسكس باي فيسبوك" وأضافت ستين خدمة جديدة من مطورين انضموا إلى المشروع. وتأمل فيسبوك أن يبدأ بث الإنترنت المجاني في النصف الثاني من العام المقبل للمستخدمين الذين لا يمكنهم الوصول إلى شبكات الاتصال المتقلة أو الثابتة.

كما تخطط الشركة لبناء "أوكيلا"، وهي طائرة تعمل بالطاقة الشمسية بطول 42,6 متراً، يمكنها إيصال الإنترنت من ارتفاع بين 3,18 ألف متر إلى 4,27 ألف متر، وستبدأ اختبار هذه الطائرة في وقت لاحق هذا العام، لكن لم يتبين بعد متى (أو ما إذا كانت) ستبدأ العمل بشكل كامل.

تقليد لباسهم كما أن المتجول يجد تشكيلات واسعة من الأدوات المدرسية التي تحمل صوراً لهؤلاء والتي من شأنها أن تزيد من تعلق الأطفال والمراهقين بهم ولعل أكثر ما أدهشنا هو تلك اللقطات الخادشة للحياة التي يتم عرضها بين الفينة والأخرى والتي من شأنها إيقاف الفرائز للأطفال وفي هذا الصدد تعالت أصوات المننديين الراضين لمثل هذه الأفكار الخبيثة بدعوى صريحة لمقاطعتها ومنع الأطفال من مشاهدتها من خلال نشر لصور ومقاطع الفيديو الموضحة للسموم التي تبثها هذه القنوات.

حوادث مميتة!

من المعروف عن الأطفال رغبتهم الشديدة في تقليد كل ما يؤثر فيهم فهم يقلدون كل ما يشاهدونه على التلفاز من رسوم متحركة وأفلام موجهة للصغار ولعل أفضل مثال عن هذا هو ما أقدم عليه طفل من مدينة تيزي وزو حيث أنه قتل نفسه تأثراً بشخصية المحقق كونان الشهيرة والجدير بالذكر بأن هذه الشخصية تحاكي في بعض الأحيان جرائم حقيقية ولكم أن تتصوروا إلى أي مدى يؤثر هذا على الأطفال هذا من جهة أما من جهة أخرى فإننا بتنا نلاحظ تغيراً كبيراً في طباع المراهقين اليوم فالواضح أنهم هم أيضاً تأثروا بما يشاهدونه ليل نهار من أفلام تحمل طابع الفكاهة خارجياً ودعوة صريحة لكل ما هو مخل بالحياة داخلياً وهذا ما أثار حفيظة الكل خاصة وأن هذه القنوات هي بطريقة غير مباشرة تحاول القضاء على أسس التعليم الدينية فحربها الحقيقية هي مع الإسلام لأنها تحاول غرس ذهنية مختلفة في عقول الأطفال والمراهقين والملاحظ أن

صغيرة جداً. يقول السيد بينيت: يسألني الناس: متى ينبغي أن أعطي ابني هاتفاً ذكياً؟ فأقول: متى كنت مرتاحاً إذا علمت أنهم يشاهدون الأفلام الإباحية! لأن فضولهم سيؤدي بهم إلى تلك المواقع. في اعتقادي الشخصي، لا ينبغي أن يمتلك الطفل هاتفاً ذكياً قبل سن 16، إلا إذا كان تحت إشراف شخص بالغ.

استخدام الهاتف أمر يتعلق بحماية الأطفال، يقول السيد بينيت: معظم الآباء والأمهات يشرفون على استخدام أبنائهم للإنترنت، وأظن أنه من دروب السخافة الإدعاء أنه لا ينبغي على المدرسة فعل ذلك، لأننا بالأساس معنيون بحمايتهم وسلامتهم. لا أريد أن يتبادل الأطفال في ملاعب المدرسة صوراً إباحية أو مشاهد مروعة أو مواقع عنصرية، وما إلى ذلك. أريد أن أعرف ما يبحثون عنه، وهذا يشمل داخل المدرسة أيضاً.

ورداً على ما تقوم به اللجنة برئاسة السيد بينيت، تقول كريستين بلور، الأمين العام للاتحاد الوطني للمعلمين: من الضروري تذكر أن التكنولوجيا، بما فيها استخدام الهواتف الذكية، من الممكن أن تكون جزءاً من إستراتيجيات التعليم والتعلم الناجحة.

يقول براين لايمان، أمين عام اتحاد رؤساء المدارس والكلية، لا نعتقد أن من مهام الحكومة أو حتى مكتب مراقبة معايير التعليم الأوفستيد- إدارة الوضع بتلك الطريقة الجزئية الدقيقة في معالجة المدارس لتلك المشاكل، فهي بالأساس من اختصاص رؤساء المدارس. تعتبر الهواتف الذكية تقنية قوية وفعالة، يستخدمها غالبية الناس في حياتهم العملية؛ وبالتالي يجب على المدارس أن تعلم الشباب وصغار السن كيف يستخدمونها بطريقة مسؤولة. وطريقتهم في تحقيق ذلك هي قرار مهني تتخذه كل مؤسسة استناداً على معايير مثل ماذا وكيف ومتى.

يقول السيد بينيت إن معايير السلوك بصفة عامة متباينة، ويرجع ذلك لعدم وجود طريقة رسمية يتدرب عليها مدرء المدارس في إنشاء نظم السلوك الحسن والالتزام بها.

■ مروة.ع

الخبراء يدقون ناقوس الخطر

الأفلام الكرتونية خطر على أطفالكم

انتشرت في الآونة الأخيرة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال والغريب أنها في تزايد رهيب فيبين الفترة والأخرى نلاحظ ترددات لقنوات جديدة تدخل حيز البرمجة لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل هذه القنوات تغربل جيداً ما تقدمه للطفل بغية تنشئته تنشئة سليمة أم تجعله وعاء لإفراغ السلييات والأمور المشبوهة وتغذية عقله الصغير بمختلف السموم؟! وبذلك تكون قد حادت عن غايتها ورسالتها التربوية.

■ آسيا.ي

أشخاص تجاوزوا سن الثانية عشر أو الثامنة عشر وهذا المعنى خطير جداً في الواقع أي أن الفيلم يحتوي على مشاهد ممنوعة على الأطفال الصغار ومحاوله منا لتقصي الوضع أكثر أردنا الاطلاع على بعض هذه الرسوم وكما كانت دهشتنا كبيرة بما يشاهده أبنائنا يوماً فإول ما لفت انتباهنا هو كثرة المشاهد الدموية والعنفية في هذه الأفلام وعلى رأي علماء النفس ومن مختلف الجامعات فإن لمثل هذه المناظر تأثير سيء على الأطفال فهي تجعلهم أكثر عنفا وعدوانية وليس لنا أن نوضح أكثر فيمكنني أن نرى طباع أطفالنا اليوم حتى نعي مدى خطورة الأمر وكيف أثر هذا على سلوكهم أيضاً ما لحظناه على ثياب أبطال هذه الرسوم وحتى الأفلام بأنها فاضحة جداً ومخله بالحياة وهذا يؤثر كثيراً في رغبة الأطفال بالتشبه بأبطال هؤلاء الأفلام بمحاولة

للأفلام الكرتونية الموجهة للأطفال تاريخ طويل جداً فهي تعود لعشرينيات القرن الماضي أي مع بداية ظهور التلفزيون ولعل بداية تطورها وانتشارها كان بفضل الشخصية (ميكي ماوس) لولت ديزني وقد كان مضمونها في ذلك الوقت هو التسلية والفكاهة ولكن مع تطور وسائل الإعلام وانتشار القنوات الفضائية تغير مضمونها وياتت تدعو لما هو خطير جداً فقد باتت تعتبر سما مدسوساً في عقول الصغار بشهادة الأخصائيين.

(12-) و(18-) للأطفال!

بعض البرامج الكرتونية أو حتى بعض الأفلام الحقيقية الموجهة للمراهقين تضع رمز 12 أو 18 وهذا الرمز لا يعلم معناه الكثيرون فهو يقصد به أن هذا البرنامج لا يسمح بمشاهدته إلا من طرف

كيف تتعامل مع هاتفك حال سقوطه في المياه

مفاتيح التيار قبل محاولة إخراج الجهاز من الماء. وبعد إخراج الجهاز من الماء وإغلاق مفتاح التشغيل، يجب على صاحبه فتح الغلاف الخارجي للجهاز وإخراج البطارية منه وشريحة الهاتف SIM ووضعها على قطعة قماش جافة وإزالة أي مياه تكون موجودة على أسطح الجهاز ومكوناته. أما الخطوة التالية هي ضرورة ترك الجهاز في وعاء من الأرز غير مطبوخ لمدة يوم أو يومين، حتى سيمتص الأرز أي مياه موجودة داخل الجهاز. وسيكون عودة الجهاز للعمل مرة أخرى بشكل طبيعي من باب التوفيق وحسن الحظ.

حذر خبراء تقنيون من استخدام مجفف الشعر مع الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية التي سقطت في الماء، مؤكداً على أن المجفف يمكن أن يدفع رذاذ الماء إلى داخل الجهاز بصورة أكبر. وبحسب تقرير نشره على موقع "هاندسيكتور" الألماني، فإن أفضل شيء يمكن عمله في حالة سقوط الجهاز في الماء، هو إخراجها بسرعة وإغلاق تشغيله على الفور.

وإذا سقط الجهاز المحمول في الماء أثناء توصيله بالكهرباء لإعادة شحن البطارية، فيجب المسارعة بفصل التيار الكهربائي عن الغرفة من صندوق

تأثيرها كبير على سلوك الأطفال

لا للهواتف الذكية قبل سن 16!



لدى معظم المدارس بشكل أو بآخر سياسة بشأن استخدام الهواتف الذكية، بسبب المخاوف من المواد الإباحية على شبكة الإنترنت، والتنمر الإلكتروني (كنشر بعض الطلاب المتنمرين تسجيلات فيديو مهينة لزملائهم على شبكة الإنترنت أو التنمر على حسابات زملائهم على مواقع التواصل الاجتماعي). إلا أن جميع تلك السياسات بعيدة تماماً عن أي إطار رسمي موحد؛ فهي تتراوح بين الحظر التام والجزئي.

وكما يقول السيد بينيت: اعتقد أن وجود الهواتف الذكية داخل الفصول الدراسية يمثل إغراءً هائلاً للطلاب، لكن لا يعني هذا أنني سامعتها تماماً. ويضيف: توصيتي الشخصية بهذا الشأن، أن تدرس كل مدرسة الوضع بحذر شديد وبدقة عالية، قبل السماح لهم بذلك. أظن أن الوضع الافتراضي العام ينبغي أن يكون في عدم السماح لهم، إلا إذا طلب المعلم ذلك لسبب معين.

أصبح استخدام التكنولوجيا متاحاً للأطفال في سن

يقول خبير تربوي في السلوك المدرسي: لا ينبغي السماح للأطفال باستخدام الهواتف الذكية قبل سن 16. وسط تخوفات من أثر استخدام الهواتف الذكية في الفصول الدراسية، ينتظر أن تكلف الحكومة البريطانية لجنة بإعادة النظر في تأثير التكنولوجيا على سلوك الطلاب في المدارس.

فقد حثت التخوفات المتزايدة من استخدام الطلاب للهواتف الذكية داخل الفصول الدراسية وإعاقتها للعملية التعليمية الحكومة على البدء في دراسة مدى تأثير التكنولوجيا في سلوك الطلاب في المدارس وكيف تؤثر.

يقول توم بينيت، الخبير التربوي في السلوك المدرسي ورئيس اللجنة، لا ينبغي السماح للأطفال باستخدام الهواتف الذكية قبل سن 16 سنة، ويضيف: لا ينبغي على المعلمين أيضاً السماح لهم باستخدامها إلا في حالات الضرورة القصوى، وذلك باعتباره أيضاً رئيساً لدراسة أخرى حول تدريب المعلمين لمعالجة السلوك السيئ لدى الطلاب.

وقد طلب منه البحث في التحديات الأكبر المتمثلة في إدارة الصفوف الدراسية الحديثة. على الرغم من أن التكنولوجيا يمكن أن تعزز عملية التعلم داخل الفصول، حذر بعض المسؤولين من ورود العديد من شكاوى المدرسين بشأن زيادة عدد الأطفال الذين يحضرون معهم الأجهزة الرقمية داخل الفصول، وما ينتج عن ذلك من إعاقة العملية التعليمية.

يقول نيك غيب وزير شؤون المدارس بوزارة التعليم البريطانية: نحن بحاجة إلى التأكد من أن النماذج والطرق التي نقدمها للمدارس، صالحة لصفوف القرن 21، حيث يحضر الطلاب الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية معهم للمدرسة، حتى طلاب المرحلة الابتدائية. ولهذا اتخذنا القرار بتوسعة مجال الدراسة التي يقوم بها السيد بينيت، لتشمل طرق تعامل المعلمين ومعالجتهم السلوك السيئ. ويضيف: سواء أكان استخدام الهاتف المحمول أو موقف الآباء والأمهات من سلوك أبنائهم في الفصول الدراسية، ستحاول الآن سير أغوار السلوك المدرسي، لضمان عدم تعطل العملية التعليمية لأي طفل داخل الفصل بسبب سوء السلوك.

غنائية الأمة" في أظهر تجلياتها



بقلم: بسام ناصر

فأوسعوا الجناة البغاة شتما ولعنا وأودوا بالأقصى وفلسطين كلها. يدرك عقلاء العالم جميعا أن قوة أي أمة، تكمن في وحدة أبنائها، واجتماعهم على أفكار وهموم ورؤى مشتركة، بعد اعتصامهم بهويتهم المميزة لهم عن غيرهم، وتمسكهم بها والتفاهم حولها، وأمة الإسلام لديها من مقومات الوحدة والاجتماع، ما لا يوجد عند كثير من الأمم الأخرى، فالهوية الإسلامية هوية جامعة وموحدة، والدين عامل وحدة واجتماع، **وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ** (المؤمنون: 52). كثيرة هي الأوامر الإلهية التي تأمر المسلمين بالاعتصام بحبل الله جميعا، وتنهاهم عن التفرق كما في قوله تعالى **وَإِتَّصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** **وَأَنْذَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** (آل عمران: 103). يمتن الله تعالى على هذه الأمة في ظهورها الأول حينما ألف بين قلوب أبنائها بعد أن كانوا أعداء تقوم بينهم المعارك على أفضه الأسباب وأخسها، فتجلت نعمته عليهم بالتأليف بين قلوبهم بسبب الإيمان الذي خالطت بشاشته قلوبهم، ونقلتهم من عالمهم الجاهلي إلى عالم القيم والمثل الأخلاقية السامية الموجهة لكل خير.

هذا السر في قوة الأمة واجتماعها، أدركه أعداء الأمة تمام الإدراك، فقامت مخططاتهم على إضعاف الإيمان في نفوس المسلمين، وإشاعة الفاحشة والذائل الأخلاقية بكل صورها بين أبنائهم، وفي الوقت نفسه العمل على إثارة الفتن الداخلية بينهم، وتأجيج الصراعات الطائفية والمذهبية في مجتمعاتهم، وما هي نتائج مخططاتهم تظهر للعيان. ماذا يريد أعداء الأمة أكثر من هذا الذي يحدث الآن في دول العالم العربي؟ صراعات داخلية مدمرة، ومواجهات عسكرية دامية، أهلكت البلاد، وقتلت العباد وشردتهم داخل أوطانهم وخارجها، دول عربية تفقد كل مقومات الدولة الحديثة، وتعود بها الفقر إلى عقود خلت، بتدمير مقدراتها وممتلكاتها، وتخريب منجزاتها، مدن حضارية جميلة تحولت إلى أكوام من البنايات والعمارات المدمرة، اقتصاديات منهارة، خراب يعم البلاد، هروب اضطراري، ولجوء هنا وهناك، وعذاب وموت في رحلة البحث عن ملاذ أمن. تنفّس أحرار الأمة الصعداء، مع هبوب رياح الربيع العربي على أوطانهم، وتخلص بعضها من الديكتاتوريات التي استوطنت في بلادهم لعقود خلت، وباتوا يحدثون أنفسهم بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، كان الشعب السوري يهتف بذلك ويحلم به وتداعب

مدججة بالقمع والتعذيب والقيل والاعتقال، فلم تعد للإنسان قيمة تذكر، ويات الاعتداء على حياته أمرا اعتياديا، وغدا التهج على حريات الناس وانتهاك حرمتهم، والاعتداء على أعراضهم في أقسام الشرطة وأقبية السجون، من وقائع الحياة اليومية في بعض الدول العربية، ما جراً عدو الأمة الأول "دولة الصهاينة" على ممارسة ما كان يتحاشى فعله علانية وأمام الكاميرات، ولسان حالهم يقول ما دامت الأنظمة العربية تفعل بمواطنيها كل هذا، فلماذا لا نفعل كما يفعلون، ولماذا لا نقتحم المسجد الأقصى ونفعل به ما نريد، وبعض الأنظمة العربية لم تتورع عن حرق المساجد وتدميرها؟ لحظة تاريخية فارقة، تجسدت فيها غنائية الأمة الإسلامية في أظهر تجلياتها، فالسلاح الذي تنفق عليه دولها مئات المليارات، هو مخصص للمعارك بين طوائفها المختلفة، ولا يسمح لها بتوجيهه صوب الصهاينة، لعلها بذلك تهين المناخات لتحقيق تلك الرؤية التي قالها يوما الشيخ محمد الغزالي "إن زوال إسرائيل وتحرر فلسطين، قد يسبقه زوال أنظمة عاشت تضحك على شعوبها، ودمار مجتمعات عربية فرضت على نفسها الوهم والوهن، قبل أن يستدلها العم أو الخال، وقبل أن ينال من شرفها غريب..".

القدس رهانات مقلقة



بقلم: حازم عياد

الارهاب، في تعليقه على قول "بارك" ظاهرة لا تخص المسلمين وهي موجودة في كل الثقافات"، فكما يريد صحح اوباما وقال هذا صحيح، ولكن الارهاب الممثل ببعاش والمرتبط بالمسلمين هو الاخطر وهو ما يجب التركيز عليه، وبذلك هو لا يستدرك على اوباما وحده بل على امير قطر في خطابه أمام الجمعية العامة عندما تساءل عن الارهاب الصهيوني والتطرف الديني. جدل يمثل امتدادا لما يحدث في بريطانيا وامريكا والعالم العربي، ففي اميركا استقال زعيم الأغلبية الجمهورية في الكونغرس "بوتر" لبلج محله المرشح "مكارثي" المتشدد والمتحس للكيان الاسرائيلي، والداعي الى اعطائها الاولوية في السياسة الخارجية الامريكية خصوصا المتعلق بالجزلة التي تهدد الكيان متهما "اوباما" بأنه لم يفعل الكثير لمواجهة هذا التهديد، تصريحات نقلتها عنه الكاتبة اليمينة المحافظه سجنيزر رويين" في الواشنطن بوست في مقالها "كيفن مكارثي جدل السياسة الخارجية"، مسألة تقع ضمن جدل اوسع يتعلق بالتحضيرات للانتخابات الرئاسية الامريكية والصراع داخل الحزب الجمهوري ذاته، اصبح الكيان الاسرائيلي فيها بمثابة قبة الميزان.

الحال ذاته لدى كامبيرون الذي يريد ان يستثمر ذات الملف لإبعاد الانظار عما يحدث في القدس في مواجهة منافسة من حزب العمال الذي وصف بأنه متعاطف مع الفلسطينيين، الصورة قد تكون مبهمه هنا او مبالغ بها غير ان العالم لم يعد يعطي اولوية لما يحدث في فلسطين المحتلة وسعيد بالعدو الجديد المتخيل الذي يعطيهم مساحة اوسع للمناورة. في مقابل الهجمة الصهيونية والجدل والتنافس الداخلي في امريكا وبريطانيا وغيرها، نجد دعوات في العالم العربي لتوسيع عملية السلام لتشمل كافة الدول العربية بشكل لا يتناسب مع طبيعة التهديد والخطر الذي تواجهه القدس ومسجدها، بل يشدد الحصار على القطاع وتزداد المعاناة ونحضر الخنادق المائية، وهي حسابات لا لتبتعد كثيرا عن حسابات الحزب الجمهوري وكامبيرون بل امتداد لذات الفلسفة السياسية، مسألة باتت تقليدا معديا انتقلت عدواه الى العالم العربي المضطرب وغير المستقر والباحث عن شرعية وقيم يمكن تشاركها مع القوى الغربية، لا تخدم مصالح الشعوب او استقرار المنطقة من ناحية واقعية. ذلك أن الأوضاع في فلسطين على الارض تزداد

الاحتياجات المتخذة والاستعدادات الاقليمية والدولية لتشويه اي تحرك فلسطيني للمواجهة، هو رهان ومغامرة مقلقة ستعود الي مزيد من التعقيدات في المشهد الاقليمي والدولي، رهانات لا تختلف عما حدث في كثير من الملطات في المنطقة العربية خلال الخمس سنوات الماضية لتنتهي بمزيد من الفوضى والتعقيد للمشهد الاقليمي بل الدولي.

حان الوقت .. أن تبرمج عقلك للعلم

بقلم: الأخواني النضالي حمزة بن قاضي

يمشي الإنسان في خط الزمن ومع مرور الوقت يجد نفسه قطع شوطا ولم يحقق أي شيء ملموس ولم يحدد أي وجهة، وهو في الحقيقية محتاج إلى مال أو منصب أو مكانة اجتماعية... أليس الخاتمة نتيجة للمقدمة؟ لكي تحقق ما تصبو إليه اتخذ قرارا بالتحرر نحو تلك المكانة الاجتماعية أو تحقيق ذلك الرقم في الحساب البنكي، لكن أولا عليك أن تبرمج عقلك للعلم، معنى هذا أن الجحاش وحده لا يكفي لتحقيق تلك الطموحات، لأنه (الجحاش) قوة تدفعك إلى الامام لكن هذه الطاقة لا تدوم طويلا، بل يجب التخطيط وكتابة الهدف وقراءته أمام عينيك دائما، والبرمجة كذلك بأن توضح لنفسك ماذا يعني لك هذا الذي تصبو اليه وكيف سيبدو ذلك في حياتك العادية؟ أي نخيل نسك في المستقبل محققا ذلك النجاح، تفيد الدراسات أن الناس المتأملين يحققون نتائج أكثر بالمقارنة مع الذين يرون الأمور بعين متشائمة ويركزون على الصعوبات، وأن تعرف التقنية لأن هذا العصر يتخلل السرعة في التعامل مع الإجراءات فتعلم الكيفية والتقنية التي بفضلها تحقق النتيجة في وقت أقل، واختر دائما كونك بين أناس ناجحين بالفعل في المجالات التي تريد النجاح فيها، أما النتيجة الأتية غير واجبة ظهورها لأن الإخفاقات جد ممكنة في البداية في دراسة معمقة لأحد الشعوب الآسيوية وجد أنهم على درجة من الذكاء كبقية الشعوب لتطبيقها ومع مرور الوقت يتقنمون الإنتاج ثم يقومون بالأخطاء أما المقارنة واللوم والتأجيل فهي تضيق للأزمان.

لهذا ترتكز البرمجة على شدة الجساسية لتلقي العلم أي اجعل نفسك مقاتس لجذب العلم وسوف تجد الكثير من حوكك يتدافعون لمساعدتك، وكما أنه كونك لك علم بما تقول وبما تصنع فهذه خدمة تسديها لنفسك وللشعبية لذلك على درجة من التمييز المشهود.

خطف الأطفال .. حوادث تهرز المجتمع



بقلم: الشيخ أبو إسماعيل خليفة

ظاهرة مقلقة غريبة على مجتمعنا، لم نسمع بها من قبل، ولم نشاهدها في الماضي، ولا نجد أحسن من جواب يعقوب عليه السلام: **سئل سؤلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون**. يوسف: 18.

حقاً.. إن اختطاف الأطفال أمر مروع ومؤلم لأي إنسان يملك مثقال ذرة من عقل وإيمان.. أيعقل أن يوجد بين أظهرنا من هو أشد من الذئاب في افتراسها؟. إن من يحمل هذا القلب الأسود على أبناء وأخوات المؤمنين ليس له الحق في أن يعيش بيننا، بله لا حق له في الحياة.

هؤلاء إخوة يوسف عليه السلام اختطفوه، ولكن هل قتل؟ هل فعل به الأفاعيل؟. إنه ضمير واحد جعلهم يرتعشون لهلل ما هم مقدمون عليه، واقترح حلا يريحهم من يوسف، ويخلي لهم وجه أبيهم، قال تعالى: **"قال قائل منهم لا تنقلوا يوسف وأخوه في غيابة العجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين"** يوسف: 10.

وإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوقف يوم فتح مكة عشرة آلاف مقاتل من

لجروثة وورم خبيث ينهش جسم المجتمع، ينبغي استنصاله قبل أن يستشري الداء فيرع الدواء وذلك بتفعيل عقوبة الإعدام أو القصاص التي أمر بها الله عز وجل ردع الجرمين. قال تعالى: **"إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم"** المائدة: 33.

ويا أيها الآباء والأمهات: إن أولادكم هم فلذة أكبادكم، وأمانة ائتمنكم الله عليها، فحافظوا على الأمانة وارعوها حق الرعاية، راقبواهم ولا تغفلوا عنهم، تتسسوا أخبارهم، وتقعدوا أحوالهم، واعلموا أنكم عنهم مسؤولون..

اللهم يا رب يوسف، يا من رددت يوسف إلى أبيه، زد من اختطف إلى ذويه، وأفرحهم بعودته إليهم سالماً، اللهم وأمناً في أوطاننا، وأصلح ما فسد من أحوالنا، اللهم أكبر الله أكبر، الله أكبر على أولئك الظالمين، والعاقبة الحسنرة للمتقين..

أصبح مشهداً مألوفاً اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى، وباتت الأذونات العربية والتصريحات باهتة وغير مؤثرة في المشهد اليومي، إذ لم تنتج كل الدعوات والتصريحات في وقف الهجمة التي يقوم بها الكيان الاستيطاني في القدس، الصورة ذاتها تم تأكيدها في خطابات الزعماء والرؤساء في الامم المتحدة بل في لقاءاتهم الجانبية، فالقدس لم تكن على سلم الأولويات، فاهتمام وسائل الاعلام نصب على مؤتمر مكافحة الارهاب الذي ترأس جلساته الرئيس الامريكى اوباما، وكان لافتاً ما قاله رئيس وزراء بريطانيا "كاميرون" حول

من أشهر جواسيس الموساد العرب

نبيل نحاس.. ورحلة "الموت الجميل"

أشرس جواسيس إسرائيل في مصر، ظل يمارس تجسسه وخيانتته في الظل لمدة "13 عاماً" متتالية، بعيداً عن أعين جهاز المخابرات المصرية، وعند سقوطه.. أصيبت المخابرات الإسرائيلية بلطمة شديدة أفقدتها توازنها. فقد تزامن سقوطه مع سقوط جواسيس آخرين اكتشف أمرهم، وفقدت الموساد بذلك مصدراً حيوياً من مصادرها في مصر، الذين أمدها بمعلومات غاية في الأهمية طوال هذه السنوات بلا تعب أو كلل.



كانت الجاسوسية عند نبيل النحاس قد وصلت إلى درجة الصقل والاحتراف، بعدما تعدت مراحلها الابتدائية الأولى، وتحولت مهنة التجسس عنده إلى أستاذية في التخفي والتموه والبعث عن مصادر المعلومات. ووصلت درجة الثقة في معلوماته عند جهاز الموساد لمدى شاسع من الجدية والتأكيد.

جوناندا روتي

حوت التحقيقات التي أجريت مع العديد من الخونة بمعرفة المخابرات العربية.. سواء في مصر أو في سوريا أو العراق أسراراً مذهلة عن كيفية انتقاء الجواسيس.. فمراكز المخابرات الإسرائيلية بكافة فروعها _ شأنها كشأن كافة أجهزة المخابرات الأخرى _ تتخذ من النظرية القائلة بأن لدى كل إنسان نقطة ضعف.. ولكل إنسان ثمن.. نقطة انطلاق للتغيب عن ضعف النفوس واصطيادهم.. وتخضع عملية الإيقاع بشهيم والسيطرة عليهم لخطوات معقدة وبمناجاة.

من هذا المنطلق.. أجاد رجال الموساد استخدام هذه النظرية باتساع.. دون اعتبارات للشرف أو للفضيلة.. وأخذوا يطرقون كل السبل لتجنيد عملاء لها في كل مكان.. فمن كان يبحث عن المال وجد ضالته لديهم.. ومن كان يسعى وراء نزواته وشهوته قذفوا إليه بأجمل نسايتهم.. ومن ضاقت به الحياة في بلده آمنوا له عملاً وهمياً يقوده في النهاية إلى مصيدة الجاسوسية، دون أن يدري.

فالملاحظ.. أن "العميل" في الغالب لا يعرف أنه أصبح سعيماً.. في بداية تجنيده.. بل يكشف ذلك بنفسه بعد انغماسه في التجسس.. وتكون شبك الجاسوسية قد كبته وأطبقت عليه.. ولم تعد لديه أية وسيلة للفرار.

حيث.. كالألة الصماء يضطر إلى العمل دون إدراك للعواقب..

والمثير في الأمر.. أن هناك بعض الجواسيس الذين سقطوا في قبضة المخابرات العربية كانوا يجهلون أنهم عملاء لإسرائيل.. وتبين لهم ذلك فقط عندما ووجهوا بالحقائق والأدلة التي تدينهم وتؤكد تورطهم.. ومن خلال اعترافات بعضهم _ فتحي رزق، محمد أحمد حسن، جان ليون توماس، فؤاد محرم، سمير باسيلي.. الخ _ نجد حقائق مثيرة عن كيفية اصطيادهم وتجنيدهم.. حيث يستخدم صائدوا الجواسيس كل أسلحة التأثير النفسي والمغريات المختلفة لإذابة تركيزهم واحتوائهم.. فكل صيد "طعم" خاص به يلقى إليه.. ومن خلال قصص الجواسيس التي بين أيدينا نجد أن بينها تشابهاً كبيراً.. ولا تكاد تختلف إحداهما عن الأخرى إلا من ناحية تنوع الأسماء والأماكن والمواقف.. ذلك أن صائدي الجواسيس في المخابرات الإسرائيلية لهم ميزة عجيبة وصفة واحدة.. وهي أن لكل منهم أنف كلب الصيد الذي يدرك مكان الفريسة بالشم ويحدد مكانها بدقة.. إلى جانب رادار حساس في أذنيه.. يضاف إلى ذلك "الكرم" الذي يصل لدرجة البذخ أحياناً.. واتقان شديد للغة العربية وعادات شعوبها.

هذه الصفات مجتمعة تؤمن للصيد أن يكشف مكان الضعف في الفريسة.. التي تكون على وشك الإفلاس.. أو قد تكون مصابة بانحراف جنسي.. أو تحلم بعلاقات حميمة مع ملكات الفتنة والأوثنة.

هذا ما حدث بالضبط مع الجاسوس "نبيل النحاس" الذي عبد الشهوة فأغرقتة وأرقتة.. وبسببها كان اصطياده سهلاً.. بسيطاً.. وما أسهل تصيد عشاق الجنس وعبدة اللذة.

تمتد جذور أسرته إلى "حاصبيا" في محافظة لبنان الجنوبية وتقع على نهر الحاصباني وبعد سنوات طويلة انتقلت الأسرة إلى "كفر شيما" بمنطقة الشويفات جنوبي بيروت ومن هناك إلى

الطريق المختصر

هناك _ في الدار البيضاء _ كانت بانتظاره مفاجأة بدلت مجرى حياته كلها.. إذ تعرف إليه في بهو الفندق رجل مغربي.. يهودي.. عرف منه وجهته.. فعرض عليه مساعدته لدخول ريو دي أورو عن طريق أعوان له في "سيدي أفني" أقصى جنوب المغرب.. وكيفية اجتياز "وادي درعة" للوصول إلى الحدود.

سر نبيل النحاس للصدفة الجميلة التي ما توقعها.. واحتفاء بالمراسل الصحفي الوسيم.. أعد له المضيف وليمة غداء بمنزله في "أزمور" الساحرة.. التي تقع على نهر "أم الربيع" وتشرف على ساحل المحيط الأطلسي.

وفي منزل تحيطه الحدائق والزهور في بانوراما طبيعية رائعة.. كانت تنتظره المفاجأة.. إنها "مليكة" اليهودية المغربية التي تستحوذ على جمال فتان لم تره عين من قبل..

كانت في الواحدة والعشرين من عمرها.. إذا خطت.. تحركت الفتنة وترجرت تحت ثيابها.. وإذا تأودت.. أعرقت الدنيا بهاء وحسناً.. وإذا تحدثت.. توجعت الأنغام سكرى على شفيتها.. وأربكت حدود العقل وأركانها.

أذهل جمالها المراسل الصحفي الجديد فنتسي مهمته في الجنوب.. وذابت جوناندا إلى القاع أمام سحر مليكة.. فقد أفقدته "حسناً أزمور" الوعي والرشاد.. وطيرت عقله إلى سفوح المتعة.. فأقبل يلعب عناقيد الفتنة بين يديها.. ويتعبد منتشياً في محرانها مسلوب القرار.. فعندما يخوص الجسد بحار النشوة.. يغوس متلذذاً بالفرق لا يرجو خلاصاً من الموت الجميل.

الأيام تمر وفتانا نسي مهمته.. وقبع كظفل غريب بين أحضان مليكة التي أحكمت شبكها حوله وسيطرت على مجامع حواسه.. وحولته إلى خادم يلبي طامعاً ورغباتها.. وينقاد لرأيها.. دون أن يشك ولو للحظة في كونها يهودية تسعى لاصطياده في خطة محبوبة ماهرة أعدتها جوناندا سلفاً في القاهرة.

وبعدما فرغت جيوبه.. أفاق على موقفه السيء بلا نقود في بلاد الغربة.. وتمنى لو انه كان يملك الملايين ليظل إلى جانب مليكة لا يفارقها أبداً.. ولما قرأت فتاته أفكاره.. طمأنته.. وعرضت عليه السفر معها إلى باريس حيث الحرية والعمل والثراء.. وبلا وعي وافقها.. ورافقها إلى عاصمة النور والجمال ومأوى الجواسيس.. وهناك لم يفق أو ينتبه إلى حقيقة وجوده بين فكي كمامشة ستؤلمه عضاتها حتماً ذات يوم.. ولما أيقنت أنه سقط في براثنها بلا قوة تؤازره وتدفعه لمقاومتها.. نبهته _ بالتلميح _ إلى ضرورة إدراك حقيقة لا بد أن يعيها.. وهي أنها يهودية تدين بالولاء لإسرائيل حتى وإن كانت مغربية المولد.. ولغتها عربية فرنسية..

وعندما استقر المراسل الصحفي مستقبله معها.. كانت الصورة أمامه مهتزة.. إذ خلقت منه أصابع مليكة الناعمة طفلاً لا يعي.. وأبلاً لا يقرر.. وأعمى لا يرى تحت قدميه.. أقام معها في شقة رائعة.. وكانت تتفق عليه بتوفير فرصة عمل له من خلال أصدقائها في باريس.. واستدعت من أعماقه كل جوانب ضعفه وجنونه.. واستدرجته للحديث في السياسة فأفاض بغزارة..

وأسر إليها بما لديه من معلومات عن المنظمة الأفرو آسيوية.. وعن أشخاص بعينهم يمثلون رموزاً هامة في المجتمع الدولي.. وحدثها عن علاقاته ب كبار المسؤولين في مصر.. وكانت كل تلك الأحاديث مسجلة بالصوت والصورة.. إلى جانب تسجيلات أخرى أثناء استعراضه لفحولته عارياً بين أحضان عميلة الموساد.

قامت بتشديد "الشيفرة"

هواتف آيفون تتحدى أجهزة المخابرات!

تبين أن الشيفرة المستخدمة حالياً في هواتف "آيفون" هي الأقوى في العالم حالياً حيث فشلت أجهزة المخابرات والشرطة والأمن في دول متقدمة تكنولوجياً، ومن بينها بريطانيا، في تفكيك هذه الشيفرة وبالتالي فشوا في التجسس على هواتف بعض المستخدمين.

وكشف عدد من وسائل الإعلام في بريطانيا أن شركة "أبل" الأمريكية رفضت الاستجابة لمطالب تلققتها من أجهزة أمنية وأجهزة مخابرات غربية بتخفيف الشيفرة المقعدة المستخدمة في هواتف "آيفون" وأجهزة "آيباد"، وهو ما يعني.. في حال كان صحيحاً.. أن أجهزة شركة "أبل" هي الأكثر تحميماً حتى الآن في العالم.. ونقلت جريدة "التايمز" البريطانية عن مصادر في أجهزة أمنية غربية قولها إن "التطورات التي تم إدخالها مؤخراً على الشيفرة المستخدمة في هواتف آيفون أعاققت عملهم" مشيرين إلى أن من المفترض أن يكونوا قادرين على الاطلاع على البيانات التي يتم تداولها بين أجهزة الكمبيوتر والهواتف في حال أتيح لهم قانوناً أن يفعلوا ذلك، لكن الشيفرة الحصنة التي تستخدمها "أبل" تعيق عملهم في هذا المجال.

وتأتي الشكاوى من الشيفرة المشددة التي تستخدمها "أبل" بعد فترة وجيزة من التحديثات الجوهرية التي أدخلتها الشركة الأمريكية على نظام (iOS) المستخدم في تشغيل هواتف آيفون وأجهزة "آيباد" اللوحية، فيما تؤكد الشركة على الدوام أنها تعمل من أجل حماية بيانات المستخدمين وعدم السماح لأي جهة كانت بالوصول إليها، بينما يسود الاعتقاد بين قطاع واسع من المستخدمين أن السلطات الحكومية وأجهزة الأمن والاستخبارات في أغلب دول العالم قادرة على الوصول إلى البيانات والتجسس على المستخدمين، سواء ما يتعلق بالهواتف الصوتية أو الرسائل النصية أو تداولات البيانات التي تتم باستخدام الإنترنت.

وبحسب ما رصدت وسائل إعلام في بريطانيا، ولاحظت "القدس العربي" فقد أضافت شركة "أبل" إلى بيان الخصوصية على موقعها الإلكتروني الفقرة التالية: "نحن ملتزمون باستخدام الشيفرة القوية، لأن من المفترض على المستخدم أن يعرف بأن البيانات على جهازه والمعلومات التي يقوم بمشاركتها مع الآخرين محمية، ونحن لا نستطيع فتح جهازك لأي شخص آخر لأنك أنت فقط الذي تملك المفتاح، وهو كلمة المرور السرية الخاصة بك". وكان تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة "أبل" الأمريكية أكد في شهر حزيران/يونيو الماضي أن شركته تحترم القوانين التي تتيح للشرطة وأجهزة الأمن القيام بأعمال التحقيق، لكنه أضاف: "دعوني أقول بوضوح إن ضعف الشيفرة أو التخفيف من تعقيدها سوف يؤدي إلى الأضرار بالأشخاص الجيدين والذين يستخدمون الأجهزة في الأشياء الصحيحة".

ونقلت "التايمز" البريطانية عن مفوض الشرطة في مدينة لندن أدريان ليبارد قوله إن القدرة على الوصول إلى البيانات يعتبر مسألة جوهرية في عمليات تفكيك الجرائم والوصول إلى مرتكبيها في عالم الشرطة الحديث. وأضاف: "بدون ذلك فإن المحققين سوف يواجهون معركة شاقة في كل أنواع الجرائم، وكل مراحلها، ابتداء من عمليات تتبع القتلة، وصولاً إلى البيانات التي نستطيع من خلالها تحديد من هو الإرهابي من غيره، ومن يمكن أن تطلق سراجه أم لا".

وتعتبر مسألة التجسس على الهواتف المحمولة واحدة من أبرز القضايا الجدلية في عالم التكنولوجيا الحديثة، حيث يعتقد قطاع واسع من المستخدمين أن هواتفهم تتعرض لعمليات قرصنة وتجسس، فيما يبدو الخطر في هذا المجال أن أعمال الاختراق لا تقتصر على أجهزة الأمن والاستخبارات والسلطات الحكومية، بل تمتد إلى العديد من العصابات التي أصبحت متخصصة في أعمال القرصنة والتجسس والتي تهدف في الدرجة الأولى لتحقيق الأرباح المالية من وراء أعمال القرصنة التي تقوم بها. وكانت مجموعة من الوثائق المسربة التي نشرها موقع سويكيليس أظهرت أن شركة إيطالية متخصصة في بيع برمجيات خبيثة تتيح التجسس على الهواتف المحمولة، باعت برمجيات بملايين الدولارات للعديد من دول العالم، وفي مقدمتها بعض الدول العربية التي تبين أنها تخصص ملايين الدولارات من أجل القرصنة على هواتف مواطنيها.

وتبين من المعلومات الواردة في الوثائق المسربة أن النظام الأهم الذي اشترته كافة الدول العربية يحمل الاسم (RCS) وهو اختصار للعبارة الانكليزية (Remote Control System) وهو نظام اختراق تبنيه الشركة الإيطالية للأجهزة الأمنية ويتيح الدخول على أجهزة الهواتف المحمولة للضحايا والإطلاع على مضمون ما فيها، بما في ذلك التحكم بها عن بعد، وصولاً إلى إمكانية إجراء مكالمات صوتية بهواتفهم وإرسال واستقبال رسائل نصية قصيرة.

لكن المعلومة الأهم التي أظهرتها الوثائق هي أن النظام المشار إليه يتيح أيضاً للأجهزة الأمنية أن تتجسس على مستخدمي تطبيقات الاتصال عبر الإنترنت التي تكون محملة على الهاتف المحمول مثل برامج "واتس آب" و"فايبر" و"سكايب" و"الكفاءة" التي يمكن بها مراقبة الاتصال الهاتفي التقليدي، وذلك على الرغم من أن هذه التطبيقات تقوم على الاتصال عبر الإنترنت فقط، ويعتقد أغلب الناس أنها أكثر أمناً من الاتصال الهاتفي العادي.

ويتيح النظام (RCS) اختراق الهاتف المحمول بأكمله، وهو ما يجعل من الممكن للجهاز الأمني التجسس على المكالمات الهاتفية، أو ملقات البيانات، أو التطبيقات، بالسهولة والكفاءة نفسها. وفي الوقت الذي أصبحت فيه الهواتف المحمولة أشبه بمراكز التجسس على مستخدميها، فقد أعربت الحكومة الروسية قبل شهر عن قلقها بشأن استخدام مواطنيها لنظامي "أندرويد" و"آي أس"، وذلك بسبب أن هذه الأنظمة قد تحتوي على برامج تجسس.

وكشفت صحيفة "ر ب ك" الصادرة في موسكو أن الحكومة الروسية ترغب في إطلاق نظام تشغيل خاص بها بعيداً عن أنظمة التشغيل الشهيرة والمنتشرة مثل "أندرويد" و"آي أس"، تحمي مواطنيها من التجسس، خاصة بعد انتشار العديد من التقارير التي تؤكد تجسس الحكومة الأمريكية على العديد من أنظمة التشغيل والهواتف الذكية.



أزيد من 40 ألف إصابة جديدة سنويا بالجزائر هل نخشى السرطان؟ 9 خطوات تقيك شره!

تؤكد جمعية أبحاث السرطان العالمية أن الإقلاع عن التدخين هو أهم سبب في الوقاية من السرطان، فالتدخين أكبر مسبب للوفيات في إنجلترا بمعدل أكثر من 80 ألف حالة سنوية، علما أن الجزائر تسجل أزيد من 40 ألف إصابة جديدة بالسرطان سنويا.

■ زينة. ق

1. ابتعد عن التدخين فوراً..

يموت 1 من 2 بأمراض متعلقة بالتدخين، ويتسبب في 90 بالمائة من سرطانات الرئة، وذلك بسبب الأذخنة والكيميائيات المتواجدة في السجائر والتي تتلف أنسجة خلايا الرئة بشكل فوري.

يستطيع الجسم في البداية تعويض هذا التلف، لكن مع استمرار التدخين يصبح ذلك مستحيلاً. ومع مرور الوقت يحدث اضطرابات في وظيفة الرئة يؤدي إلى تطور أورام سرطانية.

كما أن التدخين يسبب سرطاناً في معظم أعضاء الجسم كالقلم، والشفا، والحنجرة، والمريء، واللسان، والكلية، والكبد، والمعدة، والبنكرياس.

2. حافظ على وزن صحي

وهي أهم خطوة بعد الإقلاع عن التدخين، فيحسب جمعية أبحاث السرطان العالمية، كان من الممكن تجنب 24 ألف حالة سنوياً في بريطانيا لو كان للمرضى وزن صحي مناسب. فزيادة الوزن تسبب 10 أنواع من السرطانات، كالأمعاء والثدي والكبد وأورام البروستات المتقدمة، إضافة إلى أمراض أخرى كنبويات القلب وأمراض السكري.

وتزداد نسبة الإصابة بسرطان الثدي بزيادة هرمون الاستروجين الذي تفرزه الغدد الدهنية، كما تبين الدراسات أيضاً أن تخزين الجسم للدهون يحفز على إفراز هرمون ينمي هذا المرض.

وتحفز دهون الجسم استجابة التهابية شبيهة بتلك التي يحارب بها الجسم العدوى والتي بدورها تساهم في نمو عدة أنواع من السرطانات.

جمعية أبحاث السرطان العالمية تنصح بالمحافظة على وزن صحي من خلال تخفيف الأطعمة السكرية والدسمة والابتعاد لكميات الطعام المتواولة وزيادة التمرينات الرياضية.

3. تناول الخضروات

تنصح جمعية أبحاث السرطان العالمية باتباع حميات غذائية معتمدة على الأعشاب الخضراء، والخضروات، والفواكه، ودقيق القمح الكامل والبقول للوقاية من السرطان، وتحديدًا سرطان الفم والحنجرة والمريء والمعدة والرئتين كونها تحتوي على عناصر تحمي الخلايا من التلف الذي يؤدي للسرطان. كما أنها منخفضة في السعرات الحرارية. وتساعد الألياف المتواجدة في الدقيق الكامل والخبز والمعكرونة على التقليل من الإصابة بسرطان الأمعاء.

4. تجنب المشروبات الغازية ومقاطعة الوجبات السريعة

تزيد الوجبات ذات السعرات الحرارية العالية من خطورة السمنة والإصابة بالسرطان كالثوكولا، ورقائق البطاطس المقلية، والبسكويت، والوجبات السريعة - كالهامبورغر والدجاج المقلي - والمشروبات الغازية، ومشروبات الطاقة، والعصائر، والحليب المخفوق.

وحتى العصائر الطبيعية فإنها تحتوي على كمية عالية من السكريات، لذا لا يُنصح بتناول أكثر من كأس عصير طبيعي باليوم. ومن الجيد الاعتماد على

السرطان.. أسبابه وطرق الوقاية منه

سرطان الثدي وسرطان القولون فقد حددت الجينات المسببة وأنها تزيد احتمالات تحولها إلى خلايا سرطانية تبعاً للوراثة والتاريخ العائلي المرضي، فيخضع أسر المصابين للفحص الدائم ويطلب منهم إعادة الفحص بشكل دوري منظم لضمان سلامتهم وضمان الاكتشاف المبكر في حالة الإصابة، كما أن التدخين وحسب منظمة الصحة العالمية يعتبر من المسببات الرئيسية لكثير من الأمراض السرطانية، كسرطان الرئة والمريء والثدي وسرطانات الرأس والعنق، كذلك هناك التعرض لوجبات إشعاعية مسرطنة كالتعرض المتكرر لوجبات الأشعة المقطعية أو تلقي العلاج الإشعاعي في وقت سابق ويحدد الخبراء أن يحدث هذا التعرض قبل سنوات طويلة لكي تصبح احتمالية الإصابة بالسرطان أكبر، كذلك السمنة وخصوصاً السمنة المفرطة تزيد من احتمال الإصابة بالسرطان. والشفا من السرطان ممكن ولكن تحت ظروف معينة، فاحتمالية الشفاء تزداد كلما كان الاكتشاف مبكراً، والسبب في ذلك هو أن خيارات العلاج كثيرة فيمكن الاستئصال من خلال الجراحة وإعطاء علاج مساعد كالعلاج الكيماوي والإشعاعي ونسطيع القول والحمد لله إن فرص الشفاء أصبحت عالية فهي قد تصل إلى 90 بالمائة في بعض أنواع السرطان وقد تنخفض إلى أقل من ذلك في أنواع أخرى من السرطان وذلك تبعاً لانتشار الورم وموقعه ومدى استجابته للعلاج، مع العلم أن هناك دراسات أشارت إلى نسب شفاء تصل إلى أكثر من 90 بالمائة في أمراض سرطانية معينة ولكن تحت ظروف خاصة وبموال محددة فلا تتساق عزيزي القارئ إلى مثل هذه الأرقام ولكن نستطيع القول إن نسب الشفاء في معظم حالات السرطان هي والحمد لله مطمئنة وعالية ولكنها تعتمد على سرعة الاكتشاف وعدم انتشار الورم.

وللوقاية من السرطان فهناك نصائح مهمة على رأسها الامتناع عن التدخين، واتباع التغذية المتوازنة وهي التقليل من الدهون والاستمرار في تناول الخضراوات والفواكه، والمحافظة على النشاط البدني ومرامقة الوزن بحيث يكون في المعدلات المقبولة، والمحافظة على الفحص الطبي الدوري وهذا يساعد في الكشف المبكر وليس هدفة الوقاية، والتقييد بالتعليمات الصحية التي تقوم بنشرها المؤسسات الصحية الرسمية في البلاد.

■ بقلم: الدكتور أحمد محمد الزهراني

شرب الكثير من الماء.

وبالرغم من عدم وجود دليل مثبت عن علاقة المحليات الصناعية بالسرطان، فإنه يفضل شرب القهوة والشاي بالقليل أو بدون سكر بحسب إرشادات جمعية أبحاث السرطان العالمية.

5. التقليل من الملح

يعطي الملح نكهةً لوجباتنا، ولكنه في المقابل يزيد من ضغط الدم وسرطان المعدة.

يحتاج الجسم لكميات ضئيلة من الملح المؤلف من الصوديوم والكلور. فحاجة الجسم اليومية لا تزيد عن 6 غرام. على سبيل المثال، فإن مغلف رقائق البطاطس الجاهز يحتوي على 0,5 غرام من الملح. لتعرف كمية الملح المتواجدة في الأطعمة، انظر للمحتويات الغذائية لكل منتج إن كان عالي أو متوسط أو منخفض الملوحة. بعض الأطعمة تحتوي على نسبة الصوديوم فقط، ضاعف هذا الرقم لتحصل على نسبة الملح المتواجدة في المنتج. ولتعتاد على تناول الأطعمة المنخفضة الملوحة، ابدأ بالتخفيف المتدرج واستخدم بدائل منكهة كالبهارات، الأعشاب، الثوم والليمون.

6. قل لا للنقانق!

تحتوي اللحوم المصنعة على كميات مرتفعة من الملح، لذا فإن زيادة تناولها يؤدي لزيادة احتمالية الإصابة بسرطان الأمعاء، وذلك بسبب المركب الذي يعطي هذه اللحوم لونها الأحمر والذي بدوره يتلف بطانة الأمعاء.

وبينما تزيد نسبة إصابة الأشخاص الذين يميلون لتناول كميات كبيرة من اللحوم بمرض السرطان بسبب قلة اعتمادهم على الأطعمة النباتية والخضروات، تنصح جمعية أبحاث السرطان العالمية بعدم تجاوز الـ 500 غرام من اللحوم الطازجة أسبوعياً، والابتعاد عن اللحوم المصنعة والمقددة والنقانق قدر المستطاع وذلك لتعرضها للتدخين والتعليق والمعالجة بإضافة المواد الحافظة المسببة للسرطانات. وعلى الرغم من أن الزيادة في تناول اللحوم يسبب سرطان الأمعاء، فأنها في المقابل مصدر غذائي هام للبروتين والحديد والزنك.

وبالحديث عن البدائل، يمكن استبدالها بالحمص والعدس والفاصوليا، كما يمكن استبدال اللحوم المصنعة بالدجاج الحار والنقانق النباتية.

7. لا تعتمد على حبوب الفيتامين

لدى معظم الناس فكرة حسنة عن تناول أقراص الفيتامينات والمعادن، ولكن في الحقيقة البعض منها هو ضار للصحة، وبما أن معظم الدراسات أجريت على مجموعة قليلة من الناس بحيث لا يمكن تعميمها على الجميع، فمن الصعب معرفة حسنات أو مخاطر هذه الحبوب على كل شخص بشكل فردي. من جانبها، تنصح جمعية أبحاث السرطان العالمية بالابتعاد عنها واتباع نظام غذائي متوازن وكامل للوقاية من الأمراض.

يذكر أن هذه المكملات تكون ضرورية في بعض الحالات الخاصة كالنساء اللواتي تردن الإنجاب، والحوامل، والمرضعات، والأطفال أو كبار السن بعد استشارة الطبيب.

8. الرضاعة الطبيعية

تساعد الرضاعة الطبيعية للأم على التخلص من الوزن الزائد وتقلل من خطر الإصابة بسرطان الثدي. فالرضاعة تخلص الثدي من الخلايا التالفة، ما يقلل من احتمال الإصابة في المستقبل. لهذه الأسباب، فإن الإرضاع الطبيعي لـ 6 أشهر يمنح الطفل انطلاقة قوية من خلال حصوله على التغذية الكاملة والنمو اللازم والتطور الصحي، إضافة لبناء نظام مناعي قوي يقلل إصابته بالإمساك، الإسهال وأمراض الصدر والأذن. كما ثبت علمياً بأن أطفال الرضاعة الطبيعية أقل عرضة للإكزيما والسمنة مقارنة بأطفال الحليب الصناعي، مما يعني بأن الإرضاع يساعد الأطفال على النمو بمعدلات طبيعية وصحية الاحتفاظ بأوزان صحية عندما يكبرون.

9. ابق نشيطاً

من المعروف بأن الحركة تقي من أمراض القلب والرئة، ولكنها تخفف أيضاً من مخاطر السرطان، كسرطان الأمعاء والثدي والرحم. لا نعرف تماماً كيف يتم ذلك، ولكن تبين الدراسات أن التمارين المنتظمة تحافظ على نسب هرمون صحية ومعتدلة وأى ارتفاع في هذه النسب يؤدي لهذه الأمراض. كان بالإمكان تجنب حالة من كل 10 حالات إصابة بالسرطان بالرياضة التي تساعدنا على الحصول على جسم رشيق تقينا من السمنة وأمراضها وتقوي جهاز المناعة كما تبقي الجهاز الهضمي بحالة صحية جيدة.

السرطان "يجبذ" أصحاب القامات الطويلة

يواجه أصحاب القامات الطويلة، وخصوصاً النساء منهم، خطراً أكبر للإصابة بالسرطان مقارنة مع قصيري القامة، على ما أظهرت دراسة جديدة أثار نتائجها تساؤلات لدى بعض الخبراء.

وبينت دراسة واسعة النطاق شملت أكثر من خمسة ملايين سويدي بالغ مولودين بين سنتي 1938 و1991 أن خطر الإصابة بالسرطان يزيد بنسبة 10 بالمائة لدى الرجال و18 بالمائة لدى النساء مع كل زيادة 10 سنتيمترات في طول القامة. مما يعني أن امرأة بطول 1,72 متراً تواجه خطراً أكبر بنسبة 18 بالمائة في الإصابة بالسرطان مقارنة مع امرأة يبلغ طول قامتها 1,62.

وقدمت إميلي بيبي من معهد كارولينسكا السويدي نتائج هذه الدراسة، التي لم تنشر بعد، خلال مؤتمر للجمعية الأوروبية لطب الغدد الصماء لدى الأطفال في برشلونة. وتعزز هذه النتائج خلاصات دراسات سابقة تحدثت عن وجود رابط بين طول القامة والإصابة بالسرطان لكنها أجريت على نطاق أصغر بكثير.

وخلصت الدراسة السويدية إلى أن النساء من أصحاب القامة الطويلة يواجهن خطراً أكبر بنسبة 20 بالمائة في الإصابة بسرطان الثدي مع كل زيادة 10 سنتيمترات في الطول، في حين أن النساء والرجال من أصحاب القامة الطويلة يواجهون زيادة بنسبة 30 بالمائة في خطر الإصابة بسرطان الجلد. كما توصلت دراسة سابقة نشرت نتائجها في الولايات المتحدة سنة 2013 إلى أن النساء من أصحاب القامة الطويلة يواجهن خطراً أكبر بنسبة 13 بالمائة في الإصابة ببعض أنواع السرطان (في الثدي والمبيض والمستقيم والدم والغدة الدرقية) مع كل زيادة بـ10 سنتيمترات في طول القامة.

من جهته، لفت معد الدراسة حينها إلى أن السرطان ناجم عن سعملية مرتبطة بالنمو، ومن المنطقي الاعتقاد بأن هرمونات النمو قد تزيد خطر الإصابة بالمرض.

إلا أن عدداً من الخبراء شككوا بأهمية الدراسة الجديدة، معتبرين أنها لا تحمل أي خلاصات بارزة كما أن شكوكا تحوم بشأن صحتها خاصة في ما يتعلق بمدى أخذ عوامل خطر أخرى في الاعتبار (كالتدخين والوراثة والبدانة ومستوى الحركة الجسدية) لتحليل دورها في الإصابة بالسرطان.

وقال البروفسور ديفيد كوغون من جامعة ساوثمبتن البريطانية: 'مع أن الدراسة كانت متماسكة لكنني لا أرى كيف بإمكانها المساهمة بشكل مفيد بالوقاية من السرطان'، في إشارة إلى استحالة تغيير الأشخاص لطول قامتهم.

من ناحيته اعتبر البروفسور ميل غريغ من معهد البحوث بشأن السرطان في لندن أن 'الأشخاص ذوي القامة الطويلة لا يجب أن يقلقوا' نظراً إلى أن عوامل الخطر الرئيسية للإصابة بالمرض لا تشمل طول القامة.

القرآن الكريم..

من التدبير إلى التأثير

القرآن الكريم نور البصائر، وهداية العقول، وطمانينة القلوب، وشفاء النفوس، ولكي يحقق القرآن في الأفراد آثاره، ويؤتي في الأمة ثماره، فإنه لا بد من أمرين أساسيين، حسن الفهم له، وقوة اليقين به.

■ د. علي بادحدح



الأخرة دون شأن الدنيا، ولا ينحصر في شعائر العبادة دون تنظيم شؤون المعاملات، وإحكام نظام القضاء والمرافعات، وأسس السياسة وقواعد الاجتماع إلى جميع شؤون الحياة، كما قال تعالى: **"وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ"** (النحل: 89)، **وقال جل وعلا: "مَا فَزَعْنَا مِنَّا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ"** (الأنعام: 38).

ج- السنن الماضية:

واليقين بأن ما في القرآن من السنن الإلهية التي فيها ذكر أسباب القوة والضعف، والنهوض والسقوط، والصلاح والفساد أنها كما أخبر الله بها لا تتغير ولا تتبدل: **"فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا"** (فاطر: 43)، وهذه السنن هي المنطلقات الأساسية في معرفة الأحداث وتحليل النتائج كما في قوله تعالى: **"إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ"** (يونس: 81)، وقوله: **"إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَهُ حَتَّى يَغْيُرُوا مَا بِنَفْسِهِمْ"** (الرعد: 11). وإذا وجد حسن الفهم، وقوة اليقين تحققت البداية الصحيحة للانطلاق الإيجابية لتغيير واقع الأمة وتربية نشئها وصناعة أجيالها.

الداعية بين التواضع والكرامة

قاعدة، "بوازن الداعية بين حفظه لكرامة نفسه، وبين تواضعه لخلق الله، فلا يتكبر عن مخاطبة المساكين، ولا تضعف نفسه أمام المتجبرين".

- الهيبة واحترام الذات والمنزلة الرفيعة التي يتطلع إليها الداعية؛ لا تقنع من الاقتراب من الناس، والتزول في ميادينهم، وحسن جوارهم وعشرتهم ومخالطتهم.

- لا ينبغي للداعية أن يترفع أو أن يتكبر عن محاكاة الناس، بحجة حرصه على هيبة نفسه. ولقد كان الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم أكثر الناس هيبة، لكنه لم يكن يترك مجالس الناس.

- كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى أن يعيش مسكيناً، وأن يموت مسكيناً، وأن يحشر مع المساكين، من باب التواضع، وشدة حبه لهذه الصفات الضعيفة.

- قال النبي صلى الله عليه وسلم: "هل تُتصرون وترزقون إلا بضعفانكم" (رواه البخاري).

- تختلط المعاملة عند بعض الدعاة، فتراه بين المساكين متجبراً، وبين المتجبرين مسكيناً، ثم هو يضفي نفسه هذا السلوك من باب الهيبة هناك، ومن باب الرفق واللين هنا.

- قال تعالى: **"وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ"** (آل عمران: 159).

- من تواضع لأجل الله تعالى؛ رفعه الله تعالى، ومن تكبر وتجبّر؛ عافاه الناس وهجروه، وابتعدوا عنه وأنكروه.

- أساس التواضع أن يستحضر الداعية أموراً منها:

- 1- زكذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم" (النساء: 94).
- 2- زواله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً" (النحل: 78).
- 3- زما صندكم ينذ وما عند الله باق" (النحل: 96).
- 4- زوفوق كل ذي علم عليم" (يوسف: 76).
- 5- زعيس وتولى. أن جاءه الأعمى. وما يدريك لعله يزكى" (عبس: 1-3).
- 6- زيا أيها الناس أتمم الفراء إلى الله والله هو الغني الحميد" (فاطر: 35).
- 7- زولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا" (الكهف: 28).

- الهيبة حالة خاصة يعيشها المسلم كلما كان قريباً من أمر الله تعالى، فإله تعالى (ذو الجلال والإكرام) يضيء على عبده الصالح المصلح من جلاله جللاً وهيبة خاصة، يحترمه لأجلها العدو والصديق، وأما المخلطون والعصاة الفاجرون؛ فلا هيبة لهم، وإن خافهم الناس واتقوا شرورهم، قال تعالى: **"وَمَنْ يَهِنُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ"** (الحج: 18).

■ د. محمد سعيد بكر

وهذا أعظم تأثيراً في القلب كما قال ابن القيم: "فلا شيء أنفع للقلب من قراءة القرآن والتدبير".

وقد جمع الأمران (حسن الصلة وحسن التدبير) في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (ما اجتمع قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم؛ إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتمهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده).

ثانياً: قوة اليقين:

لا بد من الاعتقاد الجازم بكل ما في القرآن من الأخبار والحقائق، وبسلامة وكمال ما فيه من الأحكام والشرائع، وصدق ما فيه من الوعد والوعيد، والتسليم بما فيه من الحكم والسنن، وذلك كله ييقن راسخ يقنع به العقل، ويطمئن به القلب في سائر الأماكن والأزمان، وفي كل الظروف والأحوال.

وأبرز ما ينبغي الإيمان واليقين به كبريات الحقائق المتصلة بالقرآن ومنها:

أ- الكمال المطلق:

اليقين بأن ما في القرآن من العقائد والشرائع والأحكام والآداب هو الكمال الذي لا نقص فيه، وهو الذي تتحقق به السعادة في الدنيا والنجاة في الآخرة، وهو الذي يليب الاحتياجات، ويحل المشكلات، ويعالج المستجدات، فإله جل وعلا قال: **"الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا"** (المائدة: 3)، وفي كل ميدان ومجال نجد القرآن يقدم الأكمل والأفضل، والأفضل: **"إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ"** (الإسراء: 9).

ب- الشمول التام:

فاليقين لا بد أن يكون جازماً بأن القرآن شامل شمولاً عاماً، فهو بالنسبة لل فرد يخاطب عقله وروحه وجوارحه، وهو لا يقتصر على العناية بشأن

التدين لا يخضعان لنظرية وقاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بمعنى: ليس الترخص منكراً حتى يجبر أو يلزم صاحبه على اتباع نقيضه، وليس الأخذ بالعزيمة هو المعروف الأوح الذي لا ثاني له ولا نظير، وبالتالي يحكم على مخالفه بالإنكار!

لقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يفقهون هذا تمام الفقه، ويعلمون أنه دائر في حيز المقبول من الاختلاف والاجتهاد وبالتالي التدين، وأنه متى خرج عن هذه الدائرة فسيتصدرون للمخالف بالنصيحة والإنكار والتوجيه، كما حدث في قصة أبي الدرداء مع سلمان؛ حين أذى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء. فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة. فقال لها ما شأنك؟ قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء أبو الدرداء، فصنع له طعاماً، فقال: كل. قال فإني صائم. قال: ما أنا بكل حتى تأكل. قال: فأكل. فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم. قال: نم. فنام، ثم ذهب يقوم. قال: نم، فلما كان من آخر الليل. قال سلمان: قم الآن. فصليا. فقال له سلمان: إن لربك عليك حقاً، ولنفسك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، فأعط كل ذي حق حقه. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "صدق سلمان". رواه البخاري.

■ د- إيهاب برهم

- تجويد التلاوة: بمعرفة الأداء الصحيح بالتلقي والمشاهدة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة".

- حسن التلاوة: وفي ذلك قوله تعالى: **"وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا"** (المزمل: 4)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من لم يتغن بالقرآن).

- الإنصات للتلاوة: وقد قال تعالى: **"وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَكُمْ تَرَحُّمُونَ"** (الأعراف: 204).

- التاني في التلاوة: وقد ورد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه: "لا تهذوا القرآن هذا كهذ الشعر، ولا يكن هم أحدكم آخر السورة".

- حسن التدبير: والمراد بالتدبير تفهم المعاني وتدبير المقاصد ليحصل الاتعاظ ويقع العمل، وهو أمر مهم جعله الله مقصداً أساسياً لنزول القرآن فقال: **"كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ"** (ص: 29)، ومدح الحق جل وعلا من تدبير وانتفع، فذكر من صفات عباد الرحمن: **"وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُوا عَلَيْهَا صِمًّا وَعِجْيَانًا"** (الفرقان: 73)، وذم الله عز وجل من ترك التدبير فقال: **"أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ لَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا"** (محمد: 24)، والتدبير من النصح لكتاب الله الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي سياق بيان معنى النصح لكتاب الله عد النووي التدبير من ضمنه فقال: "والوقوف مع أحكامه وتفهم علومه وأمثاله".

وحسن الصلة معين على التدبير، فهذا ابن كثير يقول في الترتيل: "المطلوب شرعاً إنما هو تحسين الصوت الباعث على تدبير القرآن وتفهمه"، والنووي يقول: "الترتيل مستحب للتدبير وغيره"، فمن أدام الصلة بالقرآن تلاوة وتجويداً وتحسيناً تيسر له الانتفاع بالقرآن تدبراً وتفكيراً، قال ابن باز عن قارئ القرآن: "ينبغي له ألا يتعجل، وأن يطمئن في قراءته، وأن يرتل... المشروع للمؤمن أن يعتني بالقرآن ويجتهد في إحسان قراءته، وتدبر القرآن والعناية بالمعاني ولا يجعل"، والعكس صحيح فالقراءة السريعة بعيدة كل البعد عن التدبير كما قال القرطبي: "لا يصح التدبير مع الهدى".

والاستماع الواعي له أعظم الأثر في التدبير والتأثر، وقد كان الفاروق رضي الله عنه يقول لأبي موسى الشعري رضي الله عنه: "يا أبا موسى! ذكرنا ربنا"، فيقرأ وهم يسمعون ويكون.

قال ابن عساق: دخلت المدينة فرأيت الحسن بن علي رضي الله عنهما، فأعجبني سمته وحسن روايته؛ فأثار مني الحسد ما كان يجته صديري لأبيه من البغض؛ فقلت: أنت ابن أبي طالب!

قال نعم.

فبالتفت في شتمه وشتم أبيه؛ فنظر إلي نظرة عاطف رؤوف، ثم قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم: **"خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ"** فقراً إلى قوله: **"إِذَا هُمْ مَبْصُورُونَ"** ثم قال لي: خضض عليك، استغفر الله لي ولك إنك لو استعنتنا أعتاك، ولو استرذبتنا أرفدناك، ولو استرذبتنا أرفدناك.

فتوسم في الندم على ما فرط مني فقال: **"لا تثرريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين"** (يوسف: 92) أمن أهل الشام أنت؟

قلت نعم، فقال: شنشنة أعرفها من أخزم.

حياك الله ويياك، وعافاك، وأداك؛ انبسط إلينا في حوائجك وما يعرض لك، تجدنا عند أفضل ظنك، إن شاء الله.

قال عصام: فضأقت علي الأرض بما رحبت، ووددت أنها ساخت بي؛ ثم تسللت منه لواد، وما على وجه الأرض أحب إلي منه ومن أبيه"

المصدر: (الجامع لأحكام القرآن 351/7).

قصة مؤثرة في عفو الحسن بن علي رضي الله عنهما

قال ابن عساق: دخلت المدينة فرأيت الحسن بن علي رضي الله عنهما، فأعجبني سمته وحسن روايته؛ فأثار مني الحسد ما كان يجته صديري لأبيه من البغض؛ فقلت: أنت ابن أبي طالب!

قال نعم.

فبالتفت في شتمه وشتم أبيه؛ فنظر إلي نظرة عاطف رؤوف، ثم قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم: **"خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ"** فقراً إلى قوله: **"إِذَا هُمْ مَبْصُورُونَ"** ثم قال لي: خضض عليك، استغفر الله لي ولك إنك لو استعنتنا أعتاك، ولو استرذبتنا أرفدناك، ولو استرذبتنا أرفدناك.

فتوسم في الندم على ما فرط مني فقال: **"لا تثرريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين"** (يوسف: 92) أمن أهل الشام أنت؟

قلت نعم، فقال: شنشنة أعرفها من أخزم.

حياك الله ويياك، وعافاك، وأداك؛ انبسط إلينا في حوائجك وما يعرض لك، تجدنا عند أفضل ظنك، إن شاء الله.

قال عصام: فضأقت علي الأرض بما رحبت، ووددت أنها ساخت بي؛ ثم تسللت منه لواد، وما على وجه الأرض أحب إلي منه ومن أبيه"

المصدر: (الجامع لأحكام القرآن 351/7).

تدين الصحابة رضوان الله عليهم

كان الصحابة الكرام رضوان الله عليهم على درجات متفاوتة من العلم والفقهاء والفهم للكتاب والسنة والاجتهاد في الأحكام الشرعية، كما كانوا رتبا -أحياناً متباعدة- في التدين والممارسة العملية للإسلام والشعائر التعبدية، فمنهم الأخذ بالعلماء ومنهم المائل للرخص، ومن بينهم المتمسك بظاهر النص ومنهم الذاهب إلى روحه وفحواه.

فعل سبيل المثال لا الحصر: كان الصحابي الجليل الفقيه العابد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يميل إلى التشديد في الكثير من المسائل التي لا يوافقها فيها الصحابة رضوان الله عليهم، منها: أنه كان يغسل داخل عينيه في الوضوء، وإذا مسح رأسه أفرد أذنيه بماء جديد، ويمنع من دخول الحمام وإذا دخله اغتسل منه. وكان رضي الله عنه يتيمم بضرطين ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين ولا يقتصر على ضربة واحدة وثا على الكفين. وكان إذا قبل أو لادته تمضمض ثم صلى، ويزاحم على الحجر الأسود ليقبله حتى تدمى قدماه، حرصاً منه على السنة واتباع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام.

في المقابل: كان الجبر العلامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يميل للتخص ويقتي بذلك مخالفًا ابن عمر في المسائل التي تشدد بها، فكان يدخل الحمام، ويقول التيمم ضربة للوجه والكفين، ويقرب الأطفال ويسمهم رباحين فلا يبالي بتقبيلهم ولا يرى به أي

الاعتذار.. من أخلاق الكبار

الاعتذار أدب اجتماعي في التعامل الإسلامي، يفي من شعور الكبرياء، وينفي من قلب أخيك الحقد والبغضاء، ويدفع عنك الاعتراض عليك، أو إساءة الظن بك، حين يصدر منك ما ظاهره الخطأ.

■ محمود الخزندار



مات حبيبي.. كيف تعامل مع المصيبة؟

إن الحياة والأخرة في مفهوم الإسلام طريق واحد، فالدنيا مزرعة الآخرة، والبشر يحصلون في آخرتهم ما زرعوا في دنياهم من أعمالهم التي سبقوا بها، فأحسبوا فيها أو أسأؤوا..

كما أن الله سبحانه قد جعل لكل شيء أجلاً وميقاناً، فإذا جاء الأجل فلا يستأخرو ولا يستقدم. وهو سبحانه مالك الملك، فالأرض أرضه والعباد عباد، والخلق خلقه، وكلهم يحيون ويموتون بتقديره وأمره. من هذا المفهوم يجب أن نتلقى أخبار موت الأصدقاء والأحباب والمقربين، ويجب أن نتقبل مصيبة الموت، فالعقل الحكيم من تفهم تلك المعاني وسار في ظلها بينما هو تصيبه مصيبة الموت، وقليل العلم، ضيق الأفق، قليل الحكمة، من ابتعد عنها وراح يتوه في مسارات الهم المظلمة.

فإن الله سبحانه سمي حادثة الموت "مصيبة الموت"، لما فيها من زلزلة تحدث للإنسان جراء فقد حبيبه، وعزيره، والده، حتى إنه لا يكاد -لاول وهلة- يتصور إمكانية مزاولته الحياة بعده.

لكن الإسلام وصف لنا منهاجاً نتلقى به تلك المصيبة، وهو منهج بالغ الحكمة والصوابية عميق الأثر. يمكن المؤمن من أن يقوم بنفسه، ويحتمل مصيبته، ويقوم من جديد ليكمل رسالته.

فالعقيدة الإيمانية هي الأساس الذي يتبني عليه الموقف من حادثة الموت، ونصيحة الإسلام المنهجية في التعامل مع الموت يستفيد منها أكثر ما يستفيد أهل الإيمان والصلاح، لا أهل الغفلة والهوى، فليس كل منصوح بها مطبق لها، إذ تحتاج عقيدة ثابتة في الله سبحانه مالك الملك. من أجل ذلك فمن أراد أن يبلغ أحداً عن تلك المنهجية شيئاً فليبدأ معه بتثبيت معاني الاعتقاد أولاً.

ثم إن الإسلام يذكر صاحب الحادثة بالأصل الذي يجب عليه أن يرجع إليه فوراً عند موت أحبابه، وهو حتمية الموت على الخلق جميعاً، وأن الخلق كله لا محالة راجعون إلى ربهم، مارقون لدنياهم إلى آخرتهم، وأن ذلك قد يعجل للبعض وقد يؤخر قليلاً لآخرين، وأن هذا التأخير قليل جداً، فمما قليل يجتمع الخلق جميعاً عند ربهم.

هذا المعنى الأخير أيضاً أساس في تلقي حادثة الموت، بل إنه هو الذي ذكر به أبو بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه عند ذوله من صدمة خبر موت الرسول صلى الله عليه وسلم فرجع صوته بقوله تعالى: "وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً، وسيجزى الله الشاكرين".

وهو ذاته المعنى الذي أكد صلى الله عليه وسلم على إيمانه رضي الله عنها، فيروي البخاري أن ابناً لابنته زينب رضي الله عنها كان يحضر، وأنه صلى الله عليه وسلم أرسل إليها أن: "إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده إلى أجل مسمى فاصبر واحتسب". فمالك لله سبحانه، وهو الذي أعطى وهو الذي يأخذ، وكل شيء عنده بميعاد وميقان.

كذلك نجد المرأة الصالحة أم سليم رضي الله عنها توصل لزوجها أبي طلحة نفس الفكرة بصورة مبسطة جداً لما مات ابنه الذي يحبه كما أورد مسلم في صحيحه: "قالت: يا أبا طلحة أرايت لو أن قوماً أعاروا أهل بيت عارية فطلبوا عاريتهم أهدمهم أم أن يمنعمهم؟ قال: لا، قالت: فاحتسب ابنك...".

لذلك فالطريق الأمثل والأوحد في تلقي مصيبة الموت، هو الصبر، ولا خيار آخر للإنسان، فمن أعرض عن الصبر أكله الهم، وأصابته الانهيارات النفسية، وترسخ فيه الاكتئاب، وقعد عن حياته، ومن استعان بالله وصبر، قواه الله وصبره، كما في الحديث: "من تصبر صبره الله" (أخرجه البخاري).

بل إن ذلك الصبر يطالب به المؤمنون من أول لحظة عند وصول نيب الموت، كما في الحديث: "إنما الصبر عند الصدمة الأولى" متفق عليه.

ويصف القرآن الكريم هذا المشهد الإيماني في تلقي المصيبة، قال سبحانه: "وبشّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون". فهم يتلقون النيا بالصبر، وبمفهوم عقائدي إيماني كما سبق، فكان جزاؤهم أن أعانهم الله سبحانه في صبرهم برحمته وأثني عليهم.

ثم نبه المنهج التربوي الإسلامي ههنا إلى الرجاء الإيجابي في موقف الموت، وهو تنبيه غاية في العمق والإيجابية، ففي لحظة الموت التي يراها المرء سلبية بكل معنى، يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن ترجو من الله خيراً، نحسب لله سبحانه، نسأله أن يعطينا وينعم علينا، ويخلصنا.

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها. إلا أجره الله من مصيبته، واخلف له خيراً منها" (أخرجه مسلم).

بل إن ذلك ممتد، فقد أخرج أحمد قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وإن طال عهدها، فيحدث لذلك استرجاعاً، إلا جدد الله له عند ذلك فاعطاه مثل أجرها يوم أصيب". ثم إن الباب مفتوح لإيصال الصالحات لمن فارقناهم من الأحباب، ولاستمرار البر والصلة والدعاء.

وبكل حال فالدنيا سريعة الانقضاء، وعمما قليل يلحق الحي بالوتى، ويجتمع الجميع في يوم حق، فلا يظنون أنهم لبثوا إلا يوماً أو بعض يوم!

■ خالد روشة

يدعو إلى الغضب والشدة. كل هذه الأخلاق وقاية لمجتمع المسلمين من تنشي سوء الظن، وتقاذف التهم التي إن استقرت في القلوب، لم يعد ينفع معها اعتذار، كما قالت عائشة من حديث الإفك: "والله لئن حلفت لا تصدقوني، ولئن اعتذرت لا تعذرورني" (رواه البخاري).

فمن تغلب على نفسه فاعتذر، فتغلب أنت على كبريائك فاعذر، فقد عدّ ابن القيم قبول عذر المعتذر من التواضع، ويقول في ذلك: "من أساء إليك ثم جاء يعتذر عن إساءته، فإن التواضع يوجب عليك قبول معذرتة... وعلامة الكرم والتواضع أنك إذا رأيت الخلل في عذره لا توقفه عليه ولا تحاجّه" (تهذيب مدارج السالكين).

وتلقى الأعداء بطيب نفس، وبالغفو والصفح، يحض الناس على الاعتذار، وسوء المقابلة للمعتذر وتشديد اللائمة عليه يجعل النفوس تصر على الخطأ، وتأسى الاعتراف بالزلل، وترفض تقديم المعاذير، فإن بادر المسيء بالاعتذار فبأدر أنت بقبول العذر والغفو عما مضى؛ لتلا ينقطع المعروف.

لا اعتراض، أو إزالة لشبهة قد تثور، وما أعظم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حين جاء يوم الجابية يوضح للناس أسباب عزل خالد بن الوليد، فقال: "... وإني أعتذر إليكم من عزل خالد بن الوليد...".

وما أعظم المجتمع الذي يجرؤ أحد أفراده أن يعلن عدم قبوله عذر الأمير قاتلاً له: "والله ما أعذرت يا عمر بن الخطاب...". (رواه أحمد).

وقد يدعوك موقف من المواقف إلى الشدة التي قد يظنها الناس منك غلظة، فما أجمل أن تبين دواعي شدتك، حتى لا يفسرها أحد بأنها سوء خلق منك.

روى الإمام أحمد أن حذيفة طلب ماءً من رجل من أهل الكتاب، ليشرّب، فجاءه الكتابي بالماء في إناء من فضة، فرماه حذيفة بالإناء، ستم أقبل على القوم، فاعتذر اعتذاراً وقال: إني إنما فعلت ذلك به عمد؛ لأنني كنت نهيته قبل هذه المرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن لبس الديباج والحريير، وأنية الذهب والفضة".

فأوضح لمن معه أن هذا الرجل يعلم حرمة استعمال أنية الفضة على المسلمين، ومع ذلك تكرر منه ما

التسبيح والحمد كل يوم

مِائَةً مَرَّةً، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ". فهذه مغفرة شاملة لذنوب هائلة.

وإذا أردت الخير الأكبر فلتقل هذا الذكر مائة مرة في الصباح ومثلها في المساء؛ لتتحقق النجاح الذي يفوق نجاح كل البشر! فقد روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةً مَرَّةً، لَمْ يَأْتِ أَحَدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ: مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ".

ولا تنسوا شعارنا: "وَإِنْ تَطْلُبُوهُ تَهْتَدُوا" (النور: 54).

■ د. راجب السرجاني



أحياناً عندما ينظر المسلم إلى رقم مائة يشعر أنه رقم كبير، وأن ذكر الله بنوع معين من الأذكار مائة مرة في اليوم سيستغرق زمناً طويلاً؛ ومن ثم يكسل عن مثل هذه العبادات التي تحتاج إحصاءً لعدد كبير من الأذكار؛ ولكن الواقع ليس كذلك؛ فالسنة النبوية في الحقيقة سهلة التطبيق جداً، ومنها قول الرسول صلى الله عليه وسلم في كل يوم: "سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ". مائة مرة، وهذه تستغرق في المعتاد دقيقتين ونصف فقط!

ولعل الذي يشجعنا على المداومة على ذلك أن نعرف أجر هذا العمل اليسير؛ فقد روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ

نور الفعاعات

لما كانت خواطر الإنسان من باطنه الذي لا يراه غيره استساع الواحد منا أن يطلق لخياله العنان، وسمح لفكره التجوّل في مساحات من المحظور ولو كان جالساً بين فضلاء الناس، لأنه مطمئن أن أحداً ما لا يطلع على سره.

لو افترضنا أن هذه الخواطر والخيالات تظهر فوق رؤوس أصحابها على شكل فقاعة هوائية تعرض ما في داخل كل رأس - على نحو ما تعارف عليه الرسامون - فكيف سيكون يا ترى حال الواحد منا عندما تهاجمه قبائح الخواطر، وكانت محلّ نظر الجسّاء؟!

لا شك أنه سيُدافعها بما أوتي من قوة، خشية الفضيحة على الملأ، ثم السقوط من أعين الخلق.

تذكر أيها المبارك أن الذي ستر باطنك عن أعين الناس لهو أقرب إليك منهم، وسريرتك عنده علانية، فلا تجعله أهون الناظرين إليك، وكافح فقاعاتك الهدامة، واجعل ششارك الدائم؛

افقأها قبل أن تفقأك.

■ جمال الباشا

وحدة الوجود

النظرية الإسلامية أن الخلق غير الخالق، وأن الخالق ليس كمثل شيء.. ومن هنا تنتفي من التصور الإسلامي فكرة سوحدة الوجود على ما يفهمه غير المسلم من هذا الاصطلاح - أي بمعنى أن الوجود وخالقه وحدة واحدة - أو أن الوجود إشعاع ذاتي للخالق، أو أن الوجود هو الصورة المرئية لموجده.. أو على أي نحو من أنحاء التصور على هذا الأساس..

والوجود وحدة في نظر المسلم على معنى آخر، وحدة صدوره عن الإرادة الواحدة الخالقة، ووحدة ناموسه الذي يسير به، ووحدة تكوينه وتناسقه واتجاهه إلى ربه في عبادة وخشوع.. "بل له ما في السماوات والأرض له كل قانتون".

- المصدر: "في ظلال القرآن"، لسيد قطب

عرفوا طريقهم إلى الثراء الفاحش قبل الـ 35

10



وفقاً لقائمة أغنياء العالم للعام 2015، والتي نشرتها مجلة فوربس_الأميركية، احتل المركز الأول رجل الأعمال الأمريكي بيل غيتس (59 عاماً)، مؤسس شركة مايكروسوفت، بثروة تقدر بـ 79,2 مليار دولار أميركي. بينما احتل المركز الثاني رجل الأعمال المكسيكي كارلوس سليم (75 عاماً)، وذلك بثروة تقدر بـ 77,1 مليار دولار. وجاء في المركز الثالث رجل الأعمال الأميركي وارن بافيت (85 عاماً)، بثروة مقدارها 72,7 مليار دولار. لكن في هذا التقرير، سوف نرصد أغنى 10 شباب في العالم، والذين لم يتجاوزوا عامهم الـ 35، وهم كالتالي:



1 مارك زوكربيرغ: يُعتبر الأميركي مارك زوكربيرغ أصغر أغنياء العالم، حيث تبلغ ثروته 37,8 مليار دولار، وهو ما زال في الـ 31 من عمره، وذلك بسبب تأسيسه لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، مع زميله داستن موسكوفيتز وكريس هيوز، في قسم علوم الحاسب بجامعة هارفارد في العام 2004. ويشغل حالياً منصب الرئيس التنفيذي للموقع. زوكربيرغ أنشأ برنامج التواصل المصغر ZuckNet في الـ 11 من عمره، وذلك لتيسير عملية التواصل بين أفراد أسرته، حيث استخدمه والده طبيب الأسنان في عمله بعد ذلك.

2 داستن موسكوفيتز: هو ثاني أصغر أغنياء العالم، حيث يبلغ من العمر 31 عاماً، وتقدر ثروته على الأقل بـ 9,4 مليار دولار. يعتبر من المشاركين في تأسيس موقع فيسبوك داخل أسوار جامعة هارفارد.

انتقل داستن في صيف العام 2004 مع مارك زوكربيرغ إلى كاليفورنيا للعمل على الموقع، وفي خلال هذه الفترة شغل منصب الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا، ونائب الرئيس للهندسة. ثم استقال داستن من منصبه في فيسبوك عام 2008 للعمل على مشروع جديد خاص به يسمى _اسانا_، وهي أداة للتواصل المهني مع موظفيه.



3 يانغ هويان: تُعتبر يانغ هويان أصغر مليارير من الإناث، حيث تبلغ من العمر 34 عاماً، وتقدر ثروتها بـ 5,9 مليار دولار. وهي المساهم التنفيذي لشركة Country Garden المملوكة لعائلتها، والتي أسسها والدها كوك كيونغ. في العام 2007، أصيب والد يانغ باكتئاب دفعه إلى نقل كافة أسهمه إلى ابنته، التي تُعتبر المساهم الوحيد للشركة حالياً، والتي كانت أغنى امرأة في الصين عام 2013. وحالياً أغنى أصغر امرأة في العالم. والتي تبرعت هي وعائلتها بأكثر من 107 مليون دولار للأعمال الخيرية.

4 إدوارد لويس سيفرين: يملك إدوارد ثروة تقدر بـ 5,3 مليار دولار، على الرغم من أنه ما زال في الـ 33 من عمره. فقد حصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة هارفارد في العام 2006، وعمل كمستثمر في مختلف الولايات المتحدة، وأوروبا، وآسيا. ويعمل حالياً مديراً لأحدى الشركات التي تم تأسيسها في سنغافورة عام 2014.

كما يُعتبر من مؤسسي موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، فقد كان المدير المالي للشركة في العام 2004 عندما كان مقرها ولاية فلوريدا، لكن عندما انتقلت إلى ولاية كاليفورنيا لم ينتقل معهم. لذلك نشأت عدة نزاعات بين مؤسسي الشركة، والتي أدت إلى انخفاض نسبة إدوارد في الشركة من 30 إلى أقل من 10. ثم توقف دوره في الشركة منذ العام 2005، ورفع دعوى قضائية ضد الشركة للحصول على اعتراف بأنه مؤسس مشارك لشركة فيسبوك.

5 سكوت دانيال دانكان: كان والده يمتلك أحد أكبر خطوط تشغيل الأنابيب في أميركا، وعندما توفي في العام 2010، حصل دانيال على ربع ثروة والده. حالياً أصبح دانيال من أصغر أغنياء العالم، وتقدر ثروته بـ 5 مليار دولار على الأقل، وهو ما زال في الـ 32 من عمره. والآن يشغل منصب مدير مؤسسة أسرته، وهو أحد المساهمين بها.



6 إليزابيث هولمز: تُعتبر إليزابيث أصغر مليارير في أميركا من الإناث، حيث تبلغ من العمر 31 عاماً. وتتمتع ثروة تقدر بـ 4,5 مليار دولار. حيث كانت طالبة بجامعة ستانفورد، وقامت بتأسيس شركة الرعاية الصحية التكنولوجية Theranos عندما كانت في عامها الـ 19، ثم تركت الجامعة في غضون بضعة أشهر. ذلك للتعرف على براءة اختراعها لعمل أكثر كفاءة. بُنيت شركة ثيرانوز على براءة اختراعها لعمل أكثر كفاءة من 30 اختباراً معملياً باستخدام نقطة دم من الإصبع باستخدام علم الوراثة الدقيقة، لأن هدف الشركة الرئيسي هو جعل الاختبارات السريرية والعملية أرخص وأسرع، والآن أصبحت قيمة الشركة 9 مليار دولار.

7 نانان بليكارسنيسك: يبلغ نانان 32 عاماً من العمر، ويمتلك ثروة تقدر بـ 3 مليار دولار. أسس نانان شركة للتسويق عبر الإنترنت عندما كان في المدرسة الثانوية. ثم حصل على درجة البكالوريوس في علوم الحاسب من جامعة هارفارد. في العام 2005، انضم كمهندس في شركة OpNet، ثم أصبح المطور الرئيسي في Batiq عام 2007. وفي 2008، عمل كمدير البرامج في شركة مايكروسوفت.

8 براين تشيسكي: في العام 2008، قام تشيسكي مع شركائه جو جيبيا ونانان بليكارسنيسك بإطلاق خدمة Airbnb التي تتيح للسائح القيام بحجز الشقق والأماكن السكنية من خلاله. حيث يشغل براين منصب الرئيس التنفيذي للشركة، وهو المسؤول عن نمو الشركة. ويبلغ براين من العمر 33 عاماً، ويمتلك ثروة تقدر بـ 3 مليار دولار، لذلك يُعتبر من أصغر أغنياء العالم.

9 جو جيبيا: قام بتأسيس العديد من المشاريع التجارية والتكنولوجية الصغيرة، ثم شارك في تأسيس شركة Airbnb في العام 2008، وحالياً وبعد تمويل الشركة بمبلغ 1,5 مليار دولار، أصبحت قيمة الشركة 25 مليار دولار. يبلغ جيبيا 33 عاماً من العمر، ويمتلك ما لا يقل عن 3 مليار دولار، كما يعمل حالياً في منصب الرئيس التنفيذي لمنتجات الشركة.

10 توم بيرسون: هو حفيد قطب الأزياء السويدي ايرلينغ بيرسون، مؤسس هينريز ومورتيز، التي تعرف باسم H & M، وهي متاجر التجزئة للأزياء الأنيقة والرخيصة. حيث ورث بيرسون ثروة ضخمة. الآن يبلغ بيرسون 30 عاماً من العمر، ويمتلك 2,7 مليار دولار، وما زال أحد المساهمين في شركة والده، كما يعمل في منصب الرئيس التنفيذي للشركة.

راحت ضحيتها فتاة حسنة

قصة جريمة لم يكتشف فاعلها

في 21 نوفمبر من عام 1901 اختفت فتاة بعمر 19 سنة وبعيون زرقاء داكنة وشعر كستنائي اللون، كان اسمها (نيل كرويسي) رغم أنه كان يشار إليها دائماً بلقب (الحسنة نيل كرويسي) بعد وفاتها، عاشت (نيل) مع عائلتها في منزل يطل على ضفاف النهر في مدينة إليزابيث من ولاية نورث كارولينا الأمريكية وكانت تزدهر في المدينة أعمال صيد المحار، في الواقع كانت (نيل) على وشك أن تذهب في رحلة لزيارة أبناء عمومتها إلى الشمال من مدينتها بمناسبة عيد الشكر لكنها اختفت.



عن كثير من التفاصيل فقد مال الناس لتجاهل حقيقة أنها كانت مخطئة بخصوص التفاصيل الأخرى أي أنهم صدقوها.

أين كانت الجثة؟

بعد يومين من عيد الميلاد وجد إثنان من الصيادين (نيل) عائمة في النهر. وأظهر تشريح الجثة أنها لم تموت غرقاً وأن هناك آثار كدمة على جبينها مما يدل على وجود مؤامرة، قررت هيئة المحلفين أن (نيل) قتلت وذلك إستناداً إلى الأعراض الطبية وإشاعة الإشاعات وتم إعتقال (جيم) على الرغم من قوله بأنه بريء. وحوكم وأدين وأرسل إلى السجن لكن عفي عنه بعد قضائه فيه طوال 15 سنة.

أصبح (جيم) طليقاً لكن وجد نفسه يائساً لا يجد عمل فأدمن الكحول ومن ثم قرر إنهاء حياته فوجه البندقية نحو رأسه وفجره، لكن من المفترض أنه كشف قبلها عن أمور لمحرر يعمل في صحيفة أخبار لكن هذا الرجل أيضاً لقي حتفه في حادث حاملاً معه السر إلى القبر. أشعل نفساني معروف وواثق من قدراته مشاعر الخوف والغضب في المجتمع المحلي عندما قال أنه لا يوجد دليل مادي على صلة (جيم) وويلكوكس) بمقتل (نيل كرويسي) حيث لم يكن هناك سوى تعاطف قوي من الجمهور مستند جزئياً إلى ما قالته النفسانية من وقائع غريبة ودقيقة حول بعض التفاصيل عن آخر لحظات (نيل).

فهل سبق للنفسانية (نيومان) أن قرأت تلك التفاصيل في الصحف أو هل نجحت (أولي) بتزويدها بخيوط من اللاوعي؟ يرفض كلاً من المشككين والنفسانيين إعطاء تفسيرات لتلك الأحداث، فكل واحد منهم يرى القضية من منظاره المختلف بما يؤيد وجهة نظره.

وبعد تفتيش المنطقة وعدم العثور على شيء يمكنه أن يوصل إلى مكان (نيل) جلبت الشرطة رجلاً اسمه (هوريكين برانش) ليقود كلاباً بوليسية مدربة وانضم وراءه أكثر من 1000 من الأهالي في بحث واسع النطاق لكن الشرطة لاحظت أن (جيم) وويلكوكس) لم يكن من بين الباحثين.

جعلوا الكلاب تشم رائحة أحذية وجوارب (نيل) لعلها تقودهم في مطاردة سريعة إلى مكان (نيل) لكن دون جدوى. ثم انتشرت شائعات بأن (نيل) محتجزة كرهينة مقابل دفع فدية وإلا سيلقى بها في النهر. ثم أطلق أحدهم طلقة مدفعية في النهر حيث كان الناس يعتقدون أن الديناميت المنفجر سيعود بالجثة الغريقة. لكن تلك الجهود لم تحرز أي تقدم.

هنا حيث جلس جيم..

قالت إحدى السيدات التي يعرف عنها أنها تملك قدرات نفسانية فوق العادة بأن (نيل) على قيد الحياة وأنه جرى اختطافها على متن زورق ثم قالت أخرى وهي روحانية من نورفولك - ولاية فيرجينيا وتدعى السيدة (سنيل نيومان) بأن (جيم) قتل (نيل) واستخدم مادة الكلوروفورم ثم لفها بلحاف وساقها إلى بلدة حيث قتلها هناك. ثم رماها في بئر عميق بجوار منزل قديم.

وحين علم سكان البلدة بقول تلك السيدة قاموا بدعوتها لزيارة بلدتهم فوصلت في يوم 6 ديسمبر إلى منزل عائلة (كرويسي) حيث جلست على كرسي في الداخل وهزت نفسها وقالت: هنا حيث جلس (جيم) - فأكدت (أولي) قولها بأنه كان يجلس فعلاً في هذا المكان.

ذكرت السيدة (نيومان) تفاصيل عدة ودقيقة ثم قالت بأن هناك شخص آخر توطأ مع (جيم) في ارتكاب فعلته وأنه ساعده في في وضع (نيل) في عربة وذهب معه إلى المكان حيث قتلت فيه. كما قالت (نيومان) أن (جيم) كان

غيباً وأنه حينما أخبرته (نيل) عن رغبتها بالذهاب إلى (نيويورك) قرر أنه إن لم تكن له فلن تكون لأي أحد آخر. اللجنة التي جلبت السيدة (نيومان) إلى البلدة أخذتها أيضاً في عربة خلال ذلك اليوم البارد لمعرفة آخر ما يمكن أن تستشعر به فقادت السيدة (نيومان) حشداً كبيراً من الناس كانوا قد لحقوا بها مسافة أميال بما يشبه جولة البحث التي قامت بها الكلاب البوليسية في المرة الماضية ولكن هذه المرة بنوع آخر من الرائحة ومن درب إلى آخر وصلوا إلى مكان عثروا فيه على بئرين ولم يكن أياً منهما يحوي الجثة. وبعد قطع مسافة 25 ميلاً (أكثر من 40 كيلومتر) بدون العثور على أي شيء تخلوا عن محاولاتهم لذلك اليوم، ومن ثم تابعوا بحثهم في كل بئر في المنطقة وحتى هذه المحاولة لم تأتي بنتائج.

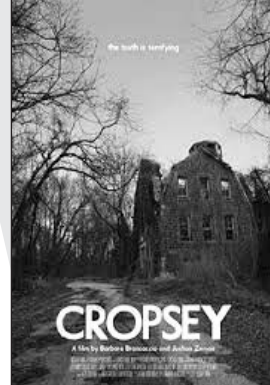
ويروي (بلاند سيمبسون) في كتابه حكاية واقعية عن غموض اختفاء (نيل) مستعيناً بعدة وقائع حدثت في الأشهر التالية بأسلوب السرد القصصي.

كانت (نيل) صديقة لـ (جيم) وويلكوكس) ابن رئيس الشرطة في البلدة ويكرها بـ 5 سنوات منذ أن كانت بعمر 16 سنة، كما كان آخر شخص رآها، يكتب سيمبسون بخصوص ذلك: _ قال أنه رآها تبكي، وادعى أنه تركها في وقت لاحق من أمام شرفة منزلها بعد أن أخبرها لفترة وجيزة عن أمر خطير. ثم ذهب بعدها إلى منزله مع أن والد (نيل) وأختها أصروا على أن ابنتهم لم يكن لها صلة بذلك الأمر.

بينما كانت أختها (أولي) على علم بتواصل العشيقين مع بعضهما وبأن علاقتهما توترت في الأشهر الأخيرة حيث قالت أن (نيل) خرجت إلى الشرفة بعد الساعة 0011 من مساء اليوم السابق وبأن (جيم) كان يطلب منها الخروج للحظة إن سمحت لها الفرصة ولم تعد (أولي) تراها ثانية لكنها ظنت أنه لا بد أن (نيل) تسللت إلى الداخل من دون أن تخبر أحداً ومن ثم ذهبت لتنام. لكن (أولي) لم تعثر على أختها (نيل)، وهكذا حان منتصف الليل ولم ترجع (نيل) فأصبح الأمر مستهجناً ويدعو للقلق.

في وقت لاحق من تلك الليلة وبينما كان أفراد الأسرة منهمكون في البحث عبثاً عن (نيل) توقع والدها أنها هربت مع (جيم) فذهب إلى منزل (ويلكوكس) لمعرفة ذلك وعاد مع (جيم) ليخبر بقية أفراد العائلة بما يعرفه عن أمر (نيل) لكن ما قاله لم يفضي بالكثير حيث قال أنه فارقها بعد أن اكتشف أنها لم تعد مكترثة بعلاقتهم ومن ثم دخل البلدة فيما اعتقد أنها دخلت لمنزلها.

في اليوم التالي تم إعتقال (جيم) بتهمة الخطف وللإشتباه بضلوعه في الجريمة، ومن خلال الإستجواب أفاد (جيم) بقصص عدة منها أن (نيل) كانت تفكر بالإنتحار وبأنها فجأة تغيرت معه ولم تعد صديقتها التي اعتاد عليها، في ذلك الوقت لم يكن لدى (جيم) إهتمام كاف بذكر ما حدث لذلك سمحوا له بالعودة إلى عمله ثم ألقي القبض عليه مرة أخرى ليعيد على أسماعهم نفس القصة وأطلقوا سراحه مرة أخرى من دون أن يعلموا بجديد.



نتوما ثاني عندكم



ماكلة وسمها:

"الرهج"

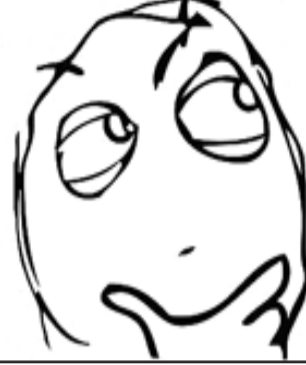
ولا غير انا

سؤال حيرني منذ الصغر ...

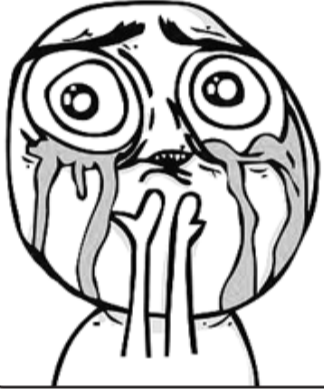
كيفاش الألوان تاع الدونتيفريس

يخرجو مستفين و مريقلين

تبقى حاير



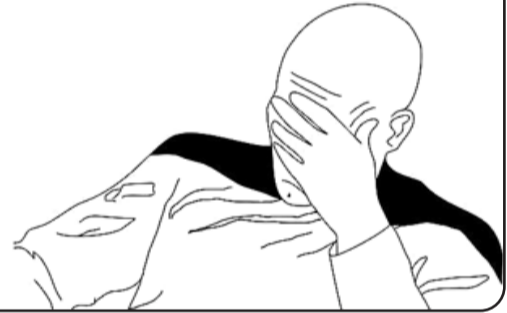
أشهر هدية كانو
يجيبوها لنا من الحج
كي كنا صغار



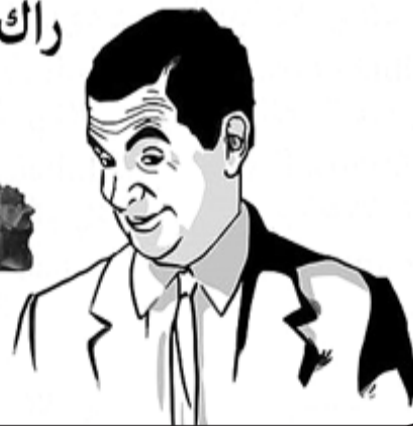
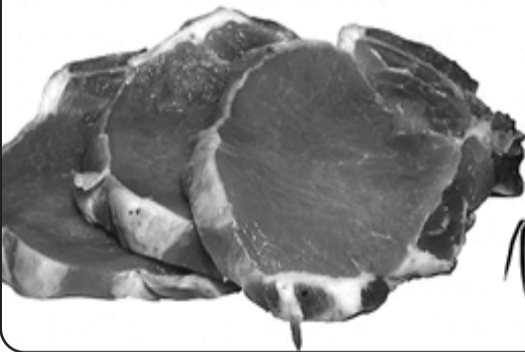
لحقنا لوقت ...

الأم تولد و الفايسبوك يرّي

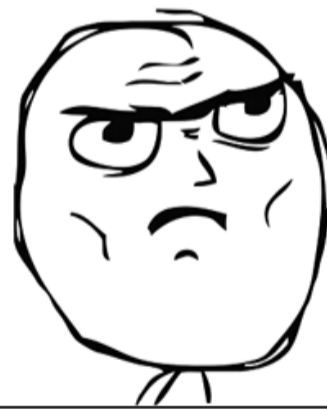
تبقى حاير



أفضل أنواع الريحيم ...
هو التوقف عن أكل لحوم الناس و أعراضهم
راك فاهم



أظن أنو حنا الجيل الوحيد لي ماراحش يقول
" ليت الشباب يعود يوماً "



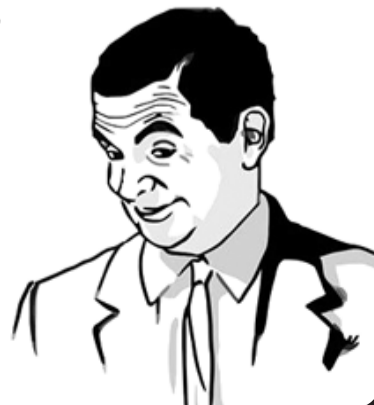
شباب ضائع

راك فاهم

البعض ينام ليرتاح من مشاكل الحياة
والبعض ينام فترتاح الحياة من مشاكله

خخخخخخخخخخخخ

راك فاهم



لا تقولي صيني ولا ياباني
تحيا الأمة العربية يا عم

ownloadxprograms.blogspot.com/

أسبوعية
وطنية شاملة
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر
محمد قروش

العنوان:
تعاونية الفتح، رقم 12، قاردي 2، القبة
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:
aelosbou@gmail.com

الهاتف: 021542616
فاكس التحرير: 021542614
فاكس الإشارات: 021542516
فاكس الإدارة العامة: 021542535

ملاحظة:
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى
أصحابها نشرت أم لم تنشر

مخططات شيطانية

كلمة حق

تضاف إلى ذلك النزاعات الجهوية التي اشتعلت قرب الحدود الجزائرية الشرقية والجنوبية في مالي وليبيا، والتي فرخت كثيرا من الجماعات المسلحة وتجار الموت، وكذا المخططات والنوايا الشيطانية المغربية التي أصبحت واقعا حقيقيا لا يخفيه المخزن والهادفة إلى زعزعة استقرار الجزائر وتخريب اقتصادها وأمنها.

إن نجاة الجزائر من كثير من مخططات الفوضى والتقسيم في ظروف دولية عصبية كان معجزة كبيرة بالنظر إلى ما حدث في كثير من الدول الأخرى، غير أن ذلك لم يمنع دعاة القلاقل والفتن والحروب الأهلية من تكرار محاولاتهم المستميتة من أجل استقلال أي فرصة سانحة لتقويض استقرار البلاد، لذلك فإن محاولات إغراق البلاد بالأسلحة والمتفجرات يعد حلقة أخرى من مخطط خطير يجب الوقوف بحزم في مواجهته لحماية البلاد من المخاطر المحدقة بها وقطع الطريق أمام المتآمرين الذين يقلقهم استقرار الجزائر ودورها في إدارة كثير من النزاعات المحيطة بها مثل ليبيا ومالي وحكمتها في محاربة الجماعات الإرهابية لسنوات طويلة، وهو ما يستدعي تضافر كافة القوى من أجل تشديد اليقظة الأمنية والتوعية الشعبية للحفاظ على أمن البلاد واستقرارها.

كمية الأسلحة والمتفجرات التي يقوم عناصر الجيش الشعبي الوطني بحجزها هذه الأيام عبر الحدود دليل خطير على أن هناك نوايا سيئة مبيتة للجزائر تقف وراءها وتنسق عملياتها وأهدافها الدموية عدة أطراف يزعمها استقرار الجزائر ووحدتها. فلا يكاد يمضي يوم دون أن نسمع عن ضبط واكتشاف مخابئ للأسلحة وبكميات ضخمة مهربة من الدول المجاورة للجزائر، وهو مؤشر في غاية الخطورة قد يؤدي إلى نتائج كارثية في حال وقوعها بين أيدي أعداء الاستقرار والوحدة الوطنية وما أكثرهم من المتآمرين في الداخل والحاقدين في الخارج وحلفائهم من العناصر الإرهابية والدموية الخطيرة. ولا يخفى على أحد أن الجزائر ومنذ اندلاع ثورات الربيع العربي كانت ضمن مخطط الدول التي أصبحت تعيش اليوم انهيارا أمنيا وحروب أهلية مثل اليمن وسوريا والسودان والعراق، وهو المخطط الذي كان من ضمن أهدافه إشعال فتيل حروب أهلية ونزاعات جهوية بهدف تقسيم هذه الدول وإخضاعها لمخططات طائفية ودينية وعرقية، وهو الأمر الذي نجح في كثير من الدول لكنه فشل في الجزائر بسبب يقظة وتماسك قواها وتوحيدها وتقويت الجزائريين لكثير من الفرص على أصحاب هذه المخططات الجهنية التي لا يخفيها عرابو الفتن والنزاعات العالمية.



بقلم: محمد قروش

قوات جزائرية في الأراضي المصرية إبان حرب أكتوبر 1973



لقطات للاسبوع

أشعلت سيفولين روابال وزيرة البيئة والتنمية المستدامة والطاقة في الحكومة الفرنسية رواد مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام في الجزائر، خلال زيارتها بدعوة من الحكومة التقت فيها بكبار المسؤولين في الدولة. وفجرت الوزيرة الفرنسية مواقع التواصل الاجتماعي التي تناقلت صور جولتها منفردة في شوارع الجزائر العاصمة بعد لقائها بكبار المسؤولين في الدولة. وتناقل رواد فايسبوك صورة روابال وهي جالسة في مقهى شعبي بمحاذاة ساحة البريد المركزي في قلب العاصمة وخلفت الصورة موجة تعليقات كبيرة بسبب ما قامت به الوزيرة الفرنسية. وكتب رشيد إخنوسين في صفحته معلقا على الصورة: 'بعد لقائها برئيس الدولة في زيارة رسمية وزيارة البيئة الفرنسية تقوم بجولة، وهنا تحتسي الشاي في مقهى في العاصمة.'

روابال في مقهى شعبي عاصمي..



شابان يحملان العلم الفلسطيني بالبيرد..



يقال أن أعرابيا هلكت ناقته التي لا يملك سواها، فرفع يديه، وقال: يا رب، اصنع ما شئت، فإن رزقي عليك.. أرزاقنا مقسومة.. فلم القلق؟..



أحدثت صورة مفبركة عرضتها قناة ARD الألمانية للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالعباءة الإسلامية جدلا في ألمانيا، حيث اتهمت القناة بالإسلاموفوبيا (التخوف من الإسلام). وقال متابعون بأن هذه الصورة التي عرضتها القناة شبيهة بصورة أخرى رفعتها حركة مناهضة الإسلام والوجود الإسلامي في ألمانيا والتي نشأت في مدينة درسدن بألمانيا سنة 2014 والتي تعرف اختصارا بـ"بيغيدا"..



صحراء الجزائر.. لوحة رائعة أبدعها الخالق

عنواننا البريدي:

تعاونية الفتح، رقم 12. قارديني
2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:
aelosbou@gmail.com

مرحبا بكم..

تفتح الأبواب أمام
مساهماتكم
واقترحاتكم
وافتنقاداتكم

الاسبوع